

ابو الحسن . اسماؤهم جسما حمزة اسمعيل محمد سلامة

علي . اسمائهم ابي علي ابن احمد ابن محمد ابن حامد ابن

وهب القرشي ابي عبد الوهاب السامري ابن احمد الطائي

اسماهم . الشمس البدر النجم السراج البها

اسما لهم نور . نار شمع قطن حسكة صلى على الخمسة

المذكورين صلى الله على الثلاثة الباقين عا صلى الله على

بقية العدة السعيدة اجمعين اللهم ارزقنا رضا الحق ورضاهم

وشفاعتهم ورحمتهم في الدنيا والاخرة يا رب العالمين

امين

الرسالة الدامغة للفاسق

الرد على النصيري لعنه المولى في كل كور ودور

توكلت على مولانا البار العلي سبحانه أما بعد
أيدكم المولى بنا بتأييده انه ورد الي كتاب ألفه
بعض النصيرية الكافرين بمولانا جل ذكره المشركين
به الكاذبين عليه الغاوي للمؤمنين والمؤمنات
الطالب للشهوات البهيمية وبرازة الطبيعية
ودينه دين النصيرية الدنية فعليه وعليهم
لعنة مولانا سبحانه ولعنة الخنازير العابدين
لإبليس وحزبه وسماه كتاب الحقايق وكشف
المحجوب فمن قبل كتابه عبد ابليس واعتقد
التناسخ وحلل الفروج وانتحل الكذب والبهتان

ونسبه الى الموحدين الحقيقية وحاشا دين مولانا
جل وعز من المنكرات وحاشا الموحدين من
الفاحشات وحاشا العبيد مولانا سبحانه ان ينسب
اليهم شيء من الشهوات البهيمية والأقاويل
الشركية سبحانه يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور
ويجازي كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون
فلما قرأته وجب علي الاحتياط عليكم
معشر الإخوان والحفظ لأديانكم فكتبت هذه
الرسالة ردا على ما ألفه هذا الفاسق النصيري
لعنه المولى كي لا يدخل في اديانكم شبهة ولا
يقع عليكم تهمة فالحذر الحذر معشر المؤمنات
ان تنظر واحدة منكن الى رجل مؤمن او مخالف
الا بالعين التي تنظر بها الى ابنها او ابيها

ونطلب كل واحدة منكن خلاص روحها بمعرفة
مولانا جل ذكره وعز اسمه ولا معبود سواه
يراها حيث كانت وفي اي حالة كانت وانتن
تعلمن ان احدا نكن تستحي من جارتها وتفزع
من جارها اذا كانت في حالة منكرة فكيف من
لا تخفى عنه خافية لا في سر ولا في اعلانيه
سبحانه وتعالى عما يقولون المشركون علوا كبيرا
فنعوذ بمولانا من سخطه وعذابه ونتبراء
من كل من خالف توحيد مولانا سبحانه وجل
ذكره ولم يرو من شرابه فعليكن معاشر
المؤمنات بمعرفة مولانا جل ذكره والاقرار
بوحدانيته والاعتراف بصمدانيته ولا تعبدون
غيره ولا تقرون بسواه [illegible] في كل عصر

وزمان

وزمان ودهر واوان ولا تلتفت واحدة
منكن الى وراءها ولا تتعلق بمن مضى في الادوار
ولا بما اندرس من الشرايع والاعصار ولبس
يلزمكن غير طاعة مولانا جل ذكره وتوحيده
والقبول من حدوده وحفظ فروجكن الا
لبعولتكن . ونعرف كل واحدة منكن
بان جميع من مضى ووقع عليه الاسم
والصفة مثل السابق والتالي والجد والفتح
والخيال والناطق والاساس والامام والحجة
والداعي كلهم عبيد لمولانا جل ذكره موجودون
في عصرنا هذا مشخصون وكذلك ابو بكر
وعمر وعثمان وغيرهم موجودون معنا
فعليكن بمعرفة المعبود الموجود مولانا

سبحانه • والتبري من الأضداد الموجودين
معنا حتى لا تختلج واحدة منكن تلتفت
الى ورائها الا الى ولي ولا الى ضد ولا تعتقد
بان مولانا جل ذكره الاه ما زال الامام عبده
ومملوكه لا يقدر على دفع مضرة ولا جر منفعة
الا بقوة مولانا جل ذكره ومولانا منزه عن الصفات
والازداد والحاجات سبحانه وتعالى عن اقاويل
المشركين واباطيل الملحدين علوا كبيرا • فاول
ما قال هذا الفاسق النصيري بان جميع
ما حرموه من القتل والسرقة والكذب والبهتان
والزنا واللياطة فهو مطلق للعارف والعارفة
بمولانا جل ذكره • فقد كذب بالتنزيل والتأويل
وحرف وما جاز له ان يسرق مال الناس ولا

وسعة

وسعة له في الدين ان يكذب اذا كان اصل دينه
الكذب واصل الكفر والشرك والصدق من الايمان
كالرأس من الجسد والقتل فما يستحسنه احد
الا ان يكون كافرا بنعمة مولانا مشركا به غيره
واما قوله انه يجب على المؤمن ان لا يمنع
اخاه من ماله ولا من جاهه وان يظهر لاخيه
المؤمن عياله ولا يعترض عليهم فيما يجري بينهم
والا فما يتم ايمانه • فقد كذب لعنه الله
وسرق الاول من مجالس الحكمة بقوله لا يمنع
اخاه من ماله ولا من جاهه ويستر بذلك على
كفره وكذبه والا فمن لا يغار على عياله فليس
بمؤمن بل هو خرمي طالب للراحة والاباحة
راكب هواه هواه وضلالته • اذ كان

الجماع ليس هو من الدين ولا ينتسب الى التوحيد
الا ان يكون جماع الحقيقة وهو المفاتحة
بالحكمة بعد ان يكون مطلق للكلام مويدا بالحكمة
الحقيقية • واما قوله بانه يجب على المومنة
ان لا تمنع اخاها فرجها وان تبذل فرجها
له مباحا حيث يشا وانه لا يتم نكاح الباطن
الا بنكاح الظاهر ونسبه الى توحيد مولانا جل
ذكره فقد كذب على مولانا عز اسمه
واشرك به والحد فيه وحرف مقالة اوليايه
الموحدين فعليه وعلى من يعتقده لعنة النصارى
والمجوس فطلب هذا الفاسق التهمة في ابدانكن
والفساد في اديانكن • ولو نظرتن معاشر
الموحدات لبانت لكن الحقايق وامتنعتن عن

الشهوة

في الاديان المضلة

الشهوات

الشهوات والبوايق وتفكرتن في المجالس الباطنية
التاويلية • واما وسايط مولانا جل ذكره فما
منهم احد طلب من النسا مناكحة الظاهر ولا
ذكر بانه لا يتم لكن ما تتضمنه الا ملامسة
الظاهر • فعلمنا بانه لم يكن لهذا الفاسق
النصيري لعنة المولى عليه بغية غير الفساد
في دين مولانا جل ذكره ودين المومنين ودين
مولانا لا ينفسد ابدا لكنه طلب الشهوة
البهيمية التي لا ينتفع بها في الدين ولا
الدنيا بل تضر وانما هي شهوة ركبت من
الطبايع الاربعة في ساير الحيوان فمن اختار ها
على دينه كان اشر من الحمار والبقر كما قال
ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا فمن

نها نفسه عن الشهوات البهيمية كان
أفضل من الملائكة المقربين والدليل
على ابطال قول هذا الفاسق بان المجامعة
الظاهرة تزيد في الدين وانه لا يتم هذا
الا بهذا فقد كذب فانه لو ان
رجلا مؤمنا موحدا عارفا عاش مائة سنة
ولم يتزوج حلالا ولم يعرف حراما لم
ينقص ذلك من منزلته في الدين شيئا
وكذلك لو ان امراة مؤمنة موحدة
وعارفة بدين مولانا جل ذكره ونعمه
حق عبادته وعاشت مائة سنة ولم تتزوج
وماتت بكرا لم ينقص ذلك من دينها
شيئا ولو كان رجلا كافرا وامراة كافرة

وهما جميعا يتناكحان ليلا ونهارا ويتناسلان
لم ينفعهما ذلك ولا ينجيهما من العذاب
فعلمنا بان جميع ما قاله هذا الفاسق
النصيري محال وزور واما قوله الويل كل
الويل على مؤمنة تمنع أخاها فرجها لان
الفرج مثل ايمة الكفر والاحليل اذا دخل
فرج الامراة دليل على الباطن وممثوله على
مكاسرة اهل الظاهر وايمة الكفر والحرام
على من تكلم بغير المستحق فهو الزنا ومن
عرف الباطن فقد رفع عنه الظاهر فقد
كذب على دين مولانا وحرف واغوا المومنين
وافسد المومنات المحصنات وليس كل
من عرف باطن شي وجب عليه ترك ظاهره

وفي الأشياء ما لا يجب ترك ظاهره
ولو علم تأويله على سبعين وجهاً منها
الطهارة وباطنها البراءة من الأبالسة
وطهارة قلوبهم من محبتهم والاتصال بالإمام
ولا يجوز لأحد ولا يستحسنه عاقل إذا
عرف باطن الطهارة أنه يدخل الخلاء ويبول
ويتغوط ويخرج من الخلاء ولا يغسل قبله
ولا دبره ولا يغسل وجهه ويتمضمض ويستنشق
ويقول بأنه قد عرف فإذا ترك ظاهرها
يتوسخ جسمه وتنتن رائحته ويقع عليه
اسم النجاسة بل يجب على من عرف الباطن
أن يزيد في طهره ونظافة بدنه إذ كان
هو رسماً مليحاً يستحسن ظاهرها وباطنها

وكذلك

وكذلك أي رجل عرف باطن ثوبه ولبسه
وهو التقية والسترة وإقامة الشريعة مع
أهلها واللطف بهم ثم أنه ينزع ثوبه
وسرباله ويرمي بهما ويمشي في الأسواق
عرياناً قيل أنه مجنوناً وقد خرج من المروة
وترك الفتوة برمي ثيابه وهتك عورته
وكذلك من عرف باطن الزنا لا يجوز له
ارتكاب ظاهره فيقع عليه اسم القبيح والفساد
في دينه والعداوة بين الإخوان ومسبته
فالحذر الحذر معاشر المؤمنات أن
تفسدن أديانكن بما ليس لكن فيه فائدة
لا في الدنيا ولا في الآخرة وكل رجل ينكح امرأة
مؤمنة بغير الشروط التي تجب عليه في الحقيقة

والشريعة الروحانية كان منافقا على
مولانا جل ذكره إذ كان فيه هتك الدين
وهدم التوحيد فنعوذ بمولانا جل ذكره
من ذلك ونتبرا إليه من كل من يعتقده
ومن كانت لها بعلا فلا شروط لها إلا
لبعلها أو تبين منه وترجع في الرتبة إلى
غيره وأنا أذكر لكم الشروط التي تجب
عليكم في الكتاب الموسوم بالشريعة الروحانية
في علم البسيط والكثيف ونبين لكم ولجميع
المؤمنين والموحدين والموحدات ما يجب
عليكم في الشريعة من أولها إلى آخرها
والغرض فيها إن شاء مولانا جل ذكره وبه
استعين في جميع الأمور حتى تكون

اللطيف

جميع

7

جميع شروطكم وكلامكم ومخاطبة بعضكم
لبعض والتهنية والتعزية وما تكتبوه في رقاعكم
إلى الحضرة المقدسة بخلاف ما يكون للعامة
الحشوية الظاهرية والمشركين المتعلقين
بكتب لنا وبلية العابدين للعدم بغير معرفة
ولا رؤية ثم إنه لا فرق بينهم وبين من
عبد الصنم والشمس والقمر وتكونوا من
العالمين الموحدين لمولانا جل ذكره الموحد
في كل عصر وزمان سبحانه وتعالى عن إدراك
الوصف علوا كبيرا ٢ وأما قوله الكلب
الفاسق النصيري لعنه المولى إنه قد كشف لكم
المحجوب أعني التوحيد فقد كذب في
قوله لانه تكشف عن الكفر واظهره وبين

الشرك واعتقده واختار اشر الطرقات
واشنها ونطق بها نعبد المولى منه سرا
وجهرا بقوله في كتابه بان مولانا هو
الروح الزكية الذي قيل في القرآن يسئلونك
عن الروح قل الروح من أمر ربي وان مولانا
جل وعز عن ذلك مصور الانسان في بطن
أمه عند الجماع وهذا ما لا يستحسنه
يهودي في حبر من احباره ولا نصراني في
اسقفه وانا اجل عبدا من عبيد مولانا جل ذكره
ان يكون مصور الخلق في بطون الامهات وان
يحصل عند المجامعة ويشاهد التصوير في
بطون الامهات والتصوير من الافلاك
وطبائعها الاربعة والافلاك هي جمادات

لا عقل لها ومثل ما يتصور الانسان في بطن
أمه عند الجماع ويصير له حس ونمو وتمييز
الاكل والشرب ومعرفة الام والاب وهم
من آبائه العقل الطبيعي كذلك يتصور
الكلب والقرد والخنزير وجميع الحيوان
والوحش ومن الحيوان من يكسب من
العقل اكثر من الانسان مثل الحمام الذي تدرجه
من مرحلة الى مرحلة مرة واحدة ثم انك
تسيبه من مسيرة عشرين يوما فيرجع الى وكره
في يوم واحد ومن بني آدم من تعلمه كلمة
واحدة تؤول الى صلاحه ونجاة روحه الف مرة
فلا يفهم ومنهم من تتعب معه فلا يتعلم ومن
الحيوان من هو اكثر حسا من بني آدم مثل

الفيل والجمل والفرس والبغل فعلمنا
ان الصور كلها من نطفة الذكر وحرارة
الرحم وتاثير الافلاك والقوة من الطبايع
لتدبير الجنين وليس التصوير في ساعة
النكاح كما قال هذا الفاسق النصيري
ونسبه الي مولانا جل ذكره والنطفة تقيم
في الرحم يوما واحدا ثم تصير دما ولم تزل
تتغير من حال الي حال الي ان تصير خلقا
سويا من الطبايع وكذلك البيضة تحضنها
الدجاجة فيتكون من البيضة مثل التي تحضنها
سوا وهناك اعظم من هذا مثل الخنفس
والعقرب والدود والنمل وما شاكل ذلك
من غير نطفة ذكر ولا حرارة رحم بل تتكو
من

من الطبايع والجمادات فعلمنا ان هذا
الخلق والتصوير لا ينتسب الي مولانا جل ذكره
ولا الي عبيده الدينية بل ينتسب الي عبيده
التصويرات الروحانية وخلقهم الحقيقية
كما قال صنعة الله ومن احسن من الله صنعة
والله ها هنا هو الداعي وصنعته اهل الظاهر
وتغييرهم الي التاويل والباطن ومن صنع
شيا فقد خلقه كما قال المسيح من لم يلد من
بطن امه مرتين لم يبلغ ملكوت السموات
ومعرفة الارضين اعني الولادة الدينية
ومعرفة النطقا والاسس كذلك قال
الناطق انا وعلي ابوا المومنين اراد ظاهرا
وباطنا وهذا الخلق والتصوير لعبيد مولانا

الدعاة الي التوحيد ومولانا جل وعز لا يدخل
في الاعداد ولا يعد في الاحاد اذ كانت الاعداد
والاحاد والازواج والابتداء والانتهاء كلها
منه بدت واليه تعود سبحانه وتعالي عما
يشركون • واما قوله بان ارواح النواصب
والاضداد ترجع في الكلاب والقردة والخنازير
الي ان ترجع في الحديد وتحمي وتضرب بالمطرقة
وبعضهم في الطير والبوم وبعضهم الي الامراة
التي تثكل ولدها فقد كذب علي مولانا
جل ذكره واتي بالبهتان العظيم فلا يدخل
في المعقول ولا يجب في عدل مولانا سبحانه
بان يعصيه رجل عاقل لبيب فيعاقبه في صورة
كلب او خنزير وهم لا يعقلون ما كانوا عليه

في

في الصورة البشرية ولا يعرفون ما جنوه ويصير
حديدا يحمي ويضرب بالمطرقة فاين تكون الحكمة
في ذلك والعدل فيهم وانما تكون الحكمة في عذاب
رجل يفهم ويعرف العذاب ليكون مادية له
وسببا لتوبته واما العذاب لو وقع بالانسان
نقلته من درجة عالية الي درجة دونها في الدين
وقلة معيشته وعمي قلبه في دينه ودنياه وكذلك
نقلته من قميص الي قميص علي هذا الترتيب
وكذلك الجزاء في الثواب ما دام في قميصه
فهو زيادة درجته في العلوم وارتفاعه من درجة
الي درجة في اللهوات الي ان يبلغ الي حد المكاسرة
ويزيد في ماله ويتبسط في الدين من درجة الي
درجة الي ان يبلغ الي حد الامامة فهذه ارواح

الباطنة وثوابها • وما تقدم ازواج الامثلة
وعقابها فمن اعتقد هذا كان عالما بتوحيد
مولانا جل ذكره • والعمل الصالح مع الاخوان
ينتفع به ويثاب عليه عاجلا واجلا ويخشى من
عقاب مولانا جل ذكره عاجلا واجلا ويعمل
الحسنات ويتجنب السيئات • ومن اعتقد
التناسخ مثل النصيرية المعنوية في علي ابن
ابي طالب وعبده خسر الدنيا والاخرة ذلك
هو الخسران المبين • واما قوله ان المشركين
هم النواصب الذين يشركون بين ابي بكر وعمر
وعثمان وعلي فقد كذب وابطل في قوله
وان كان هذا هو الشرك فقد رضي علي وبايع بذلك
ابا بكر وعمر وعمر وعثمان وهم يروون

عن

عن علي بانه ضرب على خفه فمات عشرون
الف رجل من اهل النهروان ومن كانت هذه
صفته لا بد يدخل تحت العجز • فعلمنا بانه
رضي بهم ومحمد نصبهم معه وقد اتفقت
الشيوخ المتقدمون بان الاساس زوج الناطق
وشكله وشريكه في علم الباطن • وقد
قال الناطق بان الشرك هو خفي لا يبين كما
لا يبين دبيب النملة السودا على المسح الاسود
في الليلة الظلما • فصح عندنا بان الشرك
بخلاف ما قاله هذا الفاسق النصيري • ثم انه
اذا ذكر علي يقول علينا سلامه ورحمته واذا ذكر
مولانا جل ذكره يقول علينا سلامه فيطلب
الرحمة من المفقود المعدوم ويجحد الموجود

الحاكم بذاته المنفرد عن مبدعاته ولا يكون
في الكفر اعظم من هذا فصح عند الموحد
العارف بان الشرك الذي لا يغفر ابدا
بان يشرك بين علي ابن ابي طالب وبين مولانا
جل ذكره ويقول علي الموجود ومولانا هو
علي لا فرق بينهما والكفر ما اعتقد هذا
الفاسق من العبادة في علي ابن ابي طالب والجحود
لمولانا جل ذكره ويقول علي الموجود ومولانا
هو علي لا فرق والناطق والوصي والامام والحجة
كلهم عبيد لمولانا جل ذكره في كل عصر وزمان
ومولانا موليهم سبحانه وحده لا شريك
له واما قوله بان محمد ابن عبد الله هو
الحجاب الاعظم الذي ظهر مولانا الحاكم

منه ومن لم يصدق بهذا الكتاب فهو
من اصحاب هامان والشيطان وابليس
فعميت بصايرهم التي في صدورهم فقد
كذب في جميع ما قاله المنحوس النصيري
فما عرف الدين ولا الحجاب ومحمد الحجاب
علي ابن ابي طالب واما حجاب مولانا جل ذكره
فلا وهذا قول من عقله سخيف ودينه ضعيف
والحجاب هو سترة الشي ليس اظهاره والذي
اظهر المولى نفسه منه كيف يشا بلا اعتراض
عليه يقال له حجة القايم وهو المهدي وبه دعا
الخلق بنفسه الى نفسه وباشر العبيد بالصورة
المرئية ومخاطبة البشرية ولكنه مولانا لا تدركه
الاوهام والخواطر اذ كان العالمين لا يستطيعون

النظر الى كليته ولابد ان يكون وصفه
سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا واما
ابليس وهامان والشيطان فقد اخطا حزره
وقياسه فيهم ونطق برايه وطلب الشهوة
البهيمية لانه اراد بابليس وهامان
والشيطان ابا بكر التيمي وعمر العدوي
وعثمان الاموي وذكر ان الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه
وانما ذكر اربعة اشخاص في نسق واحد ليس
ثلاثة ثم استثنى بالخامس ونسب هولاء
الاربعة اليه بقوله رجس من عمل الشيطان
فصاروا اولئك الاربعة من قبل الشيطان
فصار هو اجل منهم واعلا لان العمل هو

الصنعة

الصنعة والصانع هو المصور والمصور هو
الخالق والخلق خلقان كما تقدم ذكره فخلق
البشرية من نطفة الذكر وحرارة الرحم
وطبايع الافلاك وخلق الحقيقية الدينية
من كلام المفيد واستماع المستفيد وقبوله بعقله
فيصير مستجيبا بالغا فينصبه حدا من حدوده
فصار خلقا سويا فيقال هذا الرجل من صنعة
فلان يعني من خلقه فصاروا اولئك الاشخاص
الاربعة شرعا سوا والواحد رئيسهم وشيطانهم
الذي شاط على حقيقية التوحيد وعانده
ومرق عن الحق وباعده وجحد مولانا وضادده
فعليه وعليهم سخط مولانا وابعدهم بالاجساد
واما القلوب فمتباعدون عنه فصح عندكم

معاشر المؤمنين والمؤمنات الطاهرات
بان هذا الفاسق النصيري ما عرف مولانا
جل ذكره ولا عرف ابليس ولا الشيطان فعبد
ابليس ووحده بجهله وجحد مولانا ونعمته
فنعوذ بمولانا جل ذكره من الشك فيه والشرك
معه والكفر به ومولانا وحده لا شريك له في
الجسمانيين ولا في الجرمانيين ولا في الروحانيين
ولا في النفسانيين ولا في النورانيين سبحانه
وتعالى علوا كبيرا وتنزه عن الصفات فالحذر
الحذر معاشر المؤمنين والمؤمنات من ارتكاب
الاهوا والفواحش والشهوات البهيمية
واتباع المنكرات وعليكم بمعرفة
مولانا جل ذكره الحاكم بذاته المنفرد عن

مبدعاته ومعرفة وليه وحدوده
التوحيد به والقبول منهم فيما يرضاه مولانا
جل ذكره واعبدوه عبادة كلية دون
غيره من جميع من تقدم من النطقاء
والاوصيا والايمة وللحجج والدعاة فكلهم
عبيده فاسمعوا واطيعوا ما امركم به
عبد مولانا جل ذكره وصفيه هادي
المستجيبين المنتقم من المشركين بسيف
مولانا سبحانه وشدة سلطانه فقد
اقتربت الساعة وانشق القمر ودعوتكم
الى شي نكر وهو توحيد مولانا جل ذكره فقد
ظهر المستور وبينت لكم ما في الصدور
ونشرت لكم ما في القبور ومولانا بكم لخبير

والسلام على المومنين والمومنات والموحدين
لمولانا جل ذكره والموحدات والحمد والشكر
لمولانا وحده وهو حسبنا ونعم النصير
المعين تمت الرسالة والسلام

[illegible]

الى كافة الموحدين والى جميع من ثبت
في مولانا جل ذكره وفي وليه قايم الزمان عليه
السلام من عبد مولانا سبحانه وقدرة مولانا
وتعالى لاهوته لما راى من امور المستجيبين

بخلاف ما شرطه عليهم من الوصايا في الرضى
والتسليم لمولانا جل ذكره وعز اسمه ولا معبود
سواه • فكتب اليهم كتابا يكون صلاحهم
في قراته ان شا مولانا جل ذكره وبه التوفيق
في جميع الامور وهذه نسخته حرفا حرفا
فان اراد مولانا سبحانه بهم خيرا فهم الفايزون
في الدين والدنيا وان اراد بهم سوا فلا مرد
لقضايه ولا دافع لحكمه وهو العلي العظيم
توكلت على مولانا جل ذكره
وبه استعين في جميع الامور
معل علة العلل
صفات العلة بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد للاحد الصمد الازل ومعل علة العلل

والعالي بلا شبه ولا مثل لم يلد من العقل
الأول ولم يولد من النفس الكامل المفضل
ولم يكن له كفوا أحد في العوالم والمحل الحاكم
بذاته المنفرد عن مبدعاته ومصنوعاته
أحمده في السراء والضراء وأشكره في الشدة
والرخاء **وسلمت** جسمي الطبيعي الذي أظهره
مولانا جل ذكره من أربع طبائع ونفسي
التي ينمي بها جسمي وقواي وما سكن فيه من
الروح الزكية والعقل الكلية والحكم الروحانية والعلم
البرمانية والفهم الجسمانية والهيولى الشعشعانية
الذين بهم عرفت المولى جل ذكره ولحمي ودمي
وشعري وبشري وجميع جوارحي **إلى الإله**
الأكرم وحقيقة المولى الأعظم

العالي

العالي المتعالي في القدم **ورضيت** لروحي
بجميع ما رضي لي به مولانا جل ذكره سبحانه
ما أعظم شأنه وأجل سلطانه لا يدرك
حقيقة لاهوته أحد من البشر ولا يقف
على كنه معرفته أحد من أصحاب السير
يفعل ما يشا كيف يشا بلا اعتراض عليه في
حكمه وهو المعبود الموجود سبحانه وتعالى
عما يقولون المشركون به والملحدون فيه علوا
كبيرا يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون
بشيء من علمه إلا بما شا وسع كرسيه السموات
والأرض ولا يوده حفظهما وهو العلي العظيم
أما بعد معاشر المستجيبين فقد بلغني ما
أصابكم من الضعف في أديانكم والشك في

صاحب زمانكم بما رأيتم من استتار الحقيقة
واشتغال الشرك في الخليقة فظننتم بمولانا
جل ذكره ظن السوء وكنتم قوما بورا. أما
تعلمون بأن مولانا جل ذكره يبني ويهدم
وينقض غير ما يبني ويفتق الاشيا بحكمته ثم
يرتق لكل فعل منها حكمة لاهو تنبه وانتم عنها
غافلين لا يظهر حكمته الا بعد حين ويبين
لكم صدق المؤمنين الموحدين وتكذيب المشركين
وزيف المتبهرجين وما احتوت عليه صدور
الملحدين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى
من يحيى عن بينة. ومولانا جل ذكره على كل شي
قدير لا يطفي نوره ولا يكشف عن اوليائه
ستوره ولا ينقض شيا الا ويبني خيرا منه

واقوا

واقوا واعلى ولا يترك العالم سدا ابدا
وساير الناس يقولون
لا يغلق الله باب الرزق عن احد الا ويفتح دون الباب ابوابا.
والباب ها هنا حجة العالم ومعلمهم الذي منه يدخلون
الى التوحيد ومعرفة مولانا جل ذكره والله
ها هنا لاهوت مولانا سبحانه ومولانا جل ذكره
لا يستر عبده الهادي الى عبادته عن عبيده اياما
يسيرة الا لما يريد من اظهاره على ساير العبيد
ويؤيده بالقدرة والتاييد ويمهد الارض على
يده بالتشديد حتى لا يبقى على منافق الا وهو
صريع بطشة مولانا جل ذكره ولا مشرك الا وهو
جديل بسطوته. وقد سمعتم معاشر المستجيبين
في مجالس الحكمة. بان القايم بالحق اذا ظهر يكسر

الصليب ويقتل الخنزير ويجعل السيوف مناجلا
ويتخذ البيوت منازلا فعند ذلك ينزل من السماء
قطر وتنبت الارض نباتا وتملأ الارض عدلا
وقسطا كما مليت جورا وظلما • وقد ابدلني
مولانا جل ذكره حتى فعلت هذا كله وقد
شاهدتموه عيانا • لان الصليب دليل على
الناطق لان له اثنى عشر حدا وكذلك لكل
ناطق اثنى عشر حدا • وقد قال عيسى ابن يوسف
وهو الناطق الخامس لتلامذته انى طالع الى
ابى وابيكم فشدوا اوساطكم واحملوا صلبانكم
والحقوني • وانما اراد بالصليب حدوده
الاثنى عشر وقد كسرت انا شريعته الناموسية
بالعلوم الحقيقية التوحيدية • واما الخنزير

فهو

فهو الضد الروحاني المشبه روحه بمولانا
جل ذكره وقد دعوته ورضي بذلك واقر
لي بالعبودية ضرورة لا ديانة • واما السيوف
فهو تاييد مولانا جل ذكره الذي ايدني به
لحصاد المنافقين والمارقين بقدرة مولانا
جل ذكره • واما البيوت فهم السابق والتالي
والناطق والاساس الذين اتخذوا العالم
فيهم المعنوية وقد بينت لكم ولجميع الموحدين
بانهم كلهم عبيد وهم منازل مثل ما تقولون
منازل القمر ومنازل الفلك • واما قطر
السماء فهو العلم الحقيقي الذي ايدني به
مولانا جل ذكره • ونبات الارض استماع
المستجيبين له وقبولهم منه وملي الارض

وهو الداعي عدلا وقسطا وهو توحيد
مولانا جل ذكره وعبادته جهرا كما ملئت
جورا وظلما وهو زخرف الشريعتين وقد
سمعتم ما تأتى عليكم في مجالس الحكمة من
امتحان الإمام وخفيته ونقلته من موضع
الى موضع نقلة الخفية لا نقلة التغيير
والغيبة والإمام فهو عبد مولانا جل ذكره
ومملوكه حمزة ابن علي ابن احمد هادي
المستجيبين المنتقم من المشركين بسيف مولانا
جل ذكره وشدة سلطانه ويكون فيه محق
للمارقين والمخالفين وهي محنة عاقبكم بها
لانه سبحانه انعم عليكم ما لم ينعم على احد
في الادوار واظهر لكم من توحيده وعبادته

ما لم يظهره في عصر من الاعصار واعزكم في
وقت عبده الهادي ما لم يعز احدا في الاقطار
ولم يكن لصاحب الشرطة والولاية والسيا رات
عليكم سبيل الا بطريق الحق ثم ان المنافقين
قتلوا من اخوانكم ثلاثة انفس فامر مولانا
جل ذكره بقتل مائة رجل منهم والذي قال في
القران النفس بالنفس لا غير فلم تشكروه
على ذلك ولم تعبدوه حق عبادته ولم تكن
نياتكم خالصة لوحدانيته ولم تقبلوا ما
امرتكم به في كتبي من صدق اللسان وحفظ
الاخوان والرضى بفعل مولانا جل ذكره والتسليم
لامره بل داجيتموني في عبادته وتوحيده
وشككتم في مواعيده وخشيتم المخلوقين

ما يجب عليكم

ومولانا جل ذكره احق ان تخشون عذابه
وترجون رحمته وثوابه فبدلتم قولي
غير ما قلت لكم من الهدايه وجحدتم ما كنتم
فيه من النعمة والكفايه فبدل مولانا
جل ذكره شرابكم الزلال بماء الحميم والسراب
وغير امنكم بالخوف والعذاب وما ظلمناهم
ولكن كانوا هم الظالمين • ان الله لا يغير
ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد
الله بقوم سوءا فلا مرد لقضائه • وقد
سمعتم ما جا في المجلس بانهم يتفقهون
لغير الله ويتعلمون العلم لغير العمل •
ويلبسون جلود الضان وقلوبهم قلوب
الذياب والسنتهم احلا من العسل وافعالهم
امر

أمرّ من الصبر الى تختبرون امر على تتحيرون
اني اقسمت لا يتخير لكم فتنة اترك الحليم منكم
فيها حيران • والحليم ها هنا هو الداعي في
وقتنا هذا والخطاب كان لكم لا انتم جلود الضان
دليل على ظواهر المؤمنين وتزينهم بها من غير
حقيقة ولا برهان • والقلوب دليل على الائمة
فقال قلوب الذياب يعني ائمة الضلالة والاثم
هم الحجج وافعالهم امر من الصبر يعني الضد الروحاني
ابعده المولى من رحمته وهذه المحنة هي السبكة
كما تسبك الفضة بالنار فيحرق ما فيها من النحاس وتبقى
نقرة صافية ويصير لها اسم اخر فقال لها حمي حرق
ولا يقال للدراهم حرق وكذلك المؤمن اذا كان فيه شك
ووقع في هذه المحنة خرج زيفه وظهر ما كان فيه

حنفه ومن كان مؤمنا بالغا في دينه سادقا في قوله
في فعله كلما زاده الزمان امتحانا زاد في نفسه يقينا وايمانا
كالفضة الصافية البيضا التي كلما زادت عليها النار في
حماها زادت في جوهرها وصفاها وكذلك الموحد كلما ازا
به مولانا جل ذكره امتحانا فهو راضي به صابر على حكمه (وبعضهم يقول)
لو قطعتموني في محبتكم اربا اربا لما ازددت في محبتكم الا حبا
ويكون من المفلحين قال ولنبلونكم بشي من الخوف والجوع
يعني مجاعة الارواح من العلم الحقيقي ونقص من الاموال
يعني الكتب المذخورة والانفس يعني حدود التوحيد والثمرات
يعني فوايد العلم وبشر الصابرين يعني الموحدين الذين اذا
اصابتهم مصيبة في الدين قالوا انا لله يعني سلمنا
امورنا اليه وانا اليه راجعون يعني في القوة
والنصرة حتما جزما لا رزما لكل احد بمشية مولانا جل ذكره

وقدرته فهذه المحنة التي اصابتكم قد
كنت اوعدتكم بها وحذرتكم من تشكيك الدرزي
والبرذعي واصحابهما وما كانوا فيه من الافعال
الردية وكنت قد بينت لكم في كتاب البلاغ
والنهاية بان السدق دليل على الامام وانا
ذلك والكذب دليل على ضد الامام لان
السدق ثلاثة احرف والكذب ثلاثة
احرف وهما يتشابهان في عدد الاحرف
لكنهما يفترقان في الصورة والمعنى واعلموا
بان الدرزي والبرذعي نطقا بغير
معرفة ولا علم وعملا لغير وجه مولانا
جل ذكره واعليا البنا بغير اساس وما اصاب
احد منهما ما اصابه الا باستحقاق وعدل

من المولى سبحانه على يدى وقد
رفعت اسمه الى الحضرة اللاهوتية
في جملة اسماء كثيرة وقد سألني مرارا بكثرة
ان ادفع اليه شيا من كتب التوحيد مما
الفته فلم افعل ذلك مما تفرست فيه من
العاقبة الردية وقد قال صاحب الشريعة
احذروا من فراسة المومن فيكم فانه ينظر
بنور الله والمومن هاهنا هو الامام والله
هاهنا لاهوت مولانا سبحانه فنظرت
فيه بنور مولانا جل ذكره وتاييده ولم افعل
اسلمه شيا مما طلبه فتردى بالكبريا وقال انا
خير منه واقوى واعلى ولم يعلم بان الغالب
من اعانه المولى جل ذكره انما امره اذا اراد

وانا ذلك

شيا

شيا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي
بيده ملكوت كل شي واليه ترجعون واما
البرذعي فانا ارسلت اليه ودعوته الى توحيد
مولانا جل ذكره وعبادته فاقسم بمولانا جل
ذكره انه لا يدخل في هذا المذهب الا بتوقيع
من مولانا جل ذكره فلما ارسل اليه الدرزي
رسوله ومعه ثلاث دنانير ووعده بالمركوب
والخلع فمضى الى عنده وفتح له ابواب
البلايا والكفر واما اصحابه كلهم مكتوبون
عندي وعليهم وثايق بالشهود العادلة بانهم
لا يرجعوا عما سمعوه مني ابدا ومتى رجع
احدهم كان بريا من مولانا جل ذكره ومولانا
جل ذكره بريا منه يعاقبه كيف يشا بلا اعتراض

عليه فان اراد مولانا جل ذكره بعاقبهم
بالقتل فله الارادة والمشية فيهم وقد
اوصيتهم كما اوصيتكم بانهم لا يلعنوا
احدا ممن تقدم ذكره ولا يستحسنوا
الفواحش ما ظهر منها وما بطن فلما
اسرفوا انتقم مولانا جل ذكره منهم
ونقلهم من القميص الذي عبدوه فيه
وله الارادة والمشية فيهم فان عذبهم فبسوء
اعمالهم وان رحمهم فتفضل منه ورافة
لا باستحقاق يستحقوه وكنت قد كتبت
رسالة الى نشتكين الدرزي وعرفته بان
لكل ظاهر باطن روح وجسم لا يقوم احدهما
الا بصاحبه والذي تطلبه انت من الكشف

ليس

ليس لك عليه قدرة ولا بفعله طاقة
لان له روحا وجسما وما بيدك
منهما شي لان الروح هو العلم الحقيقي
وانت صفر منها ما تعرف ما طحاها وقد
اظهرت انا من العلم الحقيقي المكنون ما
تعجز انت عنه وجميع العالمين وذلك بتاييد
مولانا جل ذكره لا بحولي وقوتي فله الحمد
والشكر وحده وجسمه هو السيف الذي
اوعدني به مولانا جل ذكره وهو لا يخلف
الميعاد فان كنت تدعي الايمان فاقر
لي بالامامة كما اقررت في الاول حتى تخاطب
اصحاب الزبور من زبورهم واصحاب
التوراة من توراتهم واصحاب القران

من التنزيل وأصحاب الباطن من نفس التأويل
وأصحاب المنطق من الآفاق والأفكار والدلائل
العقلية ومن أنفسهم حتى يبين لكل واحد
منهم عوار ما في يده من دينه وتصح عبادة
مولانا جل ذكره وتوحيده والبراءة من
ابليس وحزبه من غير أن نلعن أحدا ممن
تقدم ذكره لأن اللعنة لا تزيل في الدين ولا
تنقص منه وخاطب الناس بالذي هو أحسن
فان مولانا جل ذكره يحب المحسنين فإذا
فعلت هذا مالت قلوب العالم الينا وارتفعت
ألسنتهم عنا الى أن يشاء مولانا جل ذكره
بهلاكهم ويدفع الى سيف نقمته فعند ذلك
يجتمع الروح والجسم والزمان والمكان

والامكان

والإمكان والسيف والعلم والسلطان ولم
يبق منافق الا وتهلك شأفته ولا مشرك الا
وتذنا وفاته فمن فضل من السيف تؤخذ
منه الجالية كما ذكرت في كتاب البلاغ
والنهاية فغيار النواصب فرد لمه
الأيسر مصبوغ فاختي عي في أذنيه علاقتان
من الرصاص وزنهما عشرون درهما جاليته
ديناران ونصف وهم اليهود أمة محمد
وغيار الذين يتمسكون بالأساس دون
مولانا جل ذكره في أذني كل واحد منهم علاقتان
من الحديد وزنهما ثلاثون درهما وفرد
لمه الأيمن مصبوغ بالسواد وجاليته
ثلاث دنانير ونصف وهم المشركون

نصارى أمة محمد • ويكون عبيد المنافقين
المرتدين عن توحيد مولانا جل ذكره وعبيدته
في أذني كل واحد منهم علاقتان من الزجاج
الأسود وزنهما اربعون درهما وصدر
ثوبه مصبوغ رصاصيا أغبر وعلى رأسه
لموطور من جلد ثعلب وجاليته خمسة
دنانير في كل سنة وهم المنافقون مجوس أمة
محمد • فعند ذلك يتجلى مولانا جل ذكره
لعبيده فيقال لمن الملك اليوم وفي كل يوم
فيقال لمولانا الحاكم القهار العزيز الجبار سبحانه
وتعالى عما يقولون المشركون به والملحدون
فيه علوا كبيرا • وانتم معاشر المستجيبين
إياكم ان تكرهوا شيا من افعال مولانا جل ذكره

فيكم

فيكم أو تظنوا به ظن السوء فتكونوا من
الخاسرين في الدين بل سلموا الأمر اليه
تسلموا وكونوا راضين بقضايه صابرين
تحت بلايه شاكرين لنعمه والايه فان
مولانا جل ذكره لا يخلف الميعاد ولا يجوز
ظلم العباد وهو متم نوره على يدي ولو
كره المشركون فابشروا بوعده واعبدوه حق
عبادته حتى ياتيكم اليقين رفعت نسختها
الى الحضرة اللاهوتية في شهر الآخر الثاني
من سنة عبد مولانا ومملوكه حمزة ابن علي
ابن احمد هادي المستجيبين المنتقم من
المشركين بسيف مولانا جل ذكره وشدة
سلطانه ولا معبود سواه والحمد لمولانا

وحده في السراء والضراء والشدة والرخاء
وهو حسبي وعليه توكلت وهو
نعم المعين تمت بحمد مولانا وحده

رسالة التنزيه الى جماعة الموحدين

ورفعت الى الحضرة اللاهوتية واطلقت
توكلت على مولانا البار العلام العلي الاعلى
حاكم الحكام من لا يدخل في الخواطر والاوهام
جل ذكره عن وصف الواصفين وادراك الانام
بسم الله الرحمن الرحيم دعاة عبده الامام
من عبد عرف مولانا في الظهور والكتمان
وعبده في كل دهر وآن وسجد لوحدانيته

في

في السر والحمد لثاني الهادي الى التوحيد
والايمان والناهي عن الفحشاء والبهتان
ومملوك مولانا سبحانه قدرة مولانا
وتعالى بمجده حمزة ابن علي ابن احمد
هادي المستجيبين المنتقم من المشركين
بسيف مولانا سبحانه وشدة سلطانه
لا يتكل عبده على مخلوق من البشر ولا
يعبد شخصا ولا صورا بل يعبد اللاهوت تا
كليا والها ازليا وخالقا ملبنا المظهر
ناسوته للعالم المسمى مقامه بالحاكم
وهو المنزه عن الاسماء والصفات والعزائم
سبحانه عن ادراك البشر بالاوهام
وتعالى سلطانه عن السابق والتالي والناطق

والأساس والإمام علوًّا عاليًا عليًّا ۝ إلى
جماعة المؤمنين بالحاكم البار العلي
الموحدين له عن كل حديث وأزلي ثبتكم
المولى وهداكم وإيانا وإياكم على ما أنعم
به وأعطاكم إنه ولي قادر قدير ۝ أما بعد
فإني أحمد إليكم مولانا الذي لا مولى لنا
سواه وأمركم وإياي بالشكر لنعمه
وآلاه بما أظهر لكم من احدابيته وتنزيهه
لاهوته عن بريته وعبيده دعوته وتصحيح
ما ذكرته لكم في الكتاب المنفرد بذاته
وتبطيل قول من قال بأن مولانا هو الناطق
أو الأساس أو الإمام وما من هذه
الطوايف أحد إلا وهو يزعم بأنه مومن

موحد

موحد وهو كافر مشرك ملحد وإنما أخذوا
دينهم بالرأي والقياس والمكابرة والاختلاس
ونظروا في كتب الأضداد والأبلاس
فضلوا عن الطريق وغاب عنهم
النور الحقيق فهم لا يهتدون ولو
نظروا بعين القلوب واليقين وميزوا
حقايق الإيمان والدين وسلموا الأمر إلى
صاحبه واستقاموا على الطريقة الوسطى
لاستفادوا علمًا غدقًا وكسبوا عقلًا صافيًا
غرقًا وسلكوا أوضح طريق لكنهم أضاعوا
الصلة بالإمام واتبعوا شهوات الأنام
وأشركوا بين البار العلام وبين الأوثان
والأصنام فهم لا يفلحون وقد ذكرت

في الكتاب لمنفرد بذاته ما يبطل مذهب
كل فرقة منهم لكني اذكر في هذا الكتاب
على اختصار الدقايق ومحض التوحيد
والحقايق وهي كفاية للعاقل اللبيب
والموحد الاديب لان العاقل يسمع اول الكلام
فيعرف وسطه واخره ويسمع اخره فيعرف
وسطه واوله ويسمع وسطه فيعرف طرفيه
والجاهل لا يعرف ظاهر النظام ولا معاني الكلام
اعلموا هداكم المولى اليه بان جميع الايمة
المتعارفة بين المومنين مثل السابق والتالي
والجد والفتح والخيال والناطق والاساس والامام
والحجة والداعي تقع على محمود وعلى مذموم
لان كل حد في دعوة التوحيد مثله في دعوة التريك

والتلحيد ليكون ضدها قايما بازايها وكلهم
موجودون في كل عصر وزمان • وانما قالوا
الشيوخ المتقدمون بان السابق والتالي والجد
والفتح والخيال روحانيون في العلو لا يثبتها
أحد • انما ارادوا بذلك استتارا على المومنين
والثاني تدليسا عليهم • اما ترون في قولهم
لكل حد في العلو روحاني حد في السفل جسماني
يقوم مقامه فالناطق يقوم مقام السابق
والاساس يقوم مقام التالي والامام يقوم
مقام الجد والحجة يقوم مقام الفتح والداعي
يقوم مقام الخيال • فقد صح وثبت بان
لا ينفعكم غير عبادة الموجود وتوحيد المعبود
وجميع الاسماء المستحسنة لحدود التوحيد

وانما تسمو بها ارباب الشرايع الناموسية
تشبها بهم واغتصابا لهم ولمنازلهم الي يوم
الوقت المعلوم كما قال سلمان الفارسي
صلوات مولانا عليه للناطق والاساس
واصحابهما كرديوا بكرديوا وحق ميزه
بتر ديوا تفسيرها بالعربية علمتم فعلمتم
حتي غلبتم صاحب الامر وتشبهتم بالاوليا
وادعيتم ما ليس لكم بحق فتشبهوا الشيخ
المتقدمون الناطق بالسابق وقدموه علي
جميع الحدود خوفا من العالم وميلا الي
الحطام واجل المنازل واعلاها الامام
وهو السابق بالحقيقة الذي ابدعه الباري
سبحانه قبل جميع الحدود وهو العقل الذي

يرودون

يرودون العامة بان الله خلقه قبل الاشياء
كلها فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر
فادبر فقال وعزتي ما خلقت [illegible] لا
ولا اخلق شيا احسن منك وهو الامام
الذي احصي فيه كل شي والاشيا الحقيقية هم
الحدود الذين من قبل الامام والامام نور
واحد ينقله المولي سبحانه كيف يشا وهو
يعرف العالمين ولا يعرفونه ومن نصبه
الامام من قبله فهو التالي لانه يتلوه في
العلم وقيل له ايضا اساس لانه اساس
المستجيبين واصل بنايهم عليه وجب علي
المستجيبين طاعته ما دام هو طايعا للمولي
سبحانه وللامام الذي نصبه فبهذا

السبب يسمى الإمام لأنه يؤمّ بهم ويدلهم
على عبادة مولانا سبحانه وسمي الإمام
السابق لأنه أول من سبق الى معرفة
مولانا سبحانه وسمي بالحقيقة الناطق
لأنه ينطق في كل عصر وزمان بالحق ويدعو
العالم الى توحيد مولانا سبحانه وسمي
خليفته أساسا لأن المستجيبين يبنون على
كلامه في الدين وقيل انه التالي لأنه ينوب
عن الإمام ويتلوا علمه وسمي الداعي الجد
لأنه جدّ في طلب العلم من الإمام والثاني يجهد
في أمور المستجيبين حتى يبلغهم الدرجات
العالية وسمي المأذون فتحا لأنه يفتح باب
العقد والميثاق على المستجيبين وسمي المكاسر

الخيا

الخيال لأنه يلوح بعلمه ومكاسرته مثل
الخيال اذ كان له التلويح بالكلام
بغير كشف ولا تبيان فهذه خمسة
أشخاص محمودة توحيدية وجميع
ما في القرآن من الأسماء تقع على هؤلاء
الخمسة غير ان الشيوخ ستروهم وجعلوا
الأسماء لأصحاب الشرائع الشركية
وجعلوا اسم العبد فوق اسم المعبود
وأقاموا الخمسة كيما يخمدون نورهم
ومولانا جل ذكره متم نوره على يدي
ولو كره المشركون فقالوا بأن السابق
والتالي والجد والفتح والخيال روحانيون
في العلو لا يشاهدون وهم العالم فقد

سدفوا في قولهم في معنى واحد لان ع
هؤلاء الخمسة هم ارواح المسبحين
وهم مغيبون عن عيون الجاهلين لكنهم
لم يثبتوا العالم تشخيصهم وابعدوهم
عن افهامهم وجعلوهم في العدم •
طلبوا بذلك الوقوف عند ناطق الشريعة
واساسه وحدودهما واقاموا بإزاء الخمسة
الروحانيين الذين هم حدود التوحيد
خمسة جسمانية حدود الناموس
والتلحيد حتى تكون الاشكال كلها مزدوجة
متضادة وتبين احدانية المولى جل
ذكره وانفراده عن جميع بريته وهو
مبدع الكل وعال عليهم ومصور صورهم

الد

الدينية لا يدخل في الاعداد ولا يقاس
بالآحاد سبحانه وتعالى عما يصفون والعاقل
اللبيب لا يطلب لعادم ويترك الموجود
لان المعدوم تقع في اخباره الزيادة
والنقصان والموجودات تشاهده
بالعقل والبرهان بالعيان وتقف على تبطيل
العدم وتنفي عن مولانا جل ذكره جميع
الاباطيل والتهم • ومن اعظم الحجج العقلية
المرئية والدلائل الواضحة المرضية على
تنزيه مولانا جل ذكره عن الناطق والاساس •
وانهما عبدان لمولانا جل ذكره وهما في وقتنا
هذا مستخدمان لملك مولانا جل ذكره وهما
عبد الرحيم ابن الياس وعباس ابن شعيب

السجلان اللذان قرنا لهما بالألقاب الذي
لا يجوز أن تكون ذلك الألقاب إلا للناطق
والأساس لا غير. والدليل على ذلك أيضا
حجة عقلية واضحة للعين مرئية باجتماع
أهل الذمة والملة بأن عبد الرحيم ابن
الياس الذي لقب بولي عهد المسلمين أقرب
إلى مولانا سبحانه من عباس ابن شعيب
الذي لقب بولي عهد المومنين. ولو لم يكن
لعبد الرحيم ابن الياس فضيلة على عباس
ابن شعيب غير ذكره في الخطبة والسكة
والإعلان لكان فيه كفاية للعاقل
المتميز. وقد اجتمعت أهل الشرائع
كافة بأن الإيمان أفضل من الإسلام والمومنين

افضل

أفضل من المسلمين فلولا الحكمة البالغة التي
أظهرها للعالمين في معرفة أشخاصهما
وظهور مراتبهما لكان يجب أن يكون
عبد الرحيم ابن الياس ولي عهد المومنين
وعباس ابن شعيب تكونه ولي عهد المسلمين على
مقدار قربهما وظهور مراتبهما. فاما رأينا
ألقابهما بخلاف ظهور مراتبهما. علمنا
علما يقينا وصح عندنا بأن عبد الرحيم ابن
الياس هو الناطق محمد ابن عبد الله وعباس
ابن شعيب هو الأساس علي ابن عبد مناف
ومتممهما ختكين الداعي وهو المكنى بأبي بكر
ولاحقهم جعفر الصرير وهو عمر ابن الخطاب
ومن دونهم قاضي القضاة احمد ابن العوام

وهو عثمان ابن عفان **فهؤلاء** الخمسة
حدود الشريعة الظاهرة وهم اشباح
بلا ارواح لان الروح الحقيقية هو
الاقرار بتوحيد مولانا جل ذكره والقيام
بعبادته وهم كلهم جاحدون لقدرته
كافرون بنعمته مشركون بعبادته
جاهلون باصول الدين والمعاد غافلون
عما مضى من الضغاين غير عارفين بما
هو كاين من قتل المارقين وبيع ذراريهم في
سوق مازن يوم لا ينطق فيه كاهن ولا
تنفعهم شفاعة مشرك خاين وترى
المشركين مثل السكارى وما هم بسكر
ولا خمار بل تذهل عقولهم من هيبة الملك
الجبا

الجبار وما يذهلهم من السيف والدمار
وتجازى كل نفس بما كسبت وهم لا يرحمون
معاشر الموحدين لمولانا جل ذكره قد
بينت لكم الطريق واوسعت لكم في المضيق
فتجنبوا مسالك الشرك والضلال واتبعوا
طرقات الهداية والكمال **واعلموا** ان كل
رجل يكون رئيس قوم ومقدما عليهم كان
امامهم لانه يؤمهم في الكلام والفعل لكنهم
محمودون ومذمومون **بقوله** قاتلوا
ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون
وهم روسا الشريعة الناموسية **وقد**
اعتقد المسلمون في كثير من العلماء الامامة
مثل الشافعي وابي حنيفة ومالك وسفيان

الثوري وغيرهم مما يطول به الشرح
وإنما قالوا إنهم أئمة حيث يحرمون بقولهم
الحرام ويحللون الحلال واقتدوا بهم فوقع
عليهم اسم الإمامة. فهؤلاء الخمسة الذين
ذكرتهم كل واحد منهم إمام لمن يطيعه
ويتبعه ويقبل منه وولي عهد المسلمين كبيرهم
وإمامهم الأعظم لأنه بمنزلة الناطق محمد
ابن عبد الله فقاتلوهم بفعلهم وتبروا مما
يعتقدونه في مولانا البار العلام العلي الأعلى
حاكم الحكام سبحانه وتعالى عما يصفون
ويجعلونه تحت الشكلية والبشرية
تعالت قدرة مولانا وتنزه لاهوته عما
يصفون وهؤلاء الخمسة الجسمانية الموجودة

الظاهرة

الظاهرة الشرعية لإقامة دعوة التوحيد
خمسة روحانية موجودة لإقامة دعوة
التوحيد فأولهم وأعظمهم فضلا ذو
معة وبعده ذو مصة وبعده الكلمة
والجناحان وهما المعروفان بالسابق
والتالي لكن السابق الجسماني ليس هو كالسابق
الروحاني النوراني لأن السابق الحقيقي هو
الإمام الأعظم وهو ذو معة الذي نصبه
المولى جل ذكره هاديا بالعبيده وبابا بالعبادية
وتوحيده والأربعة من قبله كل واحد منهم
يقع عليه اسم الإمامة بما هو مقدم على
المستجيبين وإمام لهم إلى معرفة مولانا
رب العالمين سبحانه بوساطة إمامهم

اجمعين الذي هو العقل الكلي ذو معه
قايما بامورهم وهو يربي الدعاة بالمعرفة
والحلم ويروي المستجيبين بالرضاعة والعلم
منه ياخذون العلم واليه يرجعون في الخوف
والسلم لانه الوسيلة الى رحمة مولانا سبحانه
والباب الذي يدخلون منه الى توحيد مولانا
سبحانه والمودب الذي يتادبون به اداب
التوحيد وعبادة مولانا المبدي المعيد الفاعل
لما يريد سبحانه وتعالى عما يصفون وليس
لاحد من الحدود ان يولف كتاب ولا يقرا
على من استجاب الا بامر من ندب لهدايتهم
ونصب لامامتهم فان قرا عليهم كتابا
بغير امر فقد عصى القاري والمستمعون

جميعا

جميعا لان الامام ينطق بتاييد مولانا
جل ذكره روحانيا بلا واسطة والدعاة يتكلمون
من علمه تعليما مشافهة فاذا عملوا شيا بغير
امر كان بالراي والقياس واول من عمل برايه
وفارق العلم بهوايه ابليس فاسقط من مرتبته
واخرج من دعوته ومنزلته ومن اطاع
ابليس كان من حزبه وشيعته ومن
كان من الحدود طايعا لامامه سامعا منه
جميع ما يويده من تاييد مولانا سبحانه
وتعالى كان من الملايكة المقربين العالين
وكان امام من استجاب على يده ومعلمهم
بامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر
ويحلل لهم الطيبات ما حلله مولانا سبحانه

ويحرم عليهم الخبائث وعبادة المعدومات
والعوابث ويحثهم على توحيد مولانا جل
وعبادته التي هي نهاية كل نهاية • ومثل الحدود
مثل ايمة المساجد الذي كل واحد منهم امام في
مسجده وحارته والهادي مثل الامام الاعظم
الذي يصلي يوم الجمعة بجميع العالمين كافة
ويجهر بالقراة في الصلاة ما لا يقدر يجهرها
احد من ايمة المساجد وينقص من الصلاة
ركعتين ما ليس لاحد من ايمة المساجد ان
يفعله • وكذلك الخطيب فكانوا ايمة المساجد
متبعين له صامتين عند خطبته مصلين
وراه والخطيب امامهم كلهم من تكلم عند
خطبته او التفت الى وراه لم يجد فضل

الجمعة

الجمعة وانقطعت صلاته • وان صلى
احد في مسجده يوم الجمعة ولم يمض
يصلي خلف الامام الذي هو الخطيب كان
عاصيا لله مخالفا لما يعتقده اذ كان يظهور
الخطيب فوق المنبر تعطيل جميع المساجد
والايمة بها لان له آيات بينات ما ليس
لاحد منهم اجمعين • والمؤذنون في جميع
المساجد يكونوا اعلا من الامام عند الاذان
غير يوم الجمعة فان المؤذنين يكونوا قدام
الامام صفا واحدا والامام اعلا منهم باثنعشر
درجة ويكونوا قياما وهو جالس على المنبر
ويده اليمين على قايم سيفه • كذلك جميع
الدعاة ايمة من استجاب على ايديهم حتى

إذا حضروا عند قايمهم وهاديهم لا يجوز
لأحد منهم ينطق في الدعوة التي يمتثلها
الأذان إلا من تحت أمره ونهيه • وهو جالس
على المنبر وهو يمثل على مادته وفضيلته على
الاثني عشر حجة • وهو يكون متقلدا بالسيف
وهو دليل على تأييد مولانا سبحانه ما ليس
لأحد منهم • ويظهر القراءة جهرا وهو دليل
على كشفه علم الحقيقة ما لا يجوز لأحد منهم
يكشفها وهو يكشفها • ويسقط من الصلاة
ركعتين وهو دليل على ما يأتي به من إسقاط
الناطق والأساس ما لا يقدر أحد من الحدود
يفعله وهو يفعله وهو فوق المنبر يكون متوجها
إلى العالم دليل على قيامه على جميع العالمين

بالتأييد

بالتأييد والسيف من العلا • وإن صلى يكون
متوجها إلى المحراب دليل على توجهه إلى سلطان
مولانا سبحانه طالبا رحمته • ولا يقرأ في كل
جمعة غير السورتين المعروفتين بالمنافقين
والجمعة • دليل على أنه يقوم في كل سبعة أدوار
وتكون دعوته شيئا واحدا • وأول الدعوة
التبري من زخرف النواميس الذي هو نفس
النفاق والشرك والأخر السعي إلى عبادة مولانا
جل ذكره والاجتماع على توحيده • وفي آخر
قراءته يكون القنوت • وهو دليل على عبادة
مولانا في السر كما يعبدونه في الجهر كيما لا تكون
عبادتهم نفاقا ورياء للناس • والركوع من وجه
واحد • دليل على استماعه التأييد • والانحناء

هو القبول والتخضع حتى يجي التأبيد بكماله
ثم قيامه دليل على اقامة دعوته روحانيا
بغير تكليف والسجدتان دليل على عبادة
مولانا في مقام الناسوت وعبادته بحقيقية
اللاهوت والجلوس بينهما عند التشهيد
دليل على ظهوره بين الحالتين من الوقار والسكو
والجلوس عند التسليم دليل على ما يكون في وقته
من راحة النفوس من التكليفيات والشرعيات
ولا يلزم الناس في ذلك الوقت غير عبادة مولانا
جل ذكره وتوحيده والاقرار بقايم الزمان
وحدوده الذين ايدهم عبادة الصالحين
وملايكته الحافظين من الشريعتين ثم يسلم على
اليمين والشمال دليل على تسليمه الى باري البرايا

جميع اموره

اجمعين

اجمعين ويكثر من الحول والقوة اليه ويقر بان
جميع ما عمله بتاييد مولانا سبحانه وبقوة سلطانه
وانه كساير عبيده تحت الضعف والعجز وانما
فضله عليهم بالامامة والتاييد منه فهذه الخمسة
اشكال الخمسة موجودة مزدوجة متضاددة
واحدة للدين ودعوة التوحيد والاخرى
للدنيا ودعوة التلحيد ومولانا سبحانه منزه عن
حدود الدين والدنيا لا يدخل في الاوهام والخواطر
سبحانه وتعالى عما يصفون والحمد والشكر لمولانا
وحده وهو حسبنا ونعم النصير المعين وكتبت
مسودتها في شهر جمادى الاخر الثاني من سنة
عبد مولانا جل ذكره ومملوكه حمزة ابن علي ابن
احمد هادي المستجيبين المنتقم من المشركين

بسيف مولانا وشدة سلطانه وحده لا شريك له تمت

الموسومة برسالة النساء الكبيرة

توكلت على مولانا البار العلام العالي الاعلى علي
جميع الانام حروف بسم الله الرحمن الرحيم
حدود عبده الامام سبحان من اظهر حكمته
فاعجز بريته الظاهر لنا بصورتنا تانيسا لنا والطمانية
لعقولنا فخاطبنا بالحكمة البالغة واية معجزة استتر
وقت شا وظهر كما يشا لا معارضة لحكمه ولا راد لقضا
جل وعز عن ذلك ولا معبود سواه وسلامه
وصلواته ورضوانه وتحياته على من اقيم للحق
فبث التوحيد مطلقا وصدق في القول واتقا واتقى

جل ذكره عن وصف الواصفين وادراك الانام

على حدوده من بعده السلام والرحمة
الاقرب بالاقرب المبلغين عنه توحيد
مولانا جل ذكره المترجمين عما امروا به عن
المولى جل اسمه ولا معبود سواه لما خفي
الامر لخفيناه ولما ظهر اظهرناه لان العبد
مع مولاه مؤتمر لما امر به منتهي عما نهي
عنه وانتن معاشر الموحدات لمولانا
جل وعز وحدتن مولاكن من حيث امركن
فسترتن توحيده وقت شا واظهرتموه كما يشا اذ
كانت له المشية لا يسبقونه بالقول وهم
بامره يعملون ولا يجب لكن معاشر
الموحدات ان تخفين ما اظهره مولاكن
ولا تخالفن ما امركن به فتشركن به وانتن

لا تعلمن • ألم تسمعن في مجالسكن بأن
الشرك أخفى من دبيب النملة السوداء على
المسح الأسود في الليلة الظلماء • فتفكرن
معاشر الموحدات فيما تقدم من مجالسكن
تصبن فيه حديث وتفكرن والوصية لكن
بالتبادر إلى ما دعيتن إليه من توحيد مولاكن
على يد من نصب لكن • فمن قالت منكن أني
وحدت المولى وما زلت عن توحيده ولا
حاجة لي بالواسطة فقد خفي عنها طريق الحق
ألم تسمعن في مجالسكن مجالس الحكمة حديث
الشمعة بأنها كاملة على التوحيد وأنها
إذا تفرقت آلاتها لم تقم شمعة كاملة
يقال للشمع وحده شمع وللقطن وحده قطن

وللنار

وللنار وحدها نار وللحسكة وحدها
حسكة وزال عنها اسم الشمعة فإذا اجتمعت
آلاتها الشمع والقطن والنار والحسكة فحينئذ
يقال لها شمعة كاملة • فاعرفن معاشر
الموحدات لم ضربت لكن هذه الأمثال
بأن لا تقوم لكن معرفة التوحيد إلا بجميع
حدود الدين • ألم ينطق بمجالسكن بأن
القرآن شخص قائماً إذا اجتمعت سوره
وأعشاره وأخماسه وآياته قيل له قرآن
كامل وإذا تفرقت سوره وآياته لا يقال
له قرآن كامل وهو على الكمال على الإمام
الذي هو عبد مولانا جل ذكره • وقيل
إنه كلام الله والله ها هنا لاهوت

مولانا الذي لا يجحد ولا يدرك وانما اظهر
لنا الناسوت رفقا بنا واطمانية لقلوبنا لانا
ليس في طاقتنا مقابلة اللاهوت ومعنى القران
كلام الله بمعنى ان الامام من قبل المولى جل وعز
فدل بذلك انه لا يتصل الى معرفة
المولى جل ثناؤه او يطاع ما امر به وينتهي
عما نهي عنه لانه لا يجوز لنا ان نتخير على
المولى جل وعز ولا نقل لا لم ولا كيف وانما
يجب علينا السمع والطاعة لما يامرنا به
هذا واجب لنا ان نعمله مع عبده فلا بال
مع اوامره الظاهرة فمن ظن انه يوحد
مولانا جل ذكره ولا يقبل من اوامره الظاهرة
فقد ظن عجزا • ونرجع الى ما تلي علينا في

المجلس

المجلس لانه لا يجوز لنا ان نحب شخصا
ولا نقبل من كلامه • وانتن تعلمن يا
موحدات ان المجلس نطق تارية محذرا
مما يرد بعده ومبشرا بما ياتي من بعد ذلك
سيطلع على منبري هذا تيس من تيوس بني
امية • ويقوم من بعده فتى ثقيف اكل
اموال الايتام والمتبري من دين الرحمن •
ويقوم الثالث فارغا من الدين من غير
اهل الدعوة صفرا من العلم ثم تكون فترة
وحيرة • ويقوم بعد ذلك الحق غريبا ويقوم
به غريب فنظرنا الى قوله تيس من تيوس
بني امية فوجدنا عبد العزيز ابن محمد • ونظرنا
الى قوله فتى ثقيف اكل اموال الايتام والمتبري

من دين الرحمن فوجدناه مالك ابن سعيد
ثم نظرنا الى قوله يقوم الثالث فارغا من
الدين متبريا من الدعوة صفرا من العلم
فعلمنا انه احمد ابن العوام اذ كان اشرط
عليه مولانا جل اسمه انه لا يتكلم في الدعوة
وانه لا يعرف فيها شيا ووجدناه صفرا من
علومها وانقطعت المجالس ووقعت الحيرة
وانعكست الامة واخترعوا الاقاويل الباطلة
الى ان بلغ الكتاب اجله وجا الوعد المعلوم
وظهر ما كان مكتوم ووحد المولى من وحده
على يد من اختاره وجعله لذلك اهلا فاظهره
وستره فاظهرناه عند اظهاره وسترناه عند
استتاره غير معارضين لشي من ذلك بل تابعين

مسلمين ثم ظهر بعد ذلك فلم يكن منا
اعتراض ولا انا ذل ولا ذلك برايينا ولا بقياسنا
واستدللنا بالعلم ان استتار ذلك لقبح
اعمالكم وكثرة اعتراضكم وارتكابكم الاختيارات
وليس لنا ذلك بل تفضل من المولى جل وعز فاظهر
لنا ذلك على يد من تقدم اظهاره على يده وكم
يغير لنا الشخص فلم ناثم بسكوتنا اذ كانت
نياتنا صافية والخاطر متوجه الى اوامره
فوجب علينا التوجه حيث وجهنا بلا اعتراض
ولا اختيار ولا لم ولا كيف فتدبرن معاشر
الموحدات ما تسمعنه وقابلوه منكن بعقل
رصين ولب حصين فما يرضى منكن بالتقصير
فقد بلغتن النهاية فاياكن ان تصرن ابه

ألم تسمعن أيتها الموحدات ان المجلس
نطق فاريه بان هذا الذي تسمعنه هو
الباطن والذي في ايديكن مثل كتاب
الدعايم مختصر الآثار والاقتصار هو
الظاهر • فافهمن ما اشار لكن به انما
اراد بالظاهر الناطق والباطن الاساس •
وقال لكن سيأتي بعد ذلك وقت يصير
باطنكن ظاهرا ويصير له باطن ~~وهو باطن~~
وهو باطن الباطن ويضمحل الظاهر الذي
في ايديكن فافهمن ما قال لكن اليس
قد ترك لكن الباطن ظاهرا فاقررن
ان الاساس قد انقضت مرتبته المستورة
وقد صارت في وقتنا هذا منزلته كمنزلة

الن

الناطق • من أجل ذلك قرئ السجل المكرم
من الحضرة المقدسة بان المتختم في يمينه
والمتختم في شماله عند مولانا بمنزلة واحدة
ألبس المتختم وفي اشماله الناطق واصحابه والمتختم
في اليمين ~~[illegible]~~ الاساس واصحابه • افتضيعن
ما خرج من الحضرة المطهرة وتسقطونه ولا
تقرون به فلا تدعوا الايمان ان كان ذلك
واعوذ بالمولى منه • ألم تسمعن ما تلي في السجل
~~المجلس~~ المكرم ايضا بالنهي عن تقبيل الارض
بين يدي مولانا جل ذكره الم نعلمن ان
الارض هي الاساس وان التقبيل اخذ
عليه وقد نهاكن مولاكن عن ذلك فاقبلن
واياكن المخالفة فتهلكن • ألم ينطق

الكتاب بالنهي عن السجود للشمس والقمر
بقوله لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا
لله الذي خلقهن ان كنتم إياه تعبدون
أليس السجود الطاعة فكيف يجوز لمن يطيع
الأساس في وقتنا هذا الم ينطق مجلسكن
بهذا • وبذلك نطق سجل المولى المقر على
رؤوس الكافة ذهب امس بما فيه وجا اليوم
بما يقتضيه وغدا لا تظن انك تعمر فيه والمجلس
يقول لا تلتفتوا الى امس ولا تنتظروا غدا
وعليكم بيومكم هذا فعنده تسألون • الم يقل
المجلس لكن لا يجوز للمصلي ان يلتفت عن
يمينه ولا عن شماله ولا يرفع راسه ولا
يلتفت الي ورا ظهره ولا يكن نظره الا

موضع سجوده • واعلموا ان الصلاة هي
الصلة بالمولى والالتفات عن يمينه هو الرجوع
الي حد الاساس والتفاته عن شماله مشيره
الي حد الناطق ورفع راسه يرجع الى العدم
والالتفات ورا ظهره يرجع الى القهقرى ..
والنظر موضع سجوده فهو ليومه وعصره
وزمانه فأيش تريدون ابين من هذا لو
تدبرتموه • الم يقل لكن بان الطهر حد بين
الغسل والمسح • فاما المسح فهو علي الاقرار
بمن تقدم لا غير • واما الغسل فهو دليل على
الطاعة لولي عصركن وزمانكن فتيقظن
من غفلتكن وارجعن الي حقايق دينكن وا قبلن
ما قاله مولاكن واياكن ارتكاب الهوى فما

هلك من هلك الا من اجل ذلك • فانظروا
يا موحدات ما كشفه المولي لكن شفقة
عليكن وحنوا لكن افترى انه يريد جاهكن او
مالكن من عمل صالحا فلنفسه ومن اسا فعليها
البس المسلمون للبنا والمؤمنون للاساس الم تسمعي
عبد الرحيم ابن ولي عهد المسلمين الم يبين لكن
انه الناطق المبين ان ابا هاشم هو الاساس
اذ صيره ولي عهد المؤمنين فقد بينهما
لكن انهما محمد وعلي فلا يجوز لكن ان تطعن
احدا منهما وقد نهي الدين عنهما • الم تروا
ان المولي جل وعز قد ملكهما الدنيا اليس
اشار لكن بانهما دنيان القدر لان الدنيا حيث
دنيا لا تهادنه وان هذين الشخصين يتزايا

بزي

بزي المولي جل وعز وقد حصلا ضدين فكيف
تجوز عبادتهما في وقتنا هذا الان يريد المولي
جل وعز ان يجعل توحيده جاريا علي يد من
يبنا ويسميه بما يشا ايجوز ان يعترض عليه
معترض فمن اطاع ذلك كان موحدا ومن
عصاه كان معاندا اتفرون من شي قضاه
المولي جل وعز • الم تسمعن في مجالس لكن ان
من صبر علي قضا الله عبر به قضا الله وهو
ماجور ومن جزع من قضا الله وهو ماثوم
فاذا كان ولا بد من عبور قضا الله عليه رضي
او سخط فكان الواجب ان يصبر علي عبوره
فيكون محمودا علي ذلك • الم تعلمن يا موحدات
انكن كتبتن علي انفسكن وثايق رفعتن في ظاهر

الأمر لعلام السرائر والضمائر تقلن فيها بأنكن
سلمتن أمر أرواحكن وأموالكن ولحمكن ودمكن لمولانا
الحاكم سبحانه راضيات بحكمه عليكن. أفترى
أنكن أقررتن واشهدتن على أنفسكن بما ليس في
قلوبكن فقد دل على أنكن أضمرتن أنه لا يعلم
ما أخفيتن في صدوركن جل ثناء المولى وتعالى عن معتقد
ذلك وأنكن إذا علمتن أنه علام الغيوب
فيجب عليكن أن لا تخالفن لأنكن سلمتن جميع
أموركن إلى المولى الكريم فما اعتراضكن فيما حل
بكن وإياكن أن تظنوا بمولاكن ظن السوء
فتدور عليكن دائرة السوء إلا أنه لا يخاف أحدكن
إلا ذنبه ولا يرجوا إلا ربه. ألم ينطق المجلس
بالثلاث محن حين يقول المؤمن في الأولى هذه

وأولادكن

مهلكتي

مهلكتي فينجو منها ثم تأتي المحنة ~~الثانية~~
الثانية فيقول هذه مهلكتي لا محالة
ثم تأتي الثالثة فتكون هنيهة وهذا المؤمن
الذي يفزع من المحن هم الذين وقع
عليهم الإيمان اسما على المجاز لا على الحقيقة
والمؤمن الحقيقي هو الموحد والموحد الحقيقي
فقد سلم جميع أموره إلى مولاه فما يخاف
شيئا من المحن أليس المحنة الثالثة كانت
على النصارى واليهود ألم تعلمن أن اليهود
هم المخالفون أهل الظاهر وأن النصارى
هم أهل الباطن الموافقون مع اللعين صاحب
الباطن. فتنبهن رحمكن المولى وتلافين
قلوبكن والرجوع إلى الحق خير من التمادي على

الباطل وهذه وصية أمرت بكتبها
واغراضها فاعرضت وصحت وأطلقت
لمن لحقته مني تربية في الدين حسبما
يحق المربي على من رباه ومَوعظة لمن
انعظ فمن قبل الوصية والموعظة فلنفسه
وبقي على حالته في الدين ومن لم يقبلها
خسر آخرته وكتب اسمه في جملة المرتدين
ورفع الى المولى في ظاهر ما اظهر لنا سبحانه
فهو عالم الخفايا والأسرار وللمولى بعد ذلك
رسل كثيرة في الدين يرسلهم كما يشاء
وإنما قصد بذلك على يدي رفقا بمن اتصل
اليه وجلالة لهم وشرفا وعزا والحمد للمولى
وحده لاشريك له وبه استعين في كل الأمور
والتسليم

الصحـ

الصبحة الكاثبة

رسالة من هادي المستجيبين المنتقم من
المشركين بسيف مولانا سبحانه الى أصحاب
نشتكين المنقلبين توكلت على مولانا الغفور
البار حاكم الحكام وهو العزيز نزار العلي
الأعلى وهو المعز القهار جل ذكره عن وصف
كل ملك جبار بسم الله الرحمن الرحيم
حدود عبده المختار من عبد مولانا الحاكم
الأحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة
ولا ولد المنزه عن الأزواج والعدد ومملوكه
حمزه ابن علي ابن احمد هادي المستجيبين وامام
الموحدين وصفي باري العالمين المنتقم من

الكفار والمشركين بقدرة مولانا جل ذكره
ويسيف نقمته وحوله وقوته والأبرار من
حدود دعوته جل ذكره وعز اسمه ولا
معبود سواه. الى معاند ومن معه في الاعتقاد
المصابين من عالم الضلال. اعلموا هداكم
المولى الحقائق وجنبكم عن الطوارق والبوائق
وعرفكم في وقتنا هذا شخصي الأساس والناطق
وصورتي التالي والسابق. ليظهر لكم توحيد
مولانا الخالق الرازق. وان كان مولانا جل ذكره
لا يقع عليه اسم ولا يتشخص بجسم. بل يظهر
البدكل انسان من حيث هو ومبلغ منتهى عقله سبحان
لاهوته المحجوب عنا وعز ناسوته المظهر لنا
ظهر لخلقه كخلقه بخلقه من حيث خلقه وهو

لا

لا يدخل في الوهم ولا يعرف بالخاطر والفهم
سبحانه وتعالى عما يقولون المشركون والملحدون
علوا كبيرا. اما بعد. فانه قد وصل الي رقعة
من ابي القاسم مبارك ابن علي الداعي ايده المولى
بطاعته يشكركم فيها ويذكر انه التقى بولد معاند
وغلامه حرسهما المولى ومعهما رقعة بالسؤال
عني وتذكارهم للحضرة اللاهوتية التي
لا تحتاج الي تذكرة ولا تخفى عنها مخبرة. فكتبت
إليكم هذه الأحرف لتقفوا عليها وتسكنوا الي
دقايق معانيها. وتتحققوا من نور الإمامة
وهدايتها. انها لا تنقسم في شخصين في وقت
واحد اذ كانت الإمامة نورا كليا شعشعانيا
لا يتجزا ولا يدانيه ند ولا يغيره ضد. ولو

كان في العالمين شيء أفضل من الإمامة
لكان المولى جل ذكره في ظاهر الأمر تسمى به
فلما لم يظهر في الناسوت إلا باسم الإمامة
علمنا إنه أجل أسما المولى جلت قدرته وإن
كان الإمام أفضل عبيده وأعلاهم وهو خليفته
والهادي إلى عبادته • وما منكم أحد إلا وقد
نصحته بحسب الهداية إلى دعوته • فمنكم
من استجاب ونكث • مثل علي ابن احمد الحبال
الذي كان مأذونا لي وعلى يده استجاب نشتكين
الدرزي • ومثل العجمي والأحول وخطلخ
ملجان • وأشباههم ممن كتبنا عليهم
الميثاق وباعوا الديانة في الأسواق ومالوا
إلى الشهوات والأعواق • فأخذ مولانا جل

ذكره

ذكره منهم القصاص بالبراق وما ظلمناهم ولكن
كانوا هم الظالمين • وأما انت يا معاند وأبو
منصور البرذعي وأبو جعفر الحبال فما منكم
أحد إلا وقد دعوته إلى توحيد مولانا سبحا
نه
فأبيتم ذلك إلا أبو جعفر الحبال فإنه كان قد
أجاب إلى مبارك ابن علي الداعي أيده المولى
والذي منعه ولده علي قد كان نقي بمعرفتي
ديانته وما هو عليه فالمولى يعينه ويسدده
وأما انتم فملتم إلى الحطام الفانية ولقيتموه
بسيد الهادين الناجية وهذا نفس الكفر
والشرك فأسأل المولى جلت قدرته أن لا يوا
خذكم
ويسمح لكم بما سلف من ذنوبكم • وقد سمعت
انت يا معاند ومن معك من العكاوين

الفطارين مخاطبة المولى جلت قدرته في
ظاهر الأمر لا ترتدوا الفتن أنا أكفيكم فلما
جيتموني ونصحتكم فذكرت لي انك لا تعود الى
شي منها لما سمعته من المولى جل ذكره وقلت لك
ولمن حضر بأن لا يقدر قائم الزمان يقيم القيامة
على أهل الكفر والطغيان الا بسيف مولانا وقوته
في العيان وقلت لكم انكم تهلكوا نفوسكم وتحرقوها
بالنار ويبلغ دخانكم الى المستجيبين الأخيار وكانت
هذه المخاطبة بيني وبينكم في الليلة التي كانت
صبحتها الكاينة • فيا عجبا كل العجب ولا عجب
من قدرة مولانا جل ذكره فينا وفيكم وقد زهق
الباطل وامطر على العالم السحاب اهلها بالعلم الروحاني
الكامل وقد اعز من شا واذل من شا من بيده ملكوت

كل

كل شي وهو على كل شي قدير • فلكنتم يوم
الكاينة زهاعن خمسماية رجل بالسلاح الشاك
وانتم عند الحرم فقتل منكم نحو اربعين رجلا
وهرب من هرب ولولا رحمة مولانا جل ذكره
عليكم لم تتخلص منكم احد • ومع هذا لم
تقتلوا احدا من الاعدا ولم تجاهدوا في الشدة
والشقا كما كنتم تظهرون السب عند النعمة
والرخا وقد بلغ دخانكم الينا كما ذكرت لكم من قبل
ان يكون ذلك بتأييد مولانا جل ذكره فله الحمد
والشكر وحده • فلما كان في اليوم الثاني وهو
يوم الخميس لم يبق من العساكر مشرقي ولا مغربي
ولا عجمي ولا عربي الا وركب من كان فارسا
وشد عليه من كان راجلا كل يطلب دمانا

ومعهم النفط والنار والسلالم ونقب الجدار ولم
يكن معي في ذلك اليوم غير اثني عشر نفرا منهم وخمسة
لم يصلحوا للقتال فقتلنا من المشركين ثلاثة نفر
وجرحنا منهم خلقا عظيما ما لا يحصى بالنشاب
وما غلبناهم بقوتنا ولكن بقوة مولانا سبحانه
هلكوا وبسلطانه سيهلكوا • وقد سمعتم ما
جرى من اعتزازنا في الخندق الى حين خروجنا
منه • والان فتاييد مولانا سبحانه واصل الي
ورحمته وافضاله ظاهرة وباطنة علي وجميع
اصحابي المستجيبين عزيزين مكرمين وفي الشرطة
والولاية وعند اصحاب السيارات مقضيين
الحوايج دون ساير العالمين ورسلي واصلة بالرسايل
والوثايق الى الحضرة اللاهوتية التي لا تخفى عنها

خافيه

خافية لا في السر ولا في الاعلانية وقد اوعدني مولانا
جلت قدرته في ظاهر الامر مضافا الى مواعيده الحقيقية
التابيدية وهو منجز مواعيده وقت شا كيف يشا
بلا اعتراض عليه • وانا ان شا مولانا جل ذكره
اذكركم للحضرة اللاهوتية وان كان ما يخفى
عنها شي من احوالكم لكن ابلغ البشرية في هذا
اجابة سوالكم • فابشروا واعلموا ان الفرج
قريبا سرع من لمح البصر وسيعلم المرتدون
والمنافقون لمن عقبى الدار والسلام اجمعين
ورحمة المولى وبركاته • وكتب في شهر
شعبان الثاني من سنة عبد مولانا جل ذكره
وصفيه حمزة ابن علي بن احمد هادي المستجيبين
المنتقم من المشركين بسيف مولانا جل ذكره وشدة

سلطانه والحمد لمولانا وحده في السراء والضراء
والشدة والرخا وهو حسبي ونعم النصير المعين

نسخة سجل المجتبى

توكلت على مولانا علينا سلامه ورحمته
وبه استعين في جميع الامور
معل علة العلل
صفات العلة بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد مولانا بالحقيقة واله الازلية الواحد
الصمد الحاكم المنفرد جل ذكره وعز اسمه ولا
معبود سواه ومملوكه حمزة ابن علي ابن احمد
هادي المستجيبين المنتقم من المشركين والمنافقين

والناكثين بسيف مولانا أمير المؤمنين
جل ذكره وشدة سلطانه وحده لا نستعين
بغيره ولا نرجي رحمة أحد سواه إلى
أخينه ونائبه وذي مصة علمه وثانيه
آدم الجزوي الذي اجتباه بعلمه وهداه
بحلمه وغذاه بسلمه أخنوخ الأوان وادريس
الزمان هرمس الهرامسة أخي وصهري أبو
ابرهيم اسمعيل ابن محمد التميمي الداعي
أطال المولى بقاك وأدام عزك وعلاك
ووقاني فيك الاسوا وبلغني فيك المنا
إنه ولي ذلك والقادر عليه أما بعد
يا أخي أبو ابرهيم أيدك المولى بتأييده إني
نظرت إليك بنور مولانا جل ذكره فيما

أيدني به مولانا علينا سلامه ورحمته وما
فيه من صلاح الموحدين وفساد المنافقين
ومثلة عضد المؤمنين • فجعلتك خليفتي على
ساير الدعاة والمأذونين والنقبا والمكاسرين
وجميع الموحدين بالحضرة الطاهرة وفي ساير
جزاير الأرض وأقاليمها • واسميتك
بصفوة المستجيبين وكهف الموحدين وذي مصة
علم الأولين والآخرين وجعلت لك الأمر
والنهي على ساير الحدود تولي من شيت وتعزل
من شيت فما رأيت فيه من صلاح وعملته
فهو أمري وما نهيت عنه فهو نهيي ومن
خالفك فقد خالفني ومن أطاعك فقد أطاعني
ومن أطاعني في دعوة مولانا جل ذكره فقد بلغ

الغا

النهاية والغاية القصوى وسدرة المنتهى
عندها جنة المأوى • فاعلم ذلك واستخر
مولانا جل ذكره واخدم حق ما يجب عليك من
الخدمة واعرف حق الحدود بحسب ما رسمت
لك في كتاب الغاية والنصيحة وابعد
المنافقين عنك وجاهدهم جهادا مبينا
واشكر مولانا جل ذكره على ما أولاك من نعمه
العظيمة والآية السنية ليزيدك من فضله
ويثبتك على طاعته انه ولي ذلك والقادر عليه
تم تقليد المجتبى والسلام

تقليد الرضي سفير القدرة

الحمد لمولانا وحده لا شريك له في السراء والضراء

والشدة والرخاء من عبد مولانا ومملوكه قايم
الزمان هادي المستجيبين المنتقم من المشركين بسيف
مولانا وشدة سلطانه إلى الشيخ الرضي سفير
القدرة فخر الموحدين وبشير المؤمنين وكلمتهم
العليا أبي عبد الله محمد ابن وهب القرشي الداعي
وفقه المولى وسدده توكلت على مولانا البار
العلام العلي الأعلى حاكم الحكام من لا يدخل في
الخواطر والأوهام جل ذكره عن وصف الواصفين
وإدراك الأنام حروف بسم الله الرحمن الرحيم
حدود عبده الإمام من عبد مولانا الحاكم الأحد
الفرد الصمد المنزه عن الصاحبة والولد سبحانه
وتعالى عما يصفون ومملوكه حمزة ابن علي ابن احمد
هادي المستجيبين المنتقم من المشركين بسيف مولانا

سبحانه وشدة سلطانه إلى الشيخ الرضي
سفير القدرة فخر الموحدين وبشير المؤمنين [وعماد المستجيبين]
وكلمتهم العليا أبو عبد الله محمد ابن وهب القرشي
الداعي السلام عليك فاني أحمد إليك مولانا
الرازق العلي الفائق الحاكم المنزه عن التالي والسابق
والأساس والناطق المتجلي لخلقه بخلقه من حيث
خلق الخالق سبحانه لا يدرك بالأوهام ولا
يعرف بالخواطر والأفهام وتعالى عما يشركون
به الأنام علوا كبيرا أما بعد فاني نظرت
بسعد مولانا جل ذكره وبما أيدني من تاييده فكشفت
عن أسرارك وما بان لي من ظواهر أخبارك فلم
يكن لي على ممر الليالي والأيام وفي الشدايد
العظام غير التوحيد لمولانا الأنام الحاكم على

الحكام والتبري من عبدة الأوثان والأصنام

وصدق اللهجة في الكلام والنثر والنظام

فعليك مني أفضل السلام **فرفعت** درجتك

وأضفت لي منزلتك وهي المنزلة التي كانت

للشيخ المرتضى قدس المولى روحه وأنت تسلمت

علومه وحلة ووارثته في تربته وحده وقد

سلمت إليك جميع كتبه التوحيدية وجعلتك

مقدما على جميع الدعاة والمأذونين والنقباء

والمكاسرين والمستجيبين الموحدين لا فوقك

أحد أعلى منك غير صفوة المستجيبين وكهف

الموحدين ابن الشيخ المجتبى اخنوخ الأوان وإدريس

الزمان هرمس الهرامسة أخي وصهري أبو ابرهيم

اسمعيل ابن محمد التميمي الداعي وقاه المولى الأسوا

وبلغني

وبلغني فيه المنى **فاستخر** مولانا سبحانه

واخدم حق ما يجب عليك من مذهب مولانا

جل ذكره والطف بالدعاة وجميع الموحدين

وأمرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر

واستحثهم على الخدمة اللاهوتية وأمر النقباء

بملازمة ورفع ما يكون من الأخبار إليك وما

يتجدد بالقاهرة وأخبارها ومصر وأعمالها

وقد جعلت لك الأمر والنهي على سائر

المستجيبين **فمن رأيت** طريقه مستقيما

ومذهبه رضيا حالميا أحسن إليه وقربه

منك وعرفني حاله فإن كان مظلوما نصرته

وإن كان ظالما قهرته **ومن حبس** على جنية

أو خطيئة وسومح بها فامض به إلى بيتك

واضربه بالعصى ضربا وجيعا حتى لا يعود الى
خطا لا يليق بالموحدين وذلك في بيتك موضع
لا تكون فيه الاضداد واجمع شمل الموحدين
وكن لهم في نفاسهم واعراسهم وجنائزهم على
السنة التي رسمت لهم ومن رايت من جميع
الحدود والدعاة والماذونين والنقبا قصر
عن الخدمة فابدله بغيره بعد ان تتبين لك
جارحته بشاهدين ثقتين موحدين يشهدان
في وجهه بخطاه فان تاب فتب عليه بعد
ان يقسم بمولانا جل ذكره انه لا يعود الى
خطا مثله واوصيهم بحفظ بعضهم بعضا ولا
يمشي احد منهم الا ومعه شي من السلاح واقله
سكين وانت على الخدمة التي استندتك

وبان لك منه زلل

اليها

اليها من الوقوف بالحضرة الطاهرة والانوار
الزاهرة والمقامات الباهرة وتكون على رسمك
الذي رسمت لك واحذر ان تتجاوز ما رسمت
لك واستعمل الصدق واحذر من الكذب
والزيادة في الالفاظ والنقصان منه فان
الكذب على اخيك المؤمن هو الكفر فكيف
الزيادة على الفاظ المولى جل ذكره وقول الحق
ولا تستحي مني ولا تفزع فما على الرسول الا البلاغ
المبين واستعمل الصدق ولو كان فيه المشقة
ولا تتقدم الى الحضرة الا بعد ان تدعى ولا
تتكلم بحرف واحد الا بعد ان نسالك عنه
وتتكلم بالدعا الذي امرتك به في تقليدك
الاول وتقول في اوله السلام خفيا غير ظاهر

منك يا مولانا السلام واليك يعود السلام
وانت احق بالسلام ودعوتك هي دار السلام
تباركت وتعاليت ربنا الاعلا ذا الجلال والاكرام
وتتم له الدعا الى اخره ولا تلح في السوال ولا ترفع
صوتك ولا تحرك يدك ولا تشير بعينك
ولا ترفع راسك عند الكلام وقل الحق ولا تخف
الا دينك ولا تعبد الا ربك العلي الاعلى الحاكم
الاحد الفرد الصمد المنزه عن الصاحبة والولد
ولا تخفي على جميع ما انت فيه وما تتجدد في
كل يوم من امور المستجيبين من خيرهم وشرهم
واوصيك بهم كما اوصاني بهم مولانا جل ذكره فلتكن
لهم ابا شفيقا ومربيا رفيقا ومولانا جل ذكره
منا وبهم رفيق وكل ما يتجدد من المواثيق والكتب

والاخبار فتوصلها الى الجارية الموسومة
لقبض الرقاع وتوصل جواباتها وتنفذ الى ولدي
علي وحسين المأذونين في الدعوة ايدهما المولى
يوصلهما الى الجارية ان شا مولانا وبه التوفيق
في جميع الامور. واخدم خدمة تستجب
بها الانعام وتنجو بها من الشرك والانتقام
واشكر مولانا سبحانه وتعالى والواسطة للنعم
عليك واحفظ الاخوان واعضدهم في السر
والاعلان. وتقرا كتابي هذا على جميع
الدعاة والمأذونين والنقباء والكاسرين والموحدين
لتقرر عندهم منزلتك وعلو درجتك ان
شا مولانا وبه التوفيق في جميع الامور في
الدنيا والدين والحمد والشكر لمولانا وحده

وهو حسبنا ونعم النصير المعين. وكتب في
شهر شوال الثاني من سنين عبد مولانا ومملوكه
حمزة ابن علي ابن احمد هادي المستجيبين
المنتقم من المشركين والمارقين بسيف مولانا
جل ذكره وشدة سلطانه عليه توكلت وبه
استعنت ومنه الطلب وبه استعين تم التقليد والحمد لمولانا وحده

ويتلوه نسخة تقليد المقتني

تقليد اضمن اعلم وفقك المولى ومنحك سبل
الهدى واعاذك من العمى والهوى ويسرك بما
يحب ويرضى وبارك لك في هذه الفضيلة
ونبلك في هذه المنزلة الرفيعة والمرتبة

الجليلة. العلوان من قائم الزمان هادي
المستجيبين المنتقم من المشركين والمارقين
بسيف مولانا سبحانه وشدة سلطانه ولا
معبود سواه حمزة ابن علي ابن احمد.
التوقيع الى الشيخ المقتني بهاء الدين ولسان
المومنين وسند الموحدين ابي الحسن علي ابن
احمد السموقي المعروف بالضيف وفقه
المولى وسدده. الحمد لمولانا وحده في السراء
والضراء والشدة والرخاء. ينسخ في ديوان
الموحدين ان شا مولانا وبه التوفيق. ينسخ
في ديوان النقباء ان شا مولانا وبه التوفيق.
ينسخ في ديوان الموحدين والحمد لمولانا
على جميع الاحوال. ينسخ في ديوان النقباء

والمشيئة للمولى على عبيده توكلت على
مولانا الحاكم الاحد الفرد الصمد المنزه
عن الازواج والعدد سبحانه وتعالى عن
الاسماء والصفات من عبد مولانا ومملوكه
قائم الزمان ومن اشار اليه الفرقان عبد
عرف مولاه ووحده من قبل ان يخلق الكيان
ولا الظلمة ولا النوران ولا مكان ولا امكان
ولا عرش ولا دخان ولا افلاك ولا جديدان
ولا دعاة ولا اصلان ولا ظهور ولا كتمان
معرفة لا شبهة فيها ومحض نور لا ظلمة تطفيها
العقل الاول والامام المفضل منه مقصد
التوحيد وبه يعرف التمجيد وبقيامه يظهر
في الناس الوعيد هادي المستجيبين المنتقم

من المشركين بسيف مولانا جلت قدرته الى
رابع الحدود النفسانيين وتالي الروحانيين تالي
السابق المفضل وصاحب لقول المجمل اعني بالسابق
الشيخ المصطفى نظام المستجيبين وعز الموحدين
ابا الخير سلامة ابن عبد الوهاب السامري الداعي
اعزه المولى واسعده الشيخ المقتني بهاء الدين
ولسان المؤمنين وسند الموحدين ابي الحسن
علي ابن احمد السموقي الداعي السلام عليك
فاني احمد اليك مولانا الذي لا مولى لنا سواه
واشكره على سوابغ نعمه والاه واعبده
سرا وجهرا واصبر على بلواه فعن قريب يبلغ
الكتاب اجله والمؤمن امله ويرتفع الظاهر
وملله اما بعد فاني احمد اليك مولانا جل

ذكره الذي انعم عليك اطال المولى بقاك وادام
عزك وعلاك بنعمة كنت عنها غافلا
واحسن اليك فيها مما يكل عنه القايل واعطاك عزا
سانيا طايلا وجعلك من الملايكة المقربين والحدود
العالين ومن انعامه عليك مما ايدني به سبحانه
اليك عند سماع لفظك ومعجز تنميقك واحكام
تاليفك • فكاني نظرت اليك قديما وعرفتك
والفطنة شخصا حليما • فاشرقت زهرة الفاظك
في سماء عقلك واضمارك وفكرك واوهامك وفاح
نسيم زهرتك عن صحيح عقيدتك فاستحققت
بذلك علو المنزلة ورفيع الدرجة وكم تمكين
الزمان لما تقدمت مراتب الحدود ان نقطعها
فجعلناك الجناح الايسر اذ كان الايمن قد

بالذكاء

تقدمك

تقدمك وهو سلامة ابن عبد الوهاب وتلك
منزلة كانت مؤهلة لذلك الى يوم الوقت المعلوم
لانها مرتبة التالي ومنه يظهر الفعل الى كل مستمد
منه من بعد السابق العالي فالقوة للسابق مستورة
مكتومة والفعل للتالي بافعال صحيحة
معلومة • وليس يجري عصرنا هذا كساير الاعصار
ولا حدوده نقاس بمن تقدم في الادوار تاليا
يقوم بها اعلا من كل حد قائم • فاخدم ببركة
المولى في الحد الجليل الذي اهلت له واستعد
لذلك كاخيك الجناح الايمن ثلاثين حدا دعاة
وماذونين ونقبا ومكاسرين • واعلم ان اول
السبعة المفترضات صدق اللسان والصدق
هو الولي وضده الكذب والصدق والكذب

يتشابهان في التخطيط كذلك الضد يتشبه
بالولي لأن المولى جل اسمه لا ضد له وكذ
ثلاثة أحرف وسدق ثلاثة أحرف فإذا
حسبناهما في حساب الجمل افترقا لأنك تقول
ك عشرون ذ اربعة ب اثنتان الجميع
ستة وعشرون حرفا وهم على ابليس وزوجته
واربعة وعشرون أولادهما فمن تبعهم
خرج من التوحيد والتدق س ستون
د اربعة ق مائة فذلك مائة واربعة
وستون حرفا دليل على مائة واربعة وستين
حدا يكون للإمام منها تسعة وتسعون حدا
كما قال إن لله تسعة وتسعين اسما من احصاها
دخل الجنة أي لإمام التوحيد تسعة وتسعو

داعيا

فذلك مائة واحد وستون حدا

داعيا من عرفهم دخل حقيقية دعوته المنجية
بأهلها اعني محيطة بهم والجناح الأيمن وثلاثون
حدا والجناح الأيسر وثلاثون حدا يبقى ثلاثة
حدود وهم النفسانية الجواهر الثلاثة المكونة
التي فوق السابق لا تنكشف ولا تتشخص إلا في عصر
قائم الزمان وهم الإرادة والمشية والكلمة
نطق المسطور إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول
له كن فيكون وقال وما تشاؤون إلا أن يشاء الله
وقال ولولا كلمة سبقت من ربك فأما الإرادة
فهو ذو معة وهو قائم الزمان هادي المستجيبين
المنتقم من المشركين بسيف مولانا وشدة سلطانه
وأما المشية فهو ذو مصة النفس الكلية الحجة
الصفية الرضية الشيخ المجتبى صفوة المستجيبين

وكهف الموحدين اخنوخ الاوان وادريس الزمان
هرمس الهرامسة أخي وصهري أبو ابرهيم اسمعيل ابن
محمد التميمي الداعي وفقه المولى وسدده واعانه
وبلغني فيه المنى • وأما الكلمة أخي الشيخ الرضي
سفير القدرة فخر الموحدين وبشير المؤمنين
وعماد المستجيبين وكلمتهم العليا ابو عبد الله
محمد بن وهب القرشي الداعي اعانه المولى ووفقه
وسدده • فاحمد المولى جلت قدرته واشكره
علي تواتر نعمته واكتب الميثاق على المستجيبين
بضبط الحلية واحكام الشهادة وكن بهم رفيقا
وعليهم شفيقا فبهذا أوصاني مولانا جلت قدرته
في ظاهر الامر وانسخ الميثاق والرسالة من عند
الشيخ سفير القدرة اللاهوتية وارفع المواثيق

مع

مع من استدق لك من شيخي التوحيد واوتاد
التمجيد الاخوين المباركين المجتبين الناصحين
جزاهما المولى عني خيرا واعرف حسن ابن هبة الرفا
نقيب النقبا ليكون هو واصحابه فيما يعرض لك في المدينة
من المهمات ولا يكون اخذك علي المستجيبين
خارجا عما في تقليد اخيك المصطفى اعزه المولى
وسلام المولى عليك سلام رضى ومحبة وعلى ساير
الموحدين ورحمة المولى وبركاته • وكتب
هادي المستجيبين المنتقم من المشركين بسيف
مولانا وشدة سلطانه • بخطه في يوم الجمعة
الثالث عشر خلت من شعبان الثالث من
ظهور سنينه المباركة • والمولى حسبنا وبه استعين
ونعم النصير المعين سبحانه وحده لا شريك له •

مكاتبة الى اهل الكدية البيضا

توكلت على مولانا وحده المنجز لعبده الامام
الهادي وعده الى الكدية البيضا العالمون
اهلها سلام عليكم بحسن نياتكم وحميد
افعالكم سلمتم من المحنة اذ انتم بين يديه
مصورين بلطايف الامور ومجاري الاحكام
مطمينين ومشية المولى نافذه فكونوا راضين
مسلمين ولا تشردوا كتبكم عني وارسلوها
الى على يد الشيخ سفير القدرة اللاهوتية اعزه
المولى وان لم يعرف الرسول فليسال المستجيبين
عن حسن ابن هبة الرفا نقيب النقبا تدفع اليه
كتبكم فانها واصلة على يده والوصاة

بترك الاصغا لشناعات الاوغاد فانها
محنة واقعة باهلها والسلام وكتب
قايم الزمان بخطه والحمد لمولانا وحده

رسالة الانصنا

من هادي المستجيبين المنتقم من المشركين
بسيف مولانا اله العالمين بنا بيد المولى جل وعلا
نطقت وبتوفيقه فتقت واليه في جميع الامور
ارتجعت وانتم معاشر الموحدين بالانصناء
كثر المولى عددكم وزكا اعمالكم الى توحيد
مولانا دعوتكم الذي لا مولى لنا سواه معل
علة العلل منزه عن القدم والازل ظهر لنا

فبيننا جل عن التشبيه والمثل أنسية لعقولنا وشفقة
منه علينا سبحانه وتعالى عن الصاحبة والولد لكن
اصطفاني من بين عباده واقامني داعيا الى توحيده
في كل عصر وزمان لم اعرف غيره ولم اتوجه
الا اليه سبحانه ما اعظم شانه واجل سلطانه
وانتم المستجيبون لوحدانيته المسدقون
بصمدانيته الراضيون بقضايه ومشيته
وان مولانا سبحانه وحده لا شريك له عالم
بسرايركم مطلع على ما في ضمايركم مجازيكم
على قدر اعمالكم • **وانتم معاشر** الموحدين
نحوكم يرنو طرفي وما عنكم من توحيد مولانا
جل ذكره شي مخفي الى توحيد مولانا دعوتكم ومن
خلفه حذرتكم وبانجاز وعده بشرتكم فلكل اجل

كتاب ولكل مقال جواب • **بالصبر**
جاوبتكم وبالرضي والتسليم أمرتكم والمولى
وعدني وهو منجز مواعيده بما يشا
كما يشا لا معارضة لحكمه ولا راد لقضايه
ومشيته • **فكاني** بكم وجيوش الفرج
قد نزلت واعلامه قد نشرت ومستوراته
قد كشفت فكونوا لذلك مستعدين
ولمعجزاته مستبشرين تكونوا يومئذ من
الفايزين الذين لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون • **وكتب** هادي المستجيبين
في عشره من جمادي الاخر لثالث من
سنينه المباركة والسلام عليكم ورحمة المولى
وبركاته وهو حسبي وثقتي وبه استعين تمت

شرط الامام صاحب الكشف

توكلت على مولانا جل ذكره **الحمد** لمولانا
الحاكم منشي الحق ومويده وقامع الباطل بالحق ومذل
اهله ومبدده ومويد اوليايه وعبيده وماحق
الجحدة الكافرين وعبدته الذين شكروا بنعمته
الكاملة وبركاته الشاملة وموادده المترادفة
المتواصلة **وصلواته** على من اختاره من
عبيده القايم بكشف السر عن امره ونهيه وموضح
الطريق للمستبصرين وموهن كيد اهل الضلال
الخايبين اعني قايم الزمان وعبيده الحدود
المستخدمين **من العبد** المختار الى كافة اخوانه
الدعاة الى توحيد المولى الاله الحاكم الجبار

والمعدين للقضا بين الموحدين الابرار والعرفا
الانصار **قد وصلني** اطال المولى بقا سادتي واخوتي
الشيوخ **ان الاحكام** في فرايض الرضى والتسليم
في سبب زيجة الموحدين والالفة بين الاخوة
والاخوات مرتجة عليهم وان لا علم لهم بما
توجبه شروط الديانة وكيف تكون المصاحبة
بينهم **فيجب** ان يعلموا سادتي ان شروط الرضى
والتسليم ليست تجري مجرى غيرها من الزواج
لان الرضى والتسليم شي من امور الباري سبحانه
فمن نقضها فقد خالف امر مولانا جل ذكره
والذي توجبه شروط الديانة انه اذا
تسلم احد الموحدين بعض اخوانه الموحدات
فيساويها بنفسه وينصفها من جميع ما في يده

اخته في الدين لا اخته من جهة الابوين

فان اوجب الحال فرقة بينهم فانهم كان المتعدي
على الاخر • فان كانت الامراة خارجة عن
طاعة زوجها وعلم ان فيه القوة والانصاف لها
وكان لابد للامراة من فرقة الرجل فله من جميع
ما تملكه النصف اذا عرفوا الثقات تعديها عليه
وانصافه لها • وان عرفوا الثقات انه يحيف
عليها وخرجت من تحت ضرورة خرجت بجميع
ما تملكه وليس له معها شيء في مالها • وان كانت
هي المخالفة له وليست تدخل من تحت طريقته فله
النصف من جميع ما تملكه ولو انه ثوبها الذي في
عنقها • وان اختار الرجل فرقتها باختياره بلا
ذنب لها اليه فلها النصف من كل ما يملكه من ثوب ورحل
وفضة وذهب ودواب وما حاطت يده لموضع

الانصاف والعدل • فليتحقق السادة هذه المكاتبة
ويعملوا بها وبهذا الشرط فهكذا يجري الحال بالعدل
والانصاف والسلام عليكم والحمد لمولانا وحده لا شريك له

الرسالة التي ارسلت الى ولي العهد

عهد المسلمين عبد الرحيم ابن الياس
توكلت على امير المؤمنين جل ذكره وبه استعين
في جميع الامور • من عبد امير المؤمنين ومملوكه
هادي المستجيبين المنتقم من المشركين بسيف
امير المؤمنين • الى ولي العهد عهد المسلمين
وخليفة امير المؤمنين • اما بعد فقد حان
لولي العهد ان يكشف القناع ويعرف لم تسمى
ابن عم امير المؤمنين وحاشا مولانا جل ذكره

من الأب والابن والعم والخال لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا أحد وإنما سماك بهذا الاسم ولقبك
بهذا اللقب في الزمن الماضي الذي خدمت فيه وتوليت
عهد المسلمين وتسميت بزعمك بالشكلية والقرابة
فأراد مولانا جل ذكره أن يعرفك منزلتك في هذا
الوقت كيما تطلب العفو عما مضى والآن يجب
على ولي العهد التضرع إلى مولانا جل ذكره بأن
يعفو عنه ويمحو اسمه من الخط والمكاتبات
والمخاطبات ولا يقل ابن عم أمير المؤمنين إذ
كان هو سبحانه منزه عن الشبهات ولا يقول هو
أيضا في مخاطبة أو مكاتبة سلام الله عليه إذ كان
الله عنده وأنت أول حرف وسلام العبد لا يكون
على المولى بل يكون سلام المولى على العبد وإحسان

مولانا عليك قديما وحديثا في كل عصر
وزمان وقد قلدك وثبت الحجة عليك
والآن فقد استدارت الأدوار وطلع
شمس الشموس وقمر الأقمار وأوجب زماننا
هذا كشف الاستتار ومحض التوحيد والإظهار
وقد أديت الهداية ونصحتك [illegible]
بأن تظهر عبادة مولانا على رؤوس الأشهاد
وتقر بلسانك أنك عبده ومملوكه ولا تتقرب
منه بنسب بل شرفت بخدمة النسب إذا
نصحت مولاك في عبادته وإن لم تنصح
وتقر له بالعبودية إذ لا حسب ولا نسب
ومن قال له خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران
المبين وقد أعذر الهادي ونادى المنادي

بالكفاية

وما علي الرسول الا البلاغ المبين والسلام عليك
ورحمة المولى وبركاته تمت الرسالة والحمد
لمولانا وحده وهو حسبي ونعم النصير المعين

رسالة الى عمار ابن جيش السليماني العكاوي

توكلت على امير المؤمنين جل ذكره وبه استعين
في جميع الامور من عبد امير المؤمنين جل ذكره
مولانا سبحانه ومملوكه هادي المستجيبين المنتقم
من المشركين بسيف امير المؤمنين جل ذكره الى
ابليس الابلاس ومعدن الشرك والوسواس
النغل اللعين والمسيخ الحزين خمار ابن جيش
السليماني العكاوي اما بعد يا خمار ان كان

ان كان اسمك في الاصل حارث ابليس لا يغرك
امهالك في الدنيا وما انت عليه من كفرك وشركك
وكذلك على مولانا العزيز علينا سلامه ورحمته
وتشبهك بالمولى جل ذكره الذي ليس كمثله شيء
ثم تزعم بلعنتك انك اخو من لا تدركه
الاوهام والخواطر وتستمر بذلك على شركك
وجلبت على العالم الغبي المعكوس بخيلك ورجلك
فالحذر الحذر على نفسك مما انت عليه وانظر
لروحك قبل قيامي بالسيف على جميع المشركين
وانت اولهم فالحذر الحذر واطلب العفو
قبل السفر واعلم حق مولانا امير المؤمنين
جل ذكره وشدة سلطانه واخشى عذاب نيرانه
وارجع عما انت عليه من كفرك وشركك

وكن انت عوض الجواب تجي مع رسلي وغلماني الي
معدن الدين والتوحيد بامر امير المومنين
ونعرض عليك الايمان بمولانا جل ذكره والاقرار
بوحدانيته وتسال العفو عما جنيت من كفرك
واشراكك روحدك بمولانا جل ذكره ولا كرامة
ولا عزازة ولا مسرة حتى تسال وتتضرع الي رحمة
مولانا امير المومنين جل ذكره بان يعفو عن عظيم
كفرك وشركك • وان ملبث بهذا الاسم والدعوي
حطام الدنيا فانا اسال مولانا جل ذكره ان يعطيك
ماطلبته من الحطام • وان ابيت ذلك واستكبرت
فاخرج منها فانك رجيم وعليك اللعنة الي يوم
الدين وهو يوم قيامي بالسيف علي جميع المشركين
ثم امرت العبيد بضربك بالسياط واشهارك

بالقاهرة المقدسة • وشوارع مصر وازقتها •
فان تبت ورجعت عن قولك والا امرت
العبيد بسلخك وحشوت سلخك تبنا • وصلبته
علي باب زويلة وباب الفتوح • ليتنظروا
شيعتك ومحبيك فضيحتك عند امير المومنين
جل ذكره • ونصلح بقتلك العباد • ونمهد البلاد •
ثم نبتدي بمن هو مثلك فنقتلهم قتل
الكلاب • واقوام اخرون في العذاب • في
العذاب حتى يودوا الجالية وهم صاغرون
وذلك بقوة مولانا جل ذكره لا شريك
له وهو حسبي ونعم النصير المعين •

الرسالة المنفذة الى القاضي

توكلت على أمير المؤمنين جل ذكره
وبه استعين في جميع الأمور
سعل علة العلل
صفات العلة بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد امير المؤمنين ومملوكه حمزة ابن علي ابن احمد هادي المستجيبين المنتقم من المشركين بسيف امير المؤمنين ودعوة سلطانه ولا معبود سواه • الى احمد ابن محمد ابن العوام الملقب بقاضي القضاة • اما بعد فقد تقدمت كنا اليك رسالة نسالك عن معرفتك بنفسك فقصرت عن الاجابة فلا علم منك بالحق واهجا نابه وكيف يجوز لك ان تدعي هذا الاسم الجليل وهو قاضي القضاة

وليس لك علم بحقايق القضايا والاحكام فقد صح بانك مدع لما انت فيه • فيجب عليك ان تعلم نفسك وتدبرها فان كنت قد جهلتها فانت فرعون الزمان وفعلك لاحق بعثمان ابن عفان فيجب عليك ان تقلع عما انت عليه وتتبع سير اصحابك المتقدمين ابي بكر وعمر وتزيل تلثيمة البياض عن راسك والعمامة والطيلسان وتلبس دنية طويلة سودا ايشقا بوصفر مدلاة على صدرك وتلبس دراعة بلا جيب بل تكون مشقوقة الصدر مرقعة بالاحمر والاصفر والاديم الاسود الطايفي وتكون قصيرة عليك لتلحق في الشكل بعمر ابن الخطاب ويكون لك درة على فخذك لتقيم بها الحدود على من

تجب عليه وانت جالس في الجامع ويكون لك
في كل سوق صاحب يتزايا بزيك وبيده درة
يقيم بها في سوقه الحدود على من وجبت عليه
مثل الزاني والسارق والقاذف وشارب الخمر
ممن هو من اهل ملتك وتكون تتولى الخطبة
بنفسك وتطلع على المنبر بلا سيف تتقلد به ويكون
ممرك ومجيك من دارك الى الجامع وانت ماشي
حافيا لتكون في ذلك لاحق باصحابك المتقدمين
ابي بكر وعمر واياك ثم اياك ان تنظر لموحد
لا انت ولا عادلتك في شهادة نكاح ولا وثيقة
ولا عتق ولا وصية ومن جلس بين يديك على
حكم
فتسال عنه ان يكن موحدا فترسله الي مع رجالتك
لاحكم انا عليه بحكم الشريعة الروحانية التي

اطلقها امير المومنين سلامه علينا فانظر لنفسك
فقد اعذرتك مرة بعد اخرى وكتب
في شهر ربيع الاول الثاني من سنة عبد مولانا
ومملوكه هادي المستجيبين المنتقم من المشركين بسيف
مولانا امير المومنين وهو حسبي ونعم النصير المعين

المناجاة مناجاة ولي الحق

باسمك اللهم سبحانك القديم الازلي عرشك
الشديد بطشك نور الانوار في كل مثوى ومكان
خالق الاشيا وبارئها ومعل العلل ومجريها قدوس
قدوس يا من اقرت له النفوس وشهدت بانه
قبل الدهور الداهرة معبود وفي الازمان الغابرة

موجود رب الانوار العلوية والعناصر الازلية
واحدي الثلاث سرمدي الثبات مباين للصفات
باري البرايا في القدم فاوجد ذاته لهم كما حكم حاكم
بالحق فلم يدع الى عدم فهو الظاهر لتثبيت الحجة
على الناس وهو الباطن الذي لا يدرك بالحواس
اقام قدرته في العالم الذي براه وكل ناظر اليه
على قدر صفاه كالناظر الى وجهه في المراة سبحانه شانا واحدثهم
بلطفه خلقا وظهر لهم ليقع الايمان به حقا وسلما
ثم تانس اليهم فثبتت الحجة عليهم اذ هم يعجزون
عن ادراك كيفيته ولا يبلغون بقوة عقولهم ماهيته
تحقيق حقيق على من لم يصح له الوجود ولا معرفة
الحدود ان يلزم الانكار والجحود لكنه تعالى ذكره
عدل واحسن الى الخلق فيما فعل اذ قام فيهم ظاهرا
موجودا والزمهم حفظ المواثيق والعهود وعرفهم
نفس العبادة من العابد الى المعبود بوساطة
الامام وطاعة الحدود فتعالى تبارك الازل
قبل الازل ومزيح العلل ومفني الدول الاول الذي
لم يزل باطنا في ظهوره ظاهرا فيما بطن يقوم
بناسوته في كل عصر وزمن لبس محصور في الناسوت
فيغيب عنه علم الملكوت لكنه يتجلى ويبدا ولا
يبدي ظهوره من غير زوال ولا تنقل وغيبته
من غير حركة ولا تقلقل بل ظهوره بالشي
اقباله عليه وغيبته به نوقبة منه اليه فتعالى
بديع العقل والاجناس المكون بامره الهيولى
والاشخاص وخالقها وباريها ومحركها الى اغراضها
ومجريها القايم بالناسوت بالعجز حينا ثم بالقدرة

الموحي الى كل معلول منه امره الجاعل لكل علة
منه مقاما معلوما ورسما مرسوما يسبح
في دايرته ويدور على مركز درايته ولا يخرج
من افق رويته يطيعه في فعله ويسبحه
بعقله سبحانه سبحانا منزها عن الضد
ولا تداد سبحانا لا يحوط به رسم ولا ينطلق
عليه اسم ولا ينحصر في العالم ولا يتصور في
الوهم
بان ينتهي المخلوق من حيث هو الى مثله ويحجم به
الطلب الى جنسه وشكله وهل يرى الناظر في
النور الا بمثل ما يرى فيه من الكثافة ام هل يدرك
الكثيف لطيف الا بمادة من اللطافة فاستعينوا
معاشر الموحدين بما امدكم به مولانا جل ذكره
على يد ولي زمانكم بنا ايده من لطيف حكمته

واحـ

واحمدوه على ما نشر عليكم من ظل رحمته
اذ اوصلكم وهداكم الى ولايته وليه ومعرفته
فاعملوا بطاعته وتمسكوا بمحبته واعلموا
انكم عبيده وفي قبضته وهو رب العرش
مولاكم يعلم سركم ونجواكم وينظر الى
اعمالكم ويراكم فاجتنبوه في السر والجهر
انه عليم بكم ذو خبر فقد فاز منكم من كان
له وليا وبعهده وميثاقه وفيا وبحكمه رضيا
اوليك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيا واما
من لاذ بجرمه وانفرد بكتمان سره فقد
فاز بنايله وبره فهو صاحب العزة والنصرة
ومالك القدرة ومفني الفقر والعسرة والمستوي
على الكرة مرارا غير مرة ومجلي حنادس

ظلمات الفترة ومؤمن أوليائه من الحسرة
ومعنى الحج والعمرة سابق الخلق وقديمه وصاحب
الحق ومقيمه وغاية القصد والغرض المبري
من السقم والمرض ومن على آيته في حكمه لا يعترض
الإمام الشديد صاحب النص الوكيد والأمر
الرشيد والقصر المشيد والنور العتيد والقوة
والتأييد والدعا والتمجيد الظاهر في كل عصر
صاحب القدس والطهارة ومعنى الرمز والإ
مولانا الإمام القائم الحاكم بأمر الله اللهم
يا مولانا بوليك وحدودك اجمع شمل أوليائك
الموحدين وكن بنا وبهم حفيظا أمين وانقذهم
من سقط الهلاك واجعلهم مع الأملاك سالمين
من حر نارك عز جارك جل ثناؤك لا إله

يا

يا مولانا سوى النور المحتجب بحجابك خلصني
يا مولاي من هذا العالم الدني الفاني وأعني
بالقيام على قضا حقوق أوليائك الموحدين
اخواني واجعلني بينهم بالعقل متخلقا وبولاء وليك
يقينا متحققا وبسبب انوارك يا مولاي
متعلقا يا من قصر عن دونه جدي وذل له
خدي وأتى إليه قصدي وأعلنت له مخلصا
حمدي ها أنا يا مولاي متوجه إليك ومتكل في
النجاة عليك فلا تبعدني من المحل القريب ولا
تطل سفري عن العالم النجيب ونجني يا مولاي
من الغفلة عن الحق القاصد والاشتمال بالغرور
البائد إليك هربت من ذنوبي وأملتك لكشف
كروبي وستر عيوبي فامنن علي برضاك وأعني

علي ولايك والبراءة من اعدائك فما لي مولى سواك
لك زيارتي واليك معنى اشارتي وحبك طهارتي
وانت ذخيرتي في دنياي واخرتي فتصدق
علي بنظرة منك تحييني وتعطفك علي يغنيني
وبرضاك تنجيني فان منعتني فمن يعطيني وان
ابعدتني فمن يدنيني وانت صاحب العاجلة
واليك حكم الآجلة من طلب من الدنيا اعطيته
ومن طلب من الاخرة دللته وهديته سماء
مجدك مطلة وسحائب جودك منهلة وانت
المغني من كل قلة والشفا من كل علة وانا
عبدك اللائذ بحرمك الزائر لكرمك
الشاكر لنعمك المستقيل من نقمك المستجير
بك في الدنيا من الحيرة والفقر وفي الاخرة

من عذاب القبر غلط الخلق عن ضياء نورك
بك فاستوحشوا من جهة ما ظهر لهم من
شبه مجانستهم فشكوا فبقوا حيارى بما تراءا
لهم سكارى عاجزين شاكين جاحدين
وانس بك المؤمنون بعهدك والمؤمنون
بميثاقك بما اباتهم بلطف نيابتك اظهارا
واسرارا فظاهرك قبلة العارفين وباطنك
سر العابدين عبدك وذلك منه لما عرفتهم
بنفسك لهم فانت الموجود في الظاهر
ولا غيرك والمعبود في الباطن ولا دونك
قريب تجيب دعوة الداعي اذا دعاك بعيد
على من لا يسمع نداك نورك في قلوب
اوليائك يتلالا وكلامك على السن

بجدك يتجاري ولديك بحر البحور و نور
الفرقان والزبور وآية الكرسي في
سائر الدهور اليك باك التجينا واليك
انبنا واليك المصير وانت علام الغيوب
احفظنا من فتنة الدجالين ومن غرور
الغاوين بسم الواحد القديم
الرحمن الرحيم نور بنورك قلوب
أوليائك العارفين وبصر اصفيائك
الطالبين المختبين بنظرة اليقين واجلى
الران عن قلوبهم وثبت الايمان فيها
بمعرفة التوحيد يا من له العزة والتمكين
انصرنا على أعداء الدين المارقين الجاحدين
الناكثين الذين نكثوا عهدك وجحدوا

ميثاقك وعقدك ومرقوا من دينك واظهروا
الفساد في ارضك فدمر عليهم بدمارك كما
دمرت على قوم عاد وثمود ودملم عليهم
بيوتهم انك علام الغيوب تؤتي الملك لمن
تشاء وتمنع الملك ممن تشاء وتعطي وتجازي
وتعفو وتغفر لمن تشاء وانت العادل في حكمك
الممضي لأمرك
رضينا وسلمنا أمورنا اليك انك حميد
مجيد جواد كريم تجاوز عما مضى واعف
عنا وبدل سيئاتنا بوعدك الصادق واحسانك
القديم فنحن عبيد لك الخاضعون الخاشعون
المنتظرون لجميل احسانك المصدقون بوعدك
وامتنانك يا ولي الصالحين وغاية الطالبين

بك وانس العارفين ورجاء الموحدين
اهتدينا وبنورك ابصرنا وعليك اتكلنا
انك اهل التقوى ورب المغفرة فلك الحمد كما مننت
يا مولانا والحمد لمولانا وهو حسبي ونعم النصير المعين

الدعاء المستجاب

سبحانك يا مبدع الاشيا لا من شي كان
ولا من مادة ولا باله ولا بمعين ولا بمثال
صورة معلومة عنده بل بوجوده وعلمه
وارادته اجراها وانشاها وانشا كل شي منها
بتقدير محكم وفعل متقن سبحانك يا مخترع
العالمين بما فيها من غرايب الصنع ولطيف

التد

التدبير وخفي الحكمة والتقدير بامرك الذي
هو الابداع المحض علة لجميع الاشيا الموسومة
بالايس سبحانك يا مبدع العقل التام
ومعقل جميع الخلقة فيه بالقوة حتى لم يخرج
عنه شي منها وخالق النفس المنبعثة منه
لاظهار ما تضمنته ذاته من الصور المبروزة
فيه سبحانك يا من جعل النفس علة لاخراج
جميع التراكيب من الدواير والاجرام والامهات
وجعل الامهات والاجرام والدواير علة
لاظهار المواليد التي هي الغرض والقصد
وجعل قرار المواليد على اشرفها واعلاها الذي
اليه انتهت صفوة العالمين وهو البشر وجعل
منتهى غاية صفوة البشر وشرفه وكنه لطافته

على الأساسين اللذين بهما قامت التدابير في هذا
العالم الجسماني ومن جهتهما ظهرت آثار العقل
والنفس وبهما نصبت الحدود وغيرها في هذا العالم
وجميع ما فيه. سبحانك يا من تعاظمت منته
بهما على العالم اذ كانا سببا لهدايتهم الى معرفتك
سبحانك يا من جعل قرار هداية سكان العالمين
من الروحانيين والجسمانيين على تأييد الأصلين
الأعليين الأنورين اللذين بهما استفتحت الخيرات
وظهرت البركات على جميع الخلائق من البسيط
والكثيف وبهما ظهر تجريد توحيدك الحق وإثباتك
المحض الذي لا يشوبه تعطيل ولا يلحقه تشبيه
سبحانك يا من جعل بقاء الكل ودوامه بالإبداع
المحض الذي هو أمرك المقدس عن الخلقة. سبحانك

يا من تعزز بالكبرياء والجبروت. سبحانك
يا منفرد بالعظمة والملكوت. سبحانك يا من
لم يزل دهرا ولا زمانا ولا مدة ولا مكانا.
سبحانك يا من تعاظم ان يكون لمثله شيء
أو يلحقه وصف واصف من خلقه سبحانك
يا من تعالى عن المساواة والتشبيه. سبحانك
يا من لا تلحقه صفة ولا له صفة. شهدت
وآمنت وأيقنت أولا وآخرا وباطنا وظاهرا.
بأنك الله المبدع العزيز الواحد الأحد الذي
لم يتكثر ولا يتزايد ولا يتناسب وأنك باري
لا باري لك وخالق لا ضد لك وقادر لا مقدور
عليك وغالب لا منجا ولا ملتجا منك الا اليك
وحاكم لا محكوم عليك تفعل ما تشاء وتحكم ما

تريد بأمرك العالي المجيد عن مقارنة الأصوات
واللغات. أسألك يا مولانا وسيدنا بعظيم
جلال قدرتك ونور سلطانك التي مننت بها
على جميع المبدعات والمخلوقات وجعلتها
سببا للبقاء هو بأنهم بفضلك ورحمتك. أسألك
يا مولانا بأول شيء ظهر منها بما تحويه هويته
ويستخرجه قوله من توحيدك وتنزيهك
ونفي التشبيه عنك بمنتك عليه بتاليه المنبعث
منه صورة ذاته لإظهار مقصود حكمتك
وإرادتك المنبجسة من أمرك السالك منازل
الخلقة بما ظهر منها عند المزاوجة بالإفادة
والاستفادة من أنواع الصور الروحانية
والجسمانية. أسألك أن تمن علي بخالص معرفتك

وتحميد لطاعتك. والبلوغ إلى مرضاتك.
والثبات على أمرك والتجنب لنهيك. والصبر
على ما يناله الذي في عبادتك من شدائد المحن والبلوى
التي بها تهذبت النفوس وبها صفت. يا أرحم
الراحمين بحقك على من لا يصرف هويته
عن تسبيحك وتقديسك وتمجيدك إلى سواك
أن تتفضل علي بذلك وأن تهب لي النصر
والغلبة على شهوات نفسي وخبائث وساوسها
وشرورها المدخلة على النقص والتقصير في طاعتك
يا مولانا وأنا عبدك المعترف بعظيم جرمه
منيب إليك متذلل لديك متضرع خاضع
لك معترف بألوهيتك متوكل على سعة رحمتك
واثق بجودك خائف من عقوبتك متبري من

كل عدو لك متوسل اليك بمحبة اوليائك بري
من حول نفسي وقوتها موقن بان الحول والقوة
لك لا شريك لك ولا دافع لامرك ولا راد
لحكمك تجاوز عني واغفر لي ذنبي واجعل معرفتك
التي مننت بها علي مخلدة في نفسي لا تزايلها
ولا تفارقها كيف ما دار بها الحال برحمتك وفضلك
الشامل لجميع اوليائك واحبائك لا اله غيرك
ولا معبود سواك • انت العزيز الحكيم تقبل
سعيي واجعل ما لمع في نفسي وعبرة لساني مقدار
قوتي واستطاعتي ومبلغ جهلي من هذا القول
كفارة لعجزي وتقصيري وتخلفي عما يلزمني من
حمدك وشكرك • وان كان تسبيحك وتقديسك
وتمجيدك مما لا سعة للمنطق بعبارته ولا توهم

للن

من

للنفس لدركه بل هو اعظم واجل ان يكون
للعقول المهتدية نحو دركه امتداد ولا
احاطة • أسألك يا مولاي تابرأفتك واحسانك
ان ترزقني قوة بصيرة تتسع بها نفسي في
معرفة توحيدك ويطول بها لساني في تلاوة
حكمتك ويشتد بها شوق هويتي الى نعمتك
اذا فاضت من تأتي اوليائك • حتى لا تسكن
عن المسافرة في درجات التعاليم التي بها
يوقف على تعظيمك • يا ذا الحق لا اشارة تلزمك
ولا اينية ولا كيفية ولا ماهية • تعاليت
تعاليت عما يقولون الجاحدون ويتوهم
الجاهلون المقصرة التائهون من نفي الوهيتك
عند الاثبات المحض اللائق بعظمتك وجلالك

علوًا كبيرًا تم الدعا والحمد لمولانا وحده

التقديس دعا السادقين

دعا النجاة الموحدين العارفين

توكلت على مولانا الحاكم المعبود وحده المنجز
لعبده الامام الهادي وعده توكلت على مولانا
حاكم العقل ومعل الاصل المنزه عن التمثيل والمثل
والمتعالي عن الجنس والشكل ومولي الكل العقل ابداعه
والفكر احداثه والقديم سلطانه والاسما
لعبيده فكل عقل عاجز عند تعظيمه وتوحيده
وكل فكر حاير عند تنزيهه وتجريده التوحيد
له جلت الاوه اقرارا والاشارة اليه افكارا

بحدوده والصفات

عجزت العقول عن كنه معرفته وحارت
الالباب في تدبر حكمته فهي لعجزها مسرة مقرة
مذعنة اسيرة بانه جلت الاوه معبود الازمان
والمدد سبحانه وتعالى عن الصمد والعدد وتنزه
عن كل اله يعتقد ومعبود يوحد والى جبروته
يستند فجواهر العقول الصافية عند تحديد
ظهوراته خاسئة حسيرة مسلمة عند خطرات
عظمته مذعنة اسيرة ونفوس الاولياء
الاطهار راجعة بكليتها الى مبدعها ناعمة
قريرة قد سلمت في عباداتها وتوحيدها من
التعطيل والتشبيه ووقفت بولي زمانها على
حقيقة التوحيد والتنزيه وتقربت
اليه بحدود الطاهرين الاوحاد وتحققت

سلافهم في الشهادة على اعمال العباد وتشرفت
بمباشرتها الملايكة الاطهار وتقدست بما
اتحد بها من لطايف الانوار اللهم يا
مولى الانام وحاكم الحكام بعظمة هذا التنزيه
والتقديس وباجلال الظهورات الملكوتية
لبريتك على سبيل التانيس واقامة الحجة عليهم
ببيان التوقيف وتوكيد التاسيس اللهم اجعلنا
بولايتك وحدودك لايات التوحيد
مصدقين ولطاعتك وطاعتهم في التسليم موقنين
واعصمنا برافتك وصونك من غرور الدجالين
المتشبهين والدعاة اليهم الانجاس المارقين وامهلنا
لانجاز وعدك لاوليايك المخلصين انك على
ذلك قدير وباجابة هذا القسم وباجلال الوهيتك

كفيل

كفيل اجد بر تتم التقديس والحمد لمولانا
وحده وهو حسبي ونعم المعين النصير

ذكر معرفة الامام

واسما الحدود العلوية روحاني وجسماني
توكلت على مولانا الحاكم المعبود والبه اشرنا
بالوحدانية في ساير الدهور الاسما الواقعة
على مولاي قايم الزمان الاول منها علة العلل
والثاني السابق الحقيقي والثالث الامر
والرابع ذو معة والخامس الارادة العقل
الكلي روحاني واسمه جسماني حمزة
ابن علي ابن احمد هادي المستجيبين المنتقم من

المشركين بسيف مولانا سبحانه وشادة
سلطانه • ومن بعده النفس الكلية
الحجة الصفية الرضية أخنوخ الأوان
وادريس الزمان هرمس الهرامسة
الشيخ المجتبى روحاني • واسمه جسماني
أبو ابرهيم اسمعيل ابن محمد ابن حامد
التميمي الداعي • ومن بعده الكلمة الشيخ
الرضي سفير القدرة فخر الموحدين وبشير
المؤمنين وعماد المستجيبين وكلمتهم العليا
روحاني • واسمه جسماني ابو عبد الله محمد
ابن وهب القرشي الداعي • ومن بعده الجناح
الأيمن الشيخ المصطفى نظام المستجيبين وعز
الموحدين روحاني • واسمه جسماني أبو

الخير

الخير سلامة ابن عبد الوهاب السامري
الداعي • ومن بعده الجناح الأيسر والشيخ
المقتفي بهاء الدين ولسان المؤمنين •
وسند الموحدين الناصح لكافة الخلق
أجمعين روحاني • واسمه جسماني أبو
الحسن علي ابن احمد الطائي السموقي الداعي
ذكر معرفة الأربع أحرم اسماوهم
اسمعيل محمد سلامة علي • كناهم • ابو
ابرهيم أبو عبد الله أبو الخير أبو الحسن
منازلهم • النفس الكلية • سفير القدرة الجناح
الأيمن الجناح الأيسر • ألقابهم • المجتبى صفوة
المستجيبين وكهف الموحدين المرتضى فخر الموحدين
وبشير المؤمنين المصطفى نظام المستجيبين

وعز الموحدين الشيخ المقتني بهاء الدين ولسان المؤمنين وسند الموحدين والحمد لمولانا اله العالمين تمت والسلام

رسالة التحذير والتنبيه

بسم الأزلي القديم والمولى الكريم والرب الرحيم الواحد المنزه عن صفة الآحاد الفرد الذي لا يشاكل الأفراد المتعالي عن سمة الأعداد والأنداد المولى المتعاظم عن معنى الصاحبة والأولاد الحاكم الذي خضعت لهيبته جميع العباد لم يتجانس مع المتجانسين ولم يبلغ كنه وصفه الواصفين ولا تدركه ابصار الناظرين ولا تحوط بهويته افكار

المتفكرين

المتفكرين بل مبدع المبدعات بقدرته وموجد الأشيا بمشيته الذي أوجد القلوب بعرفان طاعته فأخذت القلوب من معرفته ما احتملت وكشف لها من مكنون سره ما علمت ابداع الأشيا بلا مثال وهو الباقي الذي ما لملكه زوال انفرد بالإلهية وأيد أهل طاعته بروح قدسه ابدع الحدود الروحانيات ورفع بعضهم على بعض درجات وخصني وفضلني عليهم بالتأييد والبركات فالحمد لمن ابدعني من نوره وأيدني بروح قدسه وخصني بعلمه وفوض الي أمره وأطلعني على مكنون سره فأنا اصل مبدعاته وصاحب سره وأمانته المخصوص بعلمه وبركاته أنا صراطه

لمستقيم وبأمره حكيم عليم • أنا الطور والكتاب
المسطور والبيت المعمور • أنا صاحب البعث
والنشور • أنا النافخ بإذن المولى سبحانه في
الصور • أنا إمام المتقين والعلم المبين ولسان
المؤمنين وسند الموحدين • أنا صاحب الراجفة
وعلى يدي تكون النعم المترادفة • أنا ناسخ الشرايع
ومهلك أهل الشرك والبدايع • أنا مهدم
القبلتين ومبيد الشريعتين وملحض الشهادتين
أنا مسبح الأمم ومني إفاضة النعم وعلى يدي
يحل بأهل الشرك النقم • أنا النار الموقدة
التي تطلع على الأفيدة • أنا ممد الحدود
والدال على توحيد المعبود ومفني أهل الشرك
والجحود • أنا مجرد سيف التوحيد ومهلك كل

جبار

جبار عنيد • أنا قائم الزمان وصاحب البرهان
والهادي إلى طاعة الرحمن • فالويل كل الويل
لمن حاد عن طاعتي وصدف في توحيد المولى
سبحانه وبإمامتي لم يعترف • فقد أوحى إلي سبحانه
إنه لابد حتما من إنجاز الوعد المحتوم وقتل كل كافر
ظلوم وأفني أهل الشرك والعناد والمنافقين والأضداد
وأملك بسيفي جميع البلاد وأحكم على جميع العباد
ففريق يسعد وفريق يحل به العذاب السرمد
فمن آمن قبل ظهور الوعد ووحد المعبود وأقر
بإمامتي وعرف مراتب الحدود • نال المفاز مع
الأبرار وحل في دار النعيم والقرار • ومن لم
يعرف الحدود ولا يوحد المعبود فليلتزم الإنكار
والجحود ويؤدي الجزية ويحل به العذاب وتنقطع

به الأسباب فلا يلحقنا من فناء المنافقين وقتل
الفاسقين وذل الكافرين ويؤدوا الجزية وهم
صاغرون ويلزموا لبس الغيار وهم كارهون
وينزل بهم المحق والتغيير ويحل بهم خزي للملك القدير.
فابشروا أيها الموحدون بملك ذراريهم وأموالهم
وأرضهم وخراب ديارهم وسبي حريمهم وأولادهم
واختلاط دم رجالهم بدم كلابهم ويسمون بسمة
العبيد وتملك ضعفاؤكم منهم كل جبار عنيد يومئذ
يطلبون الخلاص فيقول للكافرين يومئذ لا مناص
ما لهم من شافعين ولا صديق حميم بل غلبت عليهم
شقوتهم من قبل هذا وكانوا عن هذا غافلين لقد
دعتهم للحدود فلم يجيبوا وعن غيهم وجهلهم لم
يحيدوا ولقد نبهوا إلى المعرفة فلم ينتبهوا وحذروا

من

من العذاب فلم يحذروا فما عميت أبصارهم بل
عميت قلوبهم وجهلت نفوسهم بكفرهم وغيهم
وصدوا وعموا عن الآية وأعرضوا عما دل الحق
عليه فسوف يندموا على ما فرطوا ويلهوا أما كانوا
عليه قد ارتبطوا أفلا تصغوا إلى ما زخرفوا ولا تجيبوا
إلى ما ألفوا واطلبوا الحكمة من معادنها ولا تشتغلوا بالدنيا
وحطامها فلا يلهكم انقطاع الأمياه الواردات
وتكاثر فيكم البلايا والآراء ممتحانات فاصبروا على الامتحان
تنالوا المغفرة والإحسان وصونوا الحكمة عن غير
أهلها ولا تمنعوها المستحقها فإن من منع الحكمة
عن أهلها فقد دنس أمانته ودينه ومن سلمها
إلى غير أهلها فقد تغير في اتباع الحق بقينه فعليكم
بحفظها وصيانتها عن غير أهلها والاستتار بالمألوف

عند أهله ولا تنكشفوا عند من غلبت عليه شقوته
وجهله فأنتم تزورهم من حيث لا يرونكم وأنتم بما
في أيديهم عارفون وعلى ما ألفوه من زخرف قولهم
مطلعون وهم عما في أيديكم غافلون وعما
اقتبستموه من نور الحكمة محجوبون لقد أخرسوا
ونطقتم وأبكموا وسمعتم وعموا وأبصرتم وجهلوا
وعرفتم • فاحمدوا المولى سبحانه على ما أفاض
عليكم من ظل رحمته وبصركم من علمه وخصكم من
نور حكمته • فالحمد له حمدا لا انتهاء لآخره كما
لا ابتداء لأوله • واشكروني واعرفوني حق
معرفتي فأنا القائم فيكم بأمره المؤيد بروح قدسه
واعرفوا منزلتي من حدودي ودعاتي واعرفوا
الحدود بأسمائهم وصفاتهم وتنزلهم في رتبهم

ومنا

ومنازلهم فإنهم أبواب الحكمة ومفاتيح الرحمة
وأوصيكم بحفظ إخوانكم فإن بحفظهم
يكمل إيمانكم فأجيبوا دعواهم واقضوا
حاجاتهم وعادوا من ضامهم ~~وعودوا أعرضاهم~~
وعودوا مرضاهم وبروا ضعفاءهم وانصروهم
ولا تخذلوهم • فاسمعوا أيها الموحدون
قولي وافهموا ما نطقت به الحكمة واقبلوا ما أمرتكم
وانتهوا عما نهيتكم وارتقبوا ما أوعدتكم والسلام
على من اتبع الحق وسلك ما أوعد به الله الخلق
واعتمد في دينه على التوحيد والصدق والحمد
لمولانا وبه نستعين وهو حسبي ونعم النصير المعين

الرسالة الموسومة بالإعذار والإنذار

لشافية لقلوب أهل الحق من المرض والأجنا
توكلت على مولانا الحاكم بذاته المنفرد
عن مبدعاته وتدبيرها · من هادي الأمة
ومخلص الأولياء ومجيرها محنة الأنام المنصوب
للمستجيبين هاديا وإماما · أما بعد فالحمد لمن
ألبسني المجد وقلدني مقاليد الإمامة في الصدر
والورد فله الحمد المقيم والثناء العميم لا يوصف
بصفات المخلوقين فيتجانس مع المتجانسين
ولا تحويه الأوهام والظنون تعالى عن الكيفية
والنون وجل أن تدركه نواظر الأبصار
والعيون أو يتعتعه حركة أو سكون فذلك
الهكم وإله آبائكم فاعبدوه · واعلموا أيها
الإخوان المخلصون في دينهم المتميزون عن

جميع

جميع البرايا بمعتقدهم ويقينهم عصمكم مولانا
بطاعته وأنا الكم امنيتكم بمنته ورحمته · أن
خير ما اقتني للمعاد · واذخر لخلاص النفوس
من الزاد المبالغة في حسن الولا والاعتقاد ·
والثبات على ما كفرت به الطوائف من جميع
العباد · فقد أوحى الي سبحانه أنها البغية
منكم والمراد لتقوم الحجة على أهل الفسوق والعناد ·
واعلموا انني أنا الإمام المطلوب والمراد وعلى
يدي يكون جزاء العباد · واحذروا أن تستفزكم
الألسن الكاذبة · أو تتخطفكم الأمة الخائبة · ولا
تأيسكم المهلة من ظهور حقكم بإشهار كلمة الإخلاص ·
فعلى يدي يكون الجزاء والقصاص · ولي يسأل في المغفرة
والخلاص · فتمسكوا بالحدود · وكأنك والأمر بجل

مجهود واخذروا لهم المخالفة وادموا لهم
المناصحة والموالفة وارتبطوا بهم ارتباطا
واغتبطوا بما القوه اليكم فرحا واغتباطا
فعلى يدي يكون ثواب من اطاع واتبع
المرسوم وعقاب من عصى وحاد عن الحق
المفهوم يوم قيامي بسيف مولانا الحاكم سبحانه
ومجازاتي للخلايق اجمعين واخذي لكم الحق
بالقصاص وانا لذة احساني لاهل الوفا منكم والاخلاص
وانتزاعي النفوس من الاجساد من اهل الفسوق
والعناد وقتلي الوالدين والاولاد وانيلكم
اموالهم وسبي نسايهم وقتل رجالهم حتى انهم
يطلبون الخلاص فلا مناص ويوخذ لكم من
عدوكم باوفر القصاص وتثبت الكلمة في

الاقاليم فانتم تجدوا المنافقون لهم وليا ولا
سد بقاحميم • فمن جاكم طايعا واتاكم
سامعا خاضعا • نال الفوز والغفران وسعد
بسكنى الجنان ومن فسق عن امر ربه واستولى
الصدا على عقله ولبه • كان موخوذا بفعله
وذنبه • وهذا الامر على يدي عن قريب
يكون وترى الاوليا ما يسر القلوب وتقربه
العيون • فابشروا الان يا اهل طاعتي الموحدين
المنزهين لمولانا جل ذكره من جميع اهل شنع
فانا النار الموقدة التي تطلع على الافيدة
لا يخرج عني امر ولا يخلوا مني عصر • انا
صاحب المنزلتين ومبيد الشريعتين وملحص
الشهادتين • انا صاحب الراجفة وعلي

بدي تكون النعم المترادفة واعلموا ايها
الإخوان ان غيبتي عنكم غيبة امتحان لكم
ولجميع اهل الأديان فمن وفى منكم بما
وثق عليه ولم ينكص على عقبيه فاوتيه
أجرا عظيما وابتلاه مقاما كريما ومن انقلب
وارتكس وصد عن الحق وابلس واصغى الى
الشيطان بما زخرف ووسوس ادخل تحت
الجزية واوقع به الذمة والجزية جزا
بما احتقب وانقلب الى شر منقلب ذلك
لما عاند وكذب فلا تميلوا الى ما زخرف
الشيطان ولا ترغبوا في الزور والبهتان
واقبلوا على دعاة الرحمن واجتنوا من ثمرات
الحكمة والبرهان تكونوا من اهل الفوز

والغفر

والغفران فسوف يرد اليكم امرا ترونه
عن قليل يشفي به الصدور والغليل ويكون
لاهل التوحيد عند ظهوره نعمة شاملة
وعلى مخالفيهم نقمة كاملة يبرد بها
الرجل النائي عن دياره المنقطعة اخباره
الغائب في الحجب الناظر في البعد والقرب
وهو احد الانصار ومعرفة رتبته
ينال الندين والافتخار لا من التراك ولا
من الخزر يلتجي في ظهوره بالمظفر يرى كانه
عزيز مؤيد في فعله مصيب فتيقظوا
من رقد نائم واقلعوا عن سهوتكم وقد
ازف الظهور وحان الوقت المقدر وقد
انفذت الى اهل طاعتي ومن هو متمسك

بإمامتي هذه الرسالة إعذارًا وإنذارًا وهدًى
واستبصارًا. فتيقنوا أيها الإخوان على هدًى
من أمركم ولا تظنوا الذي أنتم فيه شرًا لكم بل هو
خيرٌ لكم. فما مرّ بكم الأزمان قد أبل حتى
ترون مخالفيكم قد أرملت منهم الحلائل
وأوقعوا في الغوائل والمهالك وسلبوا الأموال
والممالك. وسلموا إلى مالك وألزمهم بالغيار
وأوقع بهم الدمار وأخذ لكم منهم بالثار
كنيتم بالأعراف ووصفتم بالأشراف فمن شهد
له فاز ونال النعيم وحاز ومن لم تستجيروا
له مقالهم ينسب من أهل الدين والإفضال
وكان ذلك عليه عذاب ووبال. فأنتم أفضل الأمم
وخير من وطئ الأرض بقدم لإتكم

عبد

عبدتم الموجود وانعكفوا هم على عبادة العدم
المفقود. فسوف اجعل كابرهم لأصاغركم
أعبد وعزيزهم لأحدكم يطيع ويبتهل
واقتل المشركين والمرتدين بسيف مولانا الحاكم
إله العالمين وباري الخلائق أجمعين. فاقبلوا
وصيتي ولازموا حدودي فطاعتكم لهم
كطاعتي. والسلام على من إلى الله أناب وتمسك
بحدودي وتاب. تمت بحمد مولانا وحده

رسالة الغيبة

الرسالة التي وردت على يد أبي يعلا وهي
رسالة التحذير بعد الغيبة بشهور عدة وكان

الخاص بها اهل جزيرة الشام توكلت علي مولانا
القاهر للقدر الظاهر لنا بلبس الصور المنزه
عن العدم اذا استتر الحمد لمولانا المطلع
على السرائر العالم بما تكنه الضمائر الباعث
لكل ناطق ورسول المنزه عن كل قول ومقول الواحد
لا من عدد المنزه عن الصاحبة والولد والاعداد
ونهاياتها المنزه عن الاضداد ودعاتها المبدع
لكل اسم وصفة المشار اليه بكل معنى ولغة المتظاهر
لخلقه بالاولية المشار اليه بالكلمة الازلية
سبحانه وتنزه عن سوء الظنون وتعالى عن صفات
خلقه وما يدعون اظهر لنا ناسوت صورته
تانيسا للصور حا رفينا ... الفكر حين افكر
عجزت العقول عن ادراك افعالها واعترفت

بالعجز والتقصير في معلومها فصمتت
الالسن عن النطق وخرست اذ لم تجد المتحد بها
سبيلا الا الى توحيد باريها وكيف ننطق بتوحيد
من لا احد له ولا بداية ولا اولية ولا نهاية
اذ القدم معترفة بايجادها ولم تكن النهاية
اقرت عن ذاتها بالحدث اذ كانت النهاية
حدثت من بعد البداية فسبحان من البداية
ابداعه وهو نهاية كل شيء وفناؤه فتقدير
احكامه امتن علي خلقه بوجود صورته من
جنس صورهم فخاطبهم الصورة بالمالوف من
اسمائهم فانست العقول الى ظاهر صورته واستدلت بهم
الى معرفته بلطيف حكمته امتنانا منه على خلقه
فتعالى بعظيم قدرته ثبتت القسعة

واستقرت ولو انا كشفنا لها معرفة مبدعها
من غير تانيس ولا تدريج لضعفت لقدرته
وخرت. فسبحان مولانا الحاكم على الحكام
المنزه عن صفات جميع الانام وما تلفظ به
الالسن وتخطه الاقلام معشر الموحدين
لمولانا مالك يوم الدين الذين هم بجميع احكامه
فيهم راضيين مسلمين الذين تيقنوا انه مالك
ارواحهم وارواح جميع العالمين اقررتم
بتوحيده واشهدتم على انفسكم بالبراة من
العبادة دونه في الميثاق الشديد الوثاق
فذروا ما اخذتكم به نفوسكم من الاختلاق
واحذروا ان يكون منكم مثل رجل في يده
صبر طمع انه يكون حالي المذاق سيغ المطعم

فلما

فلما ذاقه صعب عليه مرارته فرمى به من يده
ولم يعلم مقدار منفعته. واعلموا معشر الموحدين
ان العالم بين قسمين هالكون ومن كثرة اعتراضهم وسوء آرائهم
وفساد ظنونهم يتلفون فواحد منهم في يده
حطام يخشى على زواله وهو مرزوق اياه
بعد ان كان خاليا منه فهو يخشى على زوال ما في
يده معارا غير راضي باخذه منه كما كان طالبه
بالتمسكن والتخضع فهو وهو مقل كان مسكينا
ضعيفا وعند عطائه واتساع امره تباه جبارا
قويا ظن ان ما له حتى اذا سلب عنه ظل غضبانا
حيرانا يظن انه اعطي ذلك بعمل او باستحقاق
يجب عطاه ويأسا على اخذه منه وآخر مقل
من حطام الدنيا اين ما رأى له مكسبا سعى

نحوه ونسبت اليه فهو بالقليل الحقير يبيع
دينه ويسال الباري ان يعينه فهو ما ~~يوحبه~~
يؤدي ما افترضه عليه ويساله ان لا يضيعه
ويوسع عليه • فالحذر الحذر معشر الاخوان
من هذين القسمين الاخسرين وتكونوا اعمالكم
قبل طلبة اغراضكم تصح اديانكم تصفوا نياتكم
تحسن اعمالكم وتاتي طلبتكم خلاص ارواحكم
تقضى حوائجكم فان حطام الدنيا مناله مثال
سهل ولكنه مضمحل فاني واكتساب الدين
صعب ولكنه دائم باقي • فالحذر الحذر
معشر الاخوان من عالم الفنا وعليكم بعالم
البقا معشر الاخوان من كان في يده
حطام وخشي على زواله لاجل دينه اخذه

منه

منه الذي استخلفه عليه • معشر الاخوان
من قلت ثقته بمولاه وخشي من بشر مثله او قعه
باريه فيما منه فزع وحذر • معشر الاخوان
اخلصوا نياتكم في اديانكم يكفيكم مولاكم
كيد اعدايكم • معشر الاخوان تكون خشيتكم
من القادر الذي لا يقدر عليه احق من ان
تخشوا المقدور عليه • معشر الاخوان اياكم
النفاق فان النفاق باب التشتت والافتراق
معشر الاخوان لا تكون خشيتكم من
عدوكم مثل خشيتكم من باريكم معشر
الاخوان من خشي من بشر مثله سلط عليه
وان الموحد الديان بتوحيد مولاه شجاع
غير جبان معشر الاخوان لا تصح الديانة

الا عند الامتحان ففي وقت السلامة
والعافية يكون العالم متساوبان لا فا[...]
فيهم ولا مفضول وانما تنال الدرجات وار[...]
المنازل العالية المرتفعات بالصبر في وق[...]
الشدة عند الملاذ ونيل المكاره والغض
عن بلوغ الاغراض فمن صبر على المكاره
نال المسرات احذروا معشر الاخوان
من غلبات النفوس الضدية على النفوس
الولية فانها ان قهرتها اوردتكم الى المه[...]
واوقعتكم في المحاذر وان هي اقهرت واخم[...]
وقصرت وقع بكم البقا في اللذة ونلتم امال[...]
وحمدتم العافية في جميع افعالكم فالصبر
على الشدة قريب امدها حميد عاقبتها

طويل لا يضمحل بقاها. معشر الاخوان
لا يكون منكم مثل رجل معه حمى ثاربه
فغشا على بصيره فاورده العمى. معشر
الاخوان اذا كنتم تتحققون ان مولاكم
لا تخلو الدار منه وقد عدمته ابصاركم
فاي حايل حال بينكم وبين النظر اليه فليس
ذلك الا اعمالكم السيئة وافعالكم القبيحة
الردية معشر الاخوان لا تكونوا كالذي
بخرت عليه معدته فخانه ما كان يثق
به من نظره. معشر الاخوان من
صح له غذاه صح له نظره وما يراه. معشر
الاخوان تيقظوا من نومكم واقلعوا
عن سهوتكم فان حدثت المصايب تاتي

عند ساعة النوم والنائم غافل عما هو
كائن وان المستيقظ اذا راى محنة اجتنبها
والنائم عند لذة نومه يعتبر بها واعلموا
معاشر الموحدين لمولانا الحاكم المعبود
سبحانه وتنزه عن الحد والمحدود ان تمادي
زمانكم بيطالبكم بما يطلعه عليه مولاكم
من فساد نياتكم وقبيح اعمالكم وقد اشهدتم
في مواثيقكم بعضكم على بعض وثبتم عليكم
الحجة ولم يبق لكم معذرة بما شرطتموه
على انفسكم ورضيتموه من الفعل فياكم
فمالت نفوسكم الى هواها وتاهت لما اشرفت
عليه من بلاها اماتت ظنونها فيما ظنته
من بقا لذتها وسلامتها من مكروهها فرجعت

عما كانت به اقرت وشحت على ما كانت
له سلمت فليس برجوعها يبقى عليها محصولها
ولا بجحودها ينفعها انما زهدها الا ان كل
مستودع نقبض منه ودايعه وكل امين
لا يخون فيما ايتمنه. فكونوا معشر الاخوان
ممن رضي وسلم بغير مطالبة عن طيبة نفس
منه بغير مطالبه فمن سلم امانته عن رضي
واختيار بقي عليه وكتب من الابرار ومن كان
تسليمه فزعا من حادث يقع به يسلم منه
وقع فيما يفزعه ويحذره معشر الاخوان
الحذر الحذر ان تكونوا ممن يخشون على تمزيق
اقمصتهم وغيبة صورهم فيوقع بهم
مولاهم ما يخشوه ويحذروه ذلك

لقلة ثقتهم بمولاهم وخشيتهم من عبيده
معشر الاخوان ارضوا وسلموا في السراء
والضراء والحدثان فبهذا على نفوسكم اشهد
وعلى هذا في مواثيقكم اقررتم وقبلوا الاعتراض
فيما يظهر لكم من خير وشر واحسان وضر
يخفف عنكم المحنة ويكشف عنكم الغمة فليس
بينكم وبين عالم الجهل فرق الا الرضى والتسليم
والرضى والتسليم نهاية العلم والتعليم
فعودوا الى نفوسكم فيفتقدوها والى صحائفكم
فتصفحوها بتجديد حسن الاعتقاد والرجوع
عما حدث فيكم من الفساد فقبيح
بالعالم منكم ذي المنزلة الرفيعة ان ياتي
بافعال الجاهل العمي البصيرة ومن انتسب

الى

الى قوم لا ياتي بافعال اضدادهم اذ كانت
العامة اهل الجهل والغمة يعتقدون انهم
امنون من كل حادث الى وقت وعدوا به
ومهما يجري عليهم من الافعال خيرا او شرا
طابت به نفوسهم ورضيته واطمانت اليه
قلوبهم ويقولون مرحبا بما اصابنا كذا حكم كذا
قضى فيجب على عرف الحق واقر به ان يكون
اجود يقينا واحسن عاقبة ممن هو مرتهن
مصر على باطله مجاهد عليه وناصر له واعلموا
معشر الاخوان ان مولاكم غني عن عبادتكم
منزه عن ديانتكم لا يزيد في ملكه طاعة من
اطاعه ولا ينقص من ملكه معصية من
عصاه وانما هي اعمالكم ترد اليكم وما اتاكم

من صعوبة زمانكم فهو من سوء اعمالكم
معشر الاخوان تيقظوا من الغفلة
وتداركوا قبل تمكن العلة فان العلة اذا حققت
عن الملاطفة ليس يشفيها الا الحديد معشر
الاخوان تيقظوا قبل ظهور الصورة فكل
عبادة عند ظهورها مجبورة معشر الاخوان
من كانت عبادته جبرا لم ينل منها فائدة
معشر الاخوان احذروا من النهر الغرار
فانه كدر الماء بعيد العمق قليل الرزق معشر
الاخوان احذروا من النهر الحلو المذاق
القتال النفوس بالنفاق معشر الاخوان
احذروا من النهر البعيد الغور الوسيع
القعر الخالي من الرزق والخير الدال على

السن

السن والشر بعد كشف الميثاق وتوحيد
الخالق الرزاق ترجعون الى عبادة العبيد
كالمنتطح بالعذرة والصديد فيا لها من
نحلة ما اقواها ومن بصائر ما اعماها
ومن نفوس قد علمت هداها اليقين
لكم قائم زمانكم ويكشف كل سر حجة على
من ادبر وتولى وكفر اذ يقول في الميثاق
ايكم ابريا ممن مضى وحضر او ينتظر
انها لاحدى الكبر معشر الاخوان
احذروا ان تكونوا ممن في يده جوهر
وقع به من خيل على عقله واعطاه حجرا لا
وتوهمه انه جوهر وليس هو بجوهر
معشر الاخوان لا تكونوا ممن امن

ثم كفر فتدعون من أهل البدع والغير
معشر الاخوان قد قرب اليأس ما
نبأ عد عنكم معشر الاخوان تتقوا الظلمة
عند طلوع الفجر فانها اشد الليل سوادا
وظلمة. معشر الاخوان تتقوا المحنة
في اخر الفترة فان في اخر الفترة يكون
تقدر ان القدرة. معشر الاخوان
الم تعلموا ان مولاكم يراكم من حيث
لا ترونه. معشر الاخوان احسنوا
ظنكم بمولاكم يكشف عن ابصاركم ما
قد غطاها من سوء ظنكم به. معشر الاخوان
لا يكون مثلكم مثل مسافر من بلدة تواني في
الحفظ من زاده ففرغ زاده في الطريق فرام

ثم يرجع وطنه

الرجو

الرجوع الى تلك البلدة التي خرج منها
فلم يقدر على الرجوع اليها ورام الوصول الى
وطنه فلم يستطع الوصول اليه فبقي لا
الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. معشر الاخوان
ان الساعة تقوم على اشرار الأمة فاحرصوا
ان تكونوا من القوام بها ولا تكونوا ممن تقوم
عليه. واعلموا انكم انما فضلتم على البهائم
وجعلت لكم متاعا ورزقا الا لما فرض
عليكم من معرفة مبدعكم وتوحيد باريكم
فالجاحد بعد الاقرار اشد جهلا من الحمار.
معشر الاخوان احذروا من غرة الشيطان
فان الضد يظهر من بيت لولي ظاهره ديانة
وباطنه خيانة فالحذر الحذر منه فانه اول

النقمة وآخر المحنة • معشر الاخوان قد
رايتم ما جرى من قصص عبد مولانا اجل
ذكره ومملوكه عبد الرحيم ابن الياس ولي
عهد المسلمين وما نص عليه • كل ذلك ليوفيه
قسطه ويظهر ما في نفسه من الاستنثار الى
نظر العيان واشركه مولانا الحاكم سبحانه
في العهد لما لوف وفي الخطبة على المنبر وفي
السكة على الدينار فاستار اليه العمي البصيرة
وسارع اليه كل مشتت ذي حيرة فلما ظهرت
افعاله وبان للناس قبح باطله ومحاله رجعوا
الى نفوسهم بالويل والحرب ولم يفيقوا الا
بعد العطب • معشر الاخوان ان بجهة
كشف التوحيد وظهور صورة المعبود

وقبول

وقبول تلك الصورة لتوحيد كم بوجود
العبادة وتصحيح الديانة • لا ينتقل بعد
تلك الصورة التي اشير اليها بالتوحيد وقبوله
فيها الى سواها ولو ان الامر كما تظنون
لفسدت العبادة وعطل ما اوعدتم به من
شروط القيامة • فالحذر الحذر من اتباع
الشيطان اذا ظهر فان اعلا ما يكون الباطل
يأتي عليه الحق فيخمده • معشر الاخوان
اعلموا ان عبد مولانا ومملوكه قايم الزمان
قد اوفاكم الحجة وارشدكم الى المحجة فليس
يبقى بعد وفاكم الا وقوع الفعل فيكم • فتيقظوا
من رقدتكم وافيقوا من غفلتكم واستشعروا
نصيحتكم • فوالي بكم وقد اتاكم منكر ونكير

وزعقا فيكم أتنتم الصيحة يا غافلون فحينئذ
توفون أجوركم وأنتم لا تظلمون فسبحان
مولانا عما يظنون الجاهلون ويدعون المبطلون
وهو حسبنا وبه نستعين في جميع الأمور
وهو المعين والنصير تمت والحمد لمولانا وحده

كتاب فيه تقسيم العلوم
وإثبات الحق وكشف المكنون

تأليف اسمعيل ابن محمد ابن حامد التميمي
الداعي المستخلص ذو مصة المنتصب علمه من
قائم الزمان حمزة ابن علي ابن احمد هادي
المستجيبين المنتقم من المشركين بسيف مولانا

الحاكم

الحاكم جل ذكره توكلت على مولانا البار الأزلي
وتوسلت إليه بوليه قائم الزمان حمزة
ابن علي. الحمد لمعل علة العلل وأزل الأزل
الظاهر بلا تحديد في القدم ولا بمحدث
سبحانه وتعالى عن وصف الأمم تقرب إلينا
بنا وأنس عقولنا بصورنا وظهر لنا بجميع
أفعالنا لتقبله أفهامنا. فلا نقول أن هذه
الصورة المرئية هي هو فنجعله محصورا
محدودا جل وعز عن ذلك وتعالى علوا كبيرا
بل نقول أن هو هي استتارا وتقربا وتأنيسا
بغير حد ولا شبه ولا مثل. كما نطق القرآن
أو كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى
إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده الآية

فمثل هذه الصورة كالسراب الذي تعاينه
ماء فاذا جيته بحد العيان لم تجده ماء كذلك
هذه الصورة الظاهرة تراها بعين الطبيعة
فتظنها صورة كصورتك فاذا دنوت منها
بعين العلم لم تجدها صورة ووجدت الله
عندها • كذلك لاهوت مولانا هو الازلي
الابدي الذي لا يحد ولا يوصف • وايضا
مثل هذه الصورة الظاهرة اذا رايتها كمثل
الناظر في جوهر المراة فهو يرى نظير صورته
بغير لمس ولا ادراك كيفية ولا تحديد ماهية
فاذا اردت تلمسها لمست صورتك واذا
غيرت ما بصورتك تغيرت في عينك • وكذلك
اذا كان نظرك سالما من القذى والرمد

وان

وان كان به عارض اذية لم تنظر
تحقيق صورتك • وكذلك ناظر هذه
الصورة المرئية بمقدار علمه وتحقيقه
يكون نظره لها واشهدارية ما ظهر وما
بطن وما خفي وما عان حكمة بالغة فما
تغني النذر • ابدع لنا نورا شعشعانيا
جوهرة عنصر الانبعاثات العلوم الحقيقية
وانشا الصور النفسانية فهو العقل الكلي
والسابق الاول والبدايات والنهايات
منه ابتدت الاشيا واليه تعود الاشياء
والمولى سبحانه منزه عن جميع هذه
الصفات لا شي كمثله وهو السميع
العليم • ذلك النور القايم في كل عصر

وزمان ووقت واوان وفترة والمان
ينقله المولى سبحانه في كل عصر وزمان باسم
وصفة داعيا الى التوحيد المحض لم ينطق
في الدعوة الشركية ولا يعرف غير الدعوة
اللاهوتية عبد مولانا سبحانه ومملوكه
حمزة ابن علي ابن احمد في عصرنا هذا هادي
المستجيبين المنتقم من الكفار والمشركين
بسيف مولانا جل ذكره وعز اسمه وجل
سلطانه ولا معبود سواه ٥ اما بعد فانه
لما سال من رغب الى الجواب عن كتاب
يسمى تقسيم العلوم وكشف المكنون ٥ امرني
مولاي قائم الزمان والنور التمام عليه
من معبوده افضل التحية والسلام

فرجعت

فرجعت الى روحي لانظر مبلغ فهمها
ومجهود طاقتها فوجدتها عن ذلك
عاجزة فلم تمكني مخالفته وعلمت علما
يقينا انه لم يامرني بتصنيف هذا الكتاب
الا ومواده تظهر في وتعليمه يهديني
اذ كانت من المولى جل ذكره المواد اليه
متصلة وهي عن سائر الناس اجمعين
منعزلة فتحققت ان القوة منه اليّ
واصلة اذ كنت منه امتص والذكر لي
منه مختص فحسنت عند حلول امره
بقوة لم اعهدها قديما من عمري كله فالفت
هذا الكتاب بما ايدني به تلقينا
وفي الصحف روحانيا فما كان فيه من

صواب وجزالة فهو منه وراجع اليه
وما كان فيه من خطاء وزلل فهو مني والي منسوب
على المولى توكلت وبه استعنت وبولية
قائم الحق اعتصمت وتوسلت ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي الاعلى البار العلام وهو حسبي ونعم النصير المعين

العلم ينقسم على خمسة اقسام

قسمان منها للدين وقسمان منها للطبيعة
والقسم الخامس فهو اجلها واعظمها قدرا
وهو القسم الحقيقي الذي هو المراد واليه
الاشارات ومن اجله قامت الدار وظهر
ما بين اهلها امر مولانا الحاكم البار وكل
قسم من هذه الاربعة اقسام ينقسم على
اقسام شتى يطول فيها الشرح والخطاب وليس

في ذلك غرض والقسم الخامس هو شي
واحد لا يتغير ولا يتجزا ولا يتبدا انشا وسنا
على الغرض في موضعه ان شا مولانا وبه
التوفيق في جميع الامور فاما العلمان
المتقدمان فهما علمان الدين احدهما علم
الظاهر والاخر علم الباطن وهما زوجان
لا توحيد فيهما ولا في عصر يظهران فيه
بشرع فاما العلم الاول فهو الظاهر
واصحابه النطقا وهم نوح وابرهيم
وموسى وعيسى ومحمد ولقد اخرج ادم
من عدد هولاء القوم اذ كان العزم هو
الحتم والقطع والجزم نطق الكتاب عن ادم
انه لم يجد له عزما فصاروا اولوا العزم

العزم خمسة. ولكل واحد من هؤلاء النطقاء
أتى بظاهر أقامه لأصحابه ومستحقيه وكان
بين يديه أساس ووصي يكون له خليفة من
بعد وفاته فكان لنوح سام ولإبرهيم اسمعيل
ولموسى يوشع ابن النون من بعد هرون ولعيسى
شمعون ولمحمد علي بن أبي طالب. فأقام بنفسه
كل واحد من هؤلاء النطقا حتى أشار إلى أساسه
وقام الأساس ثانيا وتلا ما أتى به الناطق فصارا
زوجين وبهذا نطق الكتاب ومن كل شيء
خلقنا زوجين. فدل بأن الفرد الذي بينهما
هو المراد وهو المطلوب وإنما الزوج الأول
دل على الثاني والثاني دل على الثالث وهو
المراد والغاية والنهاية نطق القرآن بهذا

المعنى

المعنى وضرب بينهم بسور له باب باطنه
فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب. فدل
بأن الظاهر من قبله العذاب وأنه وصاحبه
عذاب والباطن فيه الرحمة ولم يقل هو الرحمة
وفي الشيء ما أودع فيه وليس هو الشيء بعينه.
فدل بأن الباطن يدل على الرحمة وهو القسم
الثالث في الدين وهو القسم الخامس في العلوم
والإشارة إلى الظاهر والمعنى لصاحبه وهو
الناطق والإشارة إلى الباطن والمعنى لصاحبه
وهو الأساس. فدل بهذا بأن الناطق ليس هو
المراد ولا الأساس المراد لأنهما عبدان مستخدمان
دالان على مدلول وذلك المدلول هو المراد
وهو للعلوم القسم الخامس وهو للدين القسم

الثالث كما تقدم القول فيه لان القسمين
الاولين للدين والقسمين الاخرى للطبيعة
ينفي القسم الحقيقي وهو الفرد واليه الاشارات
وانما ذكرنا قسمين الطبيعة لوقوع العلم عليهما
والاربعة اقسام قسمان للدين وقسمان
للطبيعة والعلم واقع عليهما بمجاز اللفظ لا
بالحقيقة والحقيقة واقعة على القسم الخامس فان
قال قايل ما بال الاسس المتقدمين لم يدعى في
احد منهم المعنوية الا في علي بن ابي طالب من
بينهم فان الدعوى فيه الى وقتنا هذا قلنا
له تريد ان تعرف الاعصار المتقدمة وكيف
هي ومراتبها وقوة اصحابها من ضعفهم ليتبين
لك كيف ادعي في علي اعلم

دون من تقدمه

ايها

ايها الطالب المسترشد الى حقايق الاشيا ان
ادم المشار اليه قد كان قبله اعصار وهم
الطم والرم والحن والجن والبن فاما البن فهم
قوم قد تخلصوا من الشبهات وعرفوا المعبود
فعبدوه وكان المولى جل ذكره وعز اسمه
ظاهرا مترايا يونس بالاسماء والصفات فلما
فاجروا المعبود وما لوا عن الحق وصاحبه
وارتكبوا الاهوا في دينهم احتجب المولى عنهم
لسوا اعمالهم واظهر لهم ادم المشار اليه وهو
ادم الاولى نطق الكتاب يصف خلقه
انه خلق من سلالة من طين وذلك انه اشار
الى خلق الدين وكان عند فساد المتقدمين في
اديانهم وادم الجزوي وادم الثالث وهو

شرح يحلمون بمن يكن ادم الصفا الكلي
والجن قد انعكسوا وحادوا عن المولى جل ذكره
وكان آدم وحوريه اعني اولاده الذين هم
من حوى وهم المؤمنون الموحدون الذين
لم يحيدوا عن معرفة المولى جل ذكره ولم
يقم ادم بشريعة ظاهرة وبذلك نطق
الكتاب حكاية عنه انه لم يجد له عزما
والعزم هو الحتم والقطع والجزم وهذه صفة
الشرع الناموسي وجماعة ذلك العصر متعلقون
متبعون اراهم وجرت قصة هابيل وقابيل
والغرائب والعجائب التي حكيت عنهم وادم
الجزوي واصحابه في جبل سرنديب يدعون
الى توحيد المولى جل ذكره وابليس وجنوده قد

الأدنى

ملوك

ملوك الآفاق بكفرهم وارتكابهم الاهواء
في دينهم الى ان قام نوح ابن ملك ناطقا
وهو اول من قام بشريعة ونهى عن
طاعة ادهم واشار العدم والى نفسه
ومن اجل ذلك ايضا سمي ادم الثاني لانه
كان اول من تادموا اهل شريعته منه وقام
بالمحال من بعده الاب واساسه سام
وقام ابرهيم واساسه اسمعيل ومبلغ
قوتهم في معرفة التوحيد كمبلغ العلقة
من خلق الانسان ثم قام موسى بن
عمران واساسه هرون واهل عصره ومبلغ
افهامهم في معرفة التوحيد لمبلغ المضغة
من خلق الانسان وقام عيسى بن يوسف

وأساسه شمعون الصفا ومبلغ افهامهم
في معرفة التوحيد كمبلغ العظم من خلق الانسان
وقد كانوا هولاء كلهم من اهل الفهم
والدراية والعلم الدنياني والطب والفلسفة
والنجوم والهندسة ومن اهل الكلام غير
انهم كلهم كانوا يشيرون الى توحيد العلم
ولم يعرفوا المولى جل ذكره ولا يعرفوا غير
السابق وهو نهايتهم الذي كان هو والتالي
يمدوهم والعقل الكلي ومحجته بين ايديهم
لا يعرفوهم والمولى جل ذكره محتجب
عنهم لخلفهم وقام محمد واساسه علي ابن
ابي طالب ومبلغ عقولهم وايمة دينه الى ان
انقضا دوره فظهر ناطق غيره وهو محمد

ابن

ابن اسمعيل والى الخلفا المستودعين وهو الى
احمد ابن ابن الحسين ابن محمد ابن عبد الله
ابن ميمون القداح وهو من ولده سعيد
ابن الشلغلغ المهدي. وكانوا هولا مبلغ
عقولهم في معرفة التوحيد كمبلغ العظم
اذا كسي لحما وصار صورة مخططة مشخصة
بلا روح من الانسان الحي الناطق. فلم
توجب الحكمة من المولى جل ذكره ان يظهر
ما بين اقوام مثلهم. هو مثل الميت. نطق
الكتاب بقوله انك ميت وانهم ميتون.
يعني ايمته واهل دوره ولو اشار بذلك
لموت الطبيعة لكان حجة على الحكيم
ان يخاطب لمن اقامه لتعليم الناس لما

يعلموه الجهال والصبيان والكفار. غير أن
الصورة المخططة الكاملة الخلق لم
يبق لها شيء غير سلوك الروح فيها فتصير
حية ناطقة والروح فهو معرفة التوحيد.
فلأجل ذلك قلنا إن الناطق والأساس وإن
كانا أقوى من جميع من تقدم لم يعرفوا
المولى جل ذكره ولو عرفوه لكان بين أيديهم
ظاهرا مكشوفا لكنه بحكمته احتجب عنهم
لقبائح اعتقاداتهم والعقل الكلي وحجته
في ذلك العصر بين يدي الناطق والأساس يشدوا
أمرهم ويقووا عزمهم لظهور الحكمة وتربية
صورة التوحيد. حتى تبلغ كمالها وفي عصر
الناطق السادس وقيام الناطق السابع فلما

أوجبت الحكمة ذلك وقرب ظهور المولى
جل ذكره بالصورة البشرية
الملكية العالية بمملكة الدنيا
أوجبت ظهور العقل الكلي وحجته يشدوا
أمر الناطق غير أنهم لم يدخلوا تحت شرعه
ولم يقبلوا من دينه. فأما العقل الكلي فكان
له الرأي والمشورة في ذلك الوقت وأهل
ذلك العصر من شيوخ الجاهلية يركنون
إليه ويقبلون مشورته. وإنما كان
محمد قد انتسب إليه بحد التربية. وكذلك
الأساس انتسب إليه بحد التربية. والإبليس
هو أبو الناطق الجسماني ولا الأساس لأن الناطق
الجسماني كان ميلاده في جبال الشام وتربى.

مع القوافل يسافر مار وجائي الى الحجاز الى ان عمل
علي جمال كانت محرمة لابي طالب فانتسب اليه
والاساس كان ميلاده بمكة • غير ان عصر
الناطق ابين واقوى من ساير الاعصار
المتقدمة • فلاجل ذلك ادعو الوحدانية
في علي بن ابي طالب دون ساير الاسس المتقدمين •
ووجه اخر ان في القرآن وفي ساير الاعصار
اشارة الى ذكر ظهور علي الاعلى ولم يقل علي
الاعلى الا وقد علم المولى جل ثناوه ان يقوم
شخصا يسمي علي ويدعي فيه الوحدانية فقال
لهم جبريل مولاي ومولاكم علي الاعلى فاخذوا
عنه ذلك بالدعاوي لا بالحقيقة • ومن ذلك
قال الناطق لما ذكر المعراج فقال انا في السماء

الرابعة

الرابعة حتى رايت ملكا اشبه الناس
بعلي والملايكة تزوره فقلت لجبريل يا حبيبي
هذا اخي علي سبقني الى السماء فقال لي لا ولكن
الملايكة اشتاقت الى علي فخلق الله لهم ملكا
وسماه عليا والملايكة تزوره وكان الاساس
لم ينظر الى السماء التي ادعاها الناطق وكان
الناطق يظن ان علي اساسه وهو ينتقل الى
ذلك الشخص الذي يسمى علي • واما السماء
الرابعة والمعراج فهو لما ارتقى الى معرفة
ترتيب النطق وارتفع فيه وفي بيانه لانه
كان مستجيبا يخدم في شرع عيسى ثم صار
مكاسرا ثم صار ناطقا • وهذا سبب المعراج
لانه عرج به من منزلة الى منزلة فلما

ازتقى في هذه المنازل قيل له ان في الظهورات
الآتية صورة تظهر في السماء الرابعة ولم يقل
له انه هو السماء وانما قيل له فيها • والسبع
سموات هم الائمة المستورون • فاولهم
سماء الدنيا وهو اسمعيل ابن محمد • والسماء الثانية
وهو محمد ابن اسمعيل • وظهر السماء الثالثة
وهو احمد ابن محمد وكان في وقته قد قرب الفرج
بقرب السماء الثالثة من السماء الرابعة • فظهر
جل وعز في وقت احمد ابن محمد في صورة بشرية
ولم يكن لتلك الصورة ملك في الدنيا لانه ظهر
في صورة اسماها ابا زكريا • وظهر العقل الكلي
بين يديه في صورة اسماها المولى سبحانه
فارون فكان عجميا كبير في الدعوة ولم يشرك

التوحيد وفي آخر وقته وهو شيخ أرسل
بالمهدي بديار اليمن • واظهر المولى بحجته
وهي النفس الكلية بابي سعيد الملطي فلما
انتشت السماء الرابعة وهو قيام عبد الله
ابن احمد وهو من ولد ميمون القداح ظهر
المولى سبحانه بصورة اسماها عليا وكان
اسم الصورة الظاهرة قبلها المكنى بابي زكريا
طالب فصار علي ابن ابي طالب وهو علي الاعلى
الذي اليه الاشارات • وظهر السماء الخامس
وهو محمد ابن عبد الله وسمي ايضا المهدي
ستره وهو ايضا من ولد القداح وكان من
ولد الحسين • وظهر المولى جل ذكره بصورة اسماها
المعل وكان ظهوره جل وعز بديار تدمر وديار

الشرق في زي تاجر في ذلك الوقت غير ان
كانت الصورة الظاهرة لها هيبة في قلوب
العالم متظاهرة بالجدة والاءيبار حكمة بالغة
وظهر السما السادسة وهو الحسين ابن محمد
وهو من ولد ميمون القداح ايضا وبقيت
صورة التوحيد باقية على حال ظهورها وظهر
السما السابعة وهو قيام عبد الله بالامر
ابي المهدي وصورة التوحيد باقية على حال
ظهورها وكان عبد الله قد تسمى احمد فلذلك تسمى
سعيد ابن احمد وهو المهدي الذي تسمى
باسمه تمهيدا له واستبيانا للعالم باسمه وكان المعز
فهو الذي استودعه المولى جل اسمه الوديعة
وامره بخدمة مولانا القايم جل اسمه وكان

اول ظهور المولى للعالم بصورة اسمها القايم
واول ما ظهر مملكة الدنيا في ذلك الوقت فخذ
ايها الطالب الراغب ما اتيتك بقوة وكن من
الشاكرين وهذا ما ظهر لنا من الكلام في الظهورات
والمولى جل ثناوه بذلك اعلم واحكم لا شريك
له في ملكه ولا معترض عليه في فعله ولا
ان ترجعوا الى ذكر ما تقدم لانكم في غنى عنه
بالوجود وظهور مولانا الحاكم سبحانه بين ايديكم
ظاهرا مكشوفا وحجته جل ذكره ظاهرة مرئية
قد اغنى ذوي العقول بها عن البحث في ما تقدم
ونرجع الى ذكر الخمسة اقسام فذكرنا القسمين
اللذين هما الظاهر والباطن وذلك باقامة الحجج
بان الظاهر ليس هو المراد فوقع العلم عليه

على المجاز وكذلك الباطن ليس هو المراد لان
المراد المطلوب هو توحيد المولى جل ذكره الذي
فيه النجاة توقع العلم ايضا على القسم الثاني
الذي هو الباطن على المجاز لا بالحقيقة والمعنى
لصاحبيهما اعني الناطق ~~الناطق~~ والاساس وهما
عبدان لله جل وعز اسمه ليس فيهما توحيد
وهما في عصرنا هذا عبدان لمولانا الحاكم سبحانه
مستخدمان لملكه يعرفهما من عرفهما ويجهلهما
من استغنى عن العلوم ۞ واما القسمان اللذان
بعدهما وهما الثالث والرابع فهما علمان
علم طب الطبيعة وعلم طب الحيوان الناطق الذي
هو الانسان والذي هو البهائم فاحدهما
يسمى متطببا والاخر يسمى بيطارا وهما جميعا

مجربان

مجربان لا معالجان لانهما يعالجان ما
لا يعرفان ولانما اخذوا وعلوا منهم تقليدا
عن المتقدمين من الفلاسفة عمل ~~اهل~~
اهل الظاهر الذين اخذوا وعلوا منهم
عن النطقاء والفلاسفة فاكثر ما بلغوا
اليه انهم شقوا جوف الانسان وابصروا
ما فيه وحكموا عليه وليس فعل من قتل ومات
وشق جوفه كفعل من هو بالحياة فقد زال
صحة حكمهم على الانسان الحي الناطق وكم
قد ترا من متطبب بالغ في صنعته مدل
بطبه عالج فقتل في علاجه كذلك طبيب
العين والجراحات اعمو كثيرا وكذلك
البياطرة ومعالجون الطير كلهم قتلوا

كثيرا ولما لحقهم اتفاقات في الأشياء
وحكومة على رؤية الأهو وهي اقوى
حجة لهم وهي اضعف حجة بمعرفة الحقائق
وان الاربعة اقسام ليست لها حقائق وانما
الحق في غيرها • فلما اسقطت القسمين اللذين
للطبيعة رجعنا الى اقسام الدين فاصبنا القسمين
الظاهر والباطن لا حقيقة فيهما •
واصبنا القسم الثالث هو من هذه الجهة
توحيد مولانا جل ذكره • وهؤلاء الاربعة
اقسام والخامس اجلها • ومن ذلك وقع
الفضل على الخامس من كل شيء اولها الطبائع
الاربعة والخامس اجلها والحجج الاربعة
والامام خامسهم وهو افضلهم وجملة الحساب

اربعة والفرد خامسهم لانك تقول واحد
واحد فلا يفهم حتى تزيد عليه آخر فيصير
اثنين ثم تقول آخر فيصير ثلاثة فيبقى
الفرد ناقصا لقوله ومن كل شيء خلقنا
زوجين فتزيد آخر لتتم اربعة فاذا زد ت
عليها واحدا صح التوحيد اربعة افراد زوج
ظاهر وزوج باطن والتوحيد في غيرهما
وهو القسم الخامس • وهذه معرفة
تقسيم العلوم واثبات الحق وكشف المكنون
وانه لما استتر مولانا البار سبحانه في
عصر آدم الصفا الكلي وتنكر العالم وطلبوا
العدم • كان اسم مولانا جل ذكره ومعرفته
مكنونا مستورا لا يجوز كشفه ولا ذكره بل هو

مخفي في الصدور. الى ان ظهر المولى جل
ذكره بالصورة القايمة. وكان ظهوره
الصورة واستتار التوحيد لحكمة أوجبت
ذلك ولم يقدر احد من الموحدين يتظاهر
للمولى جل ذكره بالتوحيد فصار مكنونا مستورا.
وكذلك وقت قيام المنصور والمعز والعزيز
ولما قام مولانا الحاكم جل ذكره وكلهم واحد
وانما حكمته اظهرها لنا. فلما قام مولانا الحاكم
جل ذكره بصورة التوحيد. انكشف المكنون
ووحد مولانا الحاكم جل ذكره ظاهرا مكشوفا
بين يديه فلا ينكر ذلك ولا يقتل عليه ولا يحبس
فصار كشف المكنون هو توحيد مولانا جل ذكره
لانه بلا مكنون يضاد له ولا اجل منه فانكشف

في

في وقتنا هذا وزال كل مستور وزهق المحذور
وانجاز وعده لا يبور. فمن ادعى التوحيد
وتبرأ من التلحيد وعرف المولى جل ذكره
ووحده بحسب ما انكشف له وفصله من
حيث امره وتوجه اليه من النور الذي
ابدعه وقبل عنه ما اودعه وعرف قايم الزمان
الموعود لعصره بالتمام كان من الفايزين
الذين لا خوف عليهم من الرجوع الى ابليس
اللعين ولا هم يحزنون على مفارقة عطربس
المهين. بل هم على طاعة هادي المستجيبين
متعاكفون ولما يتلى عليهم من علوم التوحيد
سامعون اولئك هم الفايزون. والحمد
والنعمة لمولانا وعليه متوكلنا في السراء

والضراء والشدة والرخاء وهو حسبي ونعم
النصير المعين تم كتاب تقسيم العلوم واثبات
الحق وكشف المكنون وكان فراغه سلخ المحرم
الثالث من سنين ظهور عبد مولانا ومملوكه
هادي المستجيبين المنتقم من المشركين
بسيف مولانا وبه استعين

المرسومة برسالة الزناد
والسبيل الواضح للطالب المرتاد

الحمد لمولانا الحاكم بذاته المنفرد عن
مبدعاته السابق وجوده وجود كل شيء

والناطق

والناطق بتمجيده كل مؤمن حي مبدي
الخلق ومعيده ومؤيد بروح القدس
حدوده وعبيده المنفرد بالقدرة الإ
لهية
فلم يساويه ند والقاهر فوق عباده فلم
يناويه ضد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا أحد [illegible] هو تبته غوامض
الأفكار ولا تدركه البصائر والأبصار
ولا تحيط به الرسوم وهو الحي القيوم لا
تأخذه سنة ولا نوم مبدع المبدعات المشار
إليه بجميع اللغات وهو مبدع الأسماء
والصفات العالم بما كان وبما هو آت لم
يدركه نظر الناظر ولا يحيط به فكر
ولا خاطر وهو الأول والآخر عجزت

العقول عن ادراك ذاته وكلت الالسن ان
تحيط بكنه صفاته فرجعت العقول عن ادراكه
مقصرة والابصار عن رؤيته حاسرة ظهر
لخلقه لخلقه امتحانا وامتنانا واختبارا فكان
امتحانه لاوليائه واختباره لهم هدايتهم الى
معرفته وتوحيده فاجابوا الى طاعته ودعوته
واقروا بربوبيته وسلموا بكلمته فاستنقذهم
بعبده الهادي من الظلمات الى النور ومن
العذاب الى الثواب ومن النار الهاوية الى الجنة
العالية لا يمسهم فيها نصب ولا يمسهم فيها
لغوب فتلك الفرقة الناجية من جميع
العالم وباقي الفرق دعاهم الى معرفته
فصدوا عن سبيله واستوحشوا مما ظهر لهم

من

من شبه مجانستهم فرجعوا الى العالم المنكوس
بكفرهم وعجزهم ورضوا به لجهلهم وغيهم
فكانوا في الجحيم مخلدين وعن معرفة الحق عاجزين
ولما كانت الجنة من حيث الحس المحيطة
بانواع الاشجار المثمرة والامياه الجارية
تعلقت بها اوهامهم وطلبوا العدم الذي
ما له حقيقة ولا محصول اذ عجزوا عن المعاني
المعقولات ولو عرفوا الجنة لسارعوا اليها
وكانوا مخلدين فيها وعلموا انها موجودة
وان الباري سبحانه ما احالهم على عدم
بل كان جميع ما وعدوا به موجودا بوجوده
واما زعمهم بان الجنة عرضها السموات
والارض فقد جهلوا معنى هذا القول فاذا كانه

عرضها السموات والارض فكيف يكون
طولها واين تكون النار منها ولو عرفوا الطول
عرفوا العرض وكل شيء طوله اكثر من عرضه
واذا رجعنا الى المعاني الحقيقية وجدنا الجنة
هي الدعوة الهادية المهدية واثمارها
العلوم الالهية الحقيقية التي بها يتخلصون
الموحدون من جهلهم من داء الشرك
واما معنى الطول والعرض فان طولها
هو العقل الكلي الذي هو قائم الزمان امام
المتقين القائم بالحق ومجرد سيف التوحيد
ومفني كل جبار عنيد وكان عرضها مثل
النفس القابل لبركات العقل والتأييد الذي
كان منه وجود جميع الصور الروحانية

كوجود

كوجود الولد من الام وكان عرض كل شيء
غير منفصل عن طوله كذلك كانت النفس
غير منفصلة عن العقل لقبول المادة الالهية
فمن تغذى وروي من علوم هؤلاء الاصلين
فقد اكل من اثمار الجنة وشرب من مائها
بالحقيقة والمعرفة من غير احالة العدم
فهذا ذكر الجنة العالية التي عرضها السموات
والارض واما النار فهي من حيث المحسوس
المحرقة للاجسام ومن اسمائها ما يجمد
ومنها ما يذوب فاما النار الكبرى والنار
الموقدة التي تطلع على الافئدة فانها
مثل العقل لانه مطلع على سائر العالم

عالم بجميع اعتقاداتهم • واما المذموم
منها نار العذاب وهي الهاوية والجحيم •
وهذه الاسما معنى الشريعة التي هووا
اهلها وغووا ولقوا فيها العذاب • ولو
قيل لهم اخرجوا منها ابوا واستكبروا وصدوا
عن السبيل فهم فيها ماكثون منكرون في
جميع الادوار والاعصار اذ تخيروا الضلالة
على الهدى وعلى البصيرة العمى وتمسكوا
بزخاريف الاقاويل واتخذوا التقليد دون
التثبت من مشكلات الاباطيل فحل بهم
العذاب وتقطعت بهم الاسباب ذلك
لما ابوا واستكبروا وكانوا يجحدون يوم

ينادي

ينادیهم الهادي فيقول لهم اين شركاي
الذين زعمتم انهم فيكم شفعا لقد انقطع
بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون يعني يوم
قيام القايم صاحب القيامة بالسيف فيناديهم
اين شركاي يعني روسا اهل الظاهر وشياطينهم
الذين اضلوهم بغير علم واحلوهم دار
دار البوار التي هي الشريعة وما القوه من
التكاليف الشرعية التي هي من حيث العقل
النار بالفعل وما تمسكوا به من زخاريف اهل
الجهل واباطيلهم • فلم يستطيعوا جوابا
الان يقولوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا
قوما طاغين • فيحل بهم حينئذ العذاب
من قتل رجالهم وسبي اولادهم ونسائهم

وأخذ الجزية على من تبقى منهم وتخلص من
السيف ولزموا الجزية وهم صاغرون حيث
ضلوا وغلبت عليهم الشقوة وهوى النفس البهيمية
الجسمانية التي من شانها الشهوات الطبيعية
والغالب عليها الجهل لأن لما كان الإنسان
منه جوهر يفعل وينفعل ومنه عرض ينفعل
وليس بفاعل إلا بآلته احتاج إلى تحرير
معرفة الجوهر من العرض فأما الجوهر
الذي هو الفاعل وليس ينفعل فهو العقل المتحد
بالنفس الشريفة فهو أبدا فاعل غير مفعول
والجوهر الذي يفعل وينفعل فهي النفس
الشريفة لأنها عاقلة عالمة حية جوهرية
شفافة قابلة للصور فهي تقبل الجهل كما تقبل

ومنه جوهر ينفعل ولا يفعل

العقل وأما العرض الذي ينفعل وليس
بفاعل فهو الجسم الذي تستخدمه الجوارح
في اراداتها وهو بآلتها ولما كانت النفس
الشريفة تقبل الجهل كما تقبل العقل ما بلة إلى
الحالتين فأيهما غلب عليها من العقل والجهل
مالت معه كان جوهرها مكمنا فيها
كما يكمن النار في الزناد ولذلك الزناد طول
الدهر ملقى بلا قادح ولا حجر يحركه لما
ظهر من الزناد نار وإنما ظهور النار من
الزناد بالقادح والحجر كذلك النفس إذا
عدمت التذكار بالعلوم الروحانية
الذي هو غذاها وبه بقاها ونماها مالت
إلى الجهل لغلبة النفس الحسية البهيمية

عليها فترجع الى الجهل فاذا لم تعدم الرياضة
في رياضة الحكمة والغذا بالعلوم الالهية وكانت
قابلة لما تتحد بها من آثار العقل نحو هربت
وصفت ولحقت بعالمها كالزناد الذي اذا
حركه القادح استخرج منه الشرار فتذكى بها
النار فتبلغ الى ما لا نهاية له من العظم وذلك
بالقادح المحرك للزناد وكان اصل النار شرارة
يسيرة وكذلك اتحاد العلم وبركته ونماه وكان
كان مثل شرارة زاد اضطرامها لذلك
انما كان العلم اثر من العقل يتحد بالنفس الشريفة
فتقبله فتزكوا وتنموا حتى تصير صورة روحانية
كمثل النطفة تتزايد في حالها حالا بعد
حال حتى تكمل صورة الجنين ويخرج من بطن

امه كامل الصورة ولم يعلم عند خروجه من
بطن امه انه كان نطفة وانما يعلم اذا عقل وبلغ
فيعلم حينئذ ما كان عليه وكذلك لم يعرف
الطالب ما كان عليه من الجهل ولا منزلة ما وصل
اليه من العلم الا عند معرفته وارتفاع درجته
ونرجع الى القول في الزناد والحجر ومعناهما في
الحكمة فنقول ان النار لما كان مكمنا في الزناد
لم يقدر الزناد ان يوجد من ذاته نارا وانما
عند علو الحجر عليه وحركته له ظهر النار وكذلك
الحجر لولا القادح لم يقدر الحجر على اظهار نار
من ذاته ولا من غيره فنقول ان الزناد
والحجر زوج مزدوج ذكر وانثى وكان النار
تتولد من بينهما كما تتولد النتائج من بين الازدواج

بالقادح المحرك لهما. فنقول ان الحجر
معني العقل والزناد معنى النفس. وظهور
النار من الزناد بالقادح والحجر كذلك
ظهور الصور الروحانية من النفس بمادة
العقل وتأييد الباري سبحانه وكمال فعلهما
بالتأييد كما ان ظهور النار لا يتم إلا بالقادح
جعلكم المولى ايها الموحدون ممن اقتبس
من النار المباركة فسنت ناره وزاد
اضطرامها ولا جعلكم ممن أوقد نارا
فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنوره
وزاد في ضلاله وظلامه ودفع عنكم مكائد
الشياطين وأعاذكم من الشك بعد اليقين
وسلك بكم سبل الراشدين فاحمدوا مولاكم

على ما خصكم من نعمه ومنحكم من قسمه
اذ هداكم الى طاعته وطاعة وليه الهادي
الى معرفته والسالك بكم منهج رحمته
والحمد لمولانا وحده والشكر لقائم
الزمان عبده والمولى حسبنا ونعم النصير

الموسومة برسالة الشمعة

ومثلها في التوحيد ومثل حدودها على المثال
الثالث ورفعت الى الحضرة اللاهوتية.
واطلقت بأمر مولانا الحاكم الحليم عرفنا
حقيقية بسم الله الرحمن الرحيم يا مولانا
يا سيدنا يا ربنا لا اله غيرك ولا معبود

سواك نرفع اليك ما انت به اعلم واحكم
من قوم موحدين طلبوا كتاب الشمعة
وهو من علم التأويل مضاف الى امس وقد
انقضا امس وعلمه وجا اليوم ورسمه كما امرت
وحكمت لا مخالفة لاوامرك جلت قدرتك
وقد الف العبد اسمعيل ابن محمد التميمي
الداعي صهر مملوك مولانا جل وعز قايم الزمان
حمزة ابن علي ابن احمد هذا الكتاب على
على المسلك الثالث وهو مسلك التوحيد
واعرضه على المولى ليأمر جل اسمه بما سبق من
افضاله وما بسط من اوامره اللاهوتية
بما بيننا عظمت منته وهو لحمد لمن ابان
توحيده باقامة حدوده وكشف عن تمجيده

بمراتب

بمراتب ابانه وضرب بذلك الامثال ليعبدوه
ذوو الالباب فقال وما يتذكر الا اولوا الالباب
والشمعة اقيمت كاملة بجميع الاتها على
التوحيد المحض فالشمعة خمسة احرف دليل
الخمس جواهر المكنونة وهم الارادة والمشية
والكلمة والسابق والتالي فهو لا شمعة
التوحيد وعلى بعض الوجوه ان الشمع
لا يتقد الا بالقطن والقطن لا يتقد الا بالشمع
ولم يقع عليها اسم شمعة كاملة يستضا بنورها
الا بتعلق النار فيها والنار الذي يتعلق فيها
فهو لطيف وكثيف فاللطيف فيه لسان
النار العالي لا احمر الذي تعتريه زرقة
يخفى مرة ويظهر مرة فذلك دليل على

قايم الزمان حمزة ابن علي ابن احمد • والنار
الذي يوقد الشمع دليل على حجته اسمعيل ابن
محمد ابن حامد • والشمع • دليل على الكلمة محمد
ابن وهب • والقطن • دليل على السابق سلامة ابن
عبد الوهاب • والطست الذي هو الحسكة دليل
على التالي علي ابن احمد السموقي • فهذه الخمسة
حدود كثيفان ولطيفان • فاللطيفان
النار والشمع • والكثيفان القطن والحسكة
ولسان النار اللطيف الداخل فيهم الخارج منهم
هو الذي وحد المولى بالحقيقة لانه معه وقلبه
مع المولى لا يفارقه وهو الدال على التوحيد المحض
ومنه المقصد والمبدا • والشمعة موجودة عند
اكابر الناس ومياسيرهم على الدوام يستعملونها

كذلك

ويعرفوها انبيهم والفاضل منهم

كذلك العلما لا يعرفون شيا غير
التوحيد من هذه الخمسة حدود ولا
يجوز لهم ترك معرفة واحد منهم
فمتى استعمل احد من سائر الناس
كافة نار وحدها لم يقل اني استعملت
شمعة ومتى ما استعمل نارا او شمعا لم
يقل اني استعملت شمعة • فاذا التقى
النار والشمع والقطن قال اني استعملت
شمعة تبقى منفردة ترك لها من يحملها
فاذا لم يكن لها حسكة تحملها بقيت ناقصة
الالة • فاذا كملت الحسكة صارت تجل
الكمال واضا البيت منها وانتفع بها
من يستعملها وهي منصوبة ما بين الناس

دالة على التوحيد كذلك التوحيد اذا
عرف الانسان قائم الزمان وحده لم يطق
المقابلة للطافته فمثله مثل لسان النار الدقيق
واذا عرف حجته التي هي النفس الكلية كان
مثله مثل من اوقد نارا وحدها واذا عرف
الكلمة كان مثله مثل من اوقد نارا وشمعا
واذا عرف السابق الذي مثله مثل القطن •
له وقيد الشمعة بالحسكة حاملتها الذبالة
كملت حدود التوحيد كذلك من عدم
معرفة هذه الخمسة حدود ولم يعرف
التوحيد في وقتنا هذا وكان توحيده دعوى
[illegible] الموحدون ذلك ويعتقدونه
ولا يعبدوا المولى بلا معرفة فقد [illegible]

وتلك

وتلك حدود الله ومن يتعد حدود
الله فقد ظلم نفسه • فاشار الى المسلك
الثالث الذي نطق القرآن في قوله
وضرب بينهم بسور له باب السور
الشريعة والباب الاساس كما
قال • انا مدينة العلم وعلي بابها •
وقال باطنه فيه الرحمة • قد بان
الرحمة غير الباطن • وقال والظاهر
من قبله العذاب الناطق صاحب
الظاهر والاساس صاحب الباطن
والقائم صاحب الرحمة • وقال منها
خلقناكم • يعني الظاهر وفيها
نعيدكم • يعني الباطن ومنها نخرجكم

الناطق

تارة أخرى يعني إخراج الموحدين
من الظاهر والباطن إلى المسلك الثالث
وهو مسلك التوحيد والناس ثلاثة
أجناس فأهل الظاهر يقال لهم مسلمون
وأهل الباطن يقال لهم مؤمنون وأهل قائم
الزمان ~~يقال لهم موحدون~~ يقال لهم
موحدون فتأمل أيها الطالب المسترشد
هذه الثلاثة معاني ما لها رابع الزوج
والفرد وما بينهما فكل من ذكر عن
نفسه أنه موحد وهو متمسك بشيء من
الشرع فقد أبطل وكذب في قوله بل هو
ملحد كافر ومن كان من أهل الباطن
تأويليا وذكر عن نفسه أنه موحد فقد

كذب

كذب وأبطل في قوله بل هو مشرك كافر
أشرك بمولانا جل اسمه وخالقه لأن الباطن
قرين الظاهر وهما زوج كما نطق به
المجالس يقول فاعلموا أن كل شيء خلقه الله
جل اسمه زوجا ليكون هو فردا واحدا لا شبيه
كمثله فمن أجل ذلك خلق كل سماء
وأرضا وبرا وبحرا وحقا وباطلا وحلوا ومرا
وسابقا وتاليا وإماما وحجة ومثل هذا
وناطقا وأساسا
كثير ليكمل التوحيد فردا غير زوج فمن
ذلك كان كل من ادعى التوحيد وهو يقول
بالظاهر والباطن كان كاذبا في قوله ومن
دخل في طاعة قائم الزمان إلى المسلك الثالث
فقد صار موحدا لأنه تخلص من الزوج

وانتج الفرد • فتأمل أيها الناظر في هذا
الكتاب الى هذه الاحتجاجات
واقرنها بسماع مجالسك وبالكتاب المنزل
الحق فتتبعه • ليظهر لك نطق القرآن
على لسان محمد يقول له انا انزلنا اليك
الكتاب بالحق الكتاب علي والمخاطبة
لمحمد والحق القايم صاروا ثلاثة الفرد
بين الزوج • واعلم ان الشمع من النحل
والنحل هم الدعاة والعسل علم الناطق
والشمع فقد تخلص من العسل وفارقه •
كذلك الكلمة قد علت على حد الناطق
والاساس وسلكت الى المسلك الثالث
وهو مسلك التوحيد • وكذلك القطن

وهو من زريعة الارض والارض هي
الاساس والقطن فقد خرج من الارض
وفارقها • كذلك صاحب هذا الحد
وهو السابق قد فارق التنزيل والتاويل
وشف وعلا الى المسلك الثالث وهو
مسلك التوحيد والحسكة فهي من النحاس
والنحاس هو الدخان بلغة العرب والسماء
خلقت من الدخان كذلك السابق مد
التالي حتى تكونت منه الكتايف كلها
والحسكة لها ثلاثة ارجل كذلك التالي
له ثلاثة حدود يتمسكون به اولهم الجد
أيوب ابن علي وثانيهم الفتح رفاعة
ابن عبد الوارث وثالثهم الخيال محسن

ابن علي فهذه الخمسة والثلاثة الجميع
ثمانية صارت مزدوجة ولسان النار
دال على التوحيد لان المولى جل وعلا
لا يدخل في عدد عبيده بل هو منفرد عنهم
جل اسمه فهذه شمعة التوحيد
واما لسان النار والنار فهو ذو معة
وذو مصة لطيف وكثيف الارادة والمشية
نطق الكتاب في النورين النور الاول
قائم الزمان والنور الثاني حجته يهدي
الله لنوره من يشا والله هاهنا واقع
على قائم الزمان يهدي الله لنوره من يشا
اي من الحمة المولى باذن حجته
الكلام فيجي كلامه من سمعه وتبعتها

نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء

المشيه

المشية فهذه صفة شمعة التوحيد
التي من اسرجت بين يديه ابصر
واهتدى وما هذا النطق بحولي
وقوتي بل بموادّ المولى جل وعز الى
قائم الزمان وبعده فالى عبده البائس
الفقير فما كان فيه من صواب فمن
توفيق المولى وفوائد قائم الزمان وما
كان فيه من زلل او خطاء فمن العبد
الخاضع الذليل يستغفر المولى جل ذكره
ويسأله ان يقرر نعمته عليه ويخلدها
لديه ان شا مولانا وبه التوفيق وسلامه
وصلواته وتحياته على الذي اختصه
من الخلايق اجمعين قائم الزمان الامام

الأعظم والنور التمام وسلامه على الحدود
العاليين النفسانيين ورحمة المولى
وبركاته وبه أستعين تمت رسالة
الشمعة ومثلها وحدودها في التوحيد
على المسلك الثالث ورفعت إلى الحضرة
اللاهوتية ولم طلقت والحمد لمولانا
وحده والشكر للإمام الهادي عبده

الموسومة بالرشد والهداية

نص المجتبى اخنوخ الأوان وادريس
الزمان هرمس الهرامسة النفس الكلية
والحجة الصفية الرضية حجة الإمام

قايم

قايم الزمان علينا سلامه ورحمته الحمد
لمولانا الحاكم بذاته المنفرد عن مبدعاته
الذي ارشد بطاعته عباده الموحدين
وهدي بمعرفته أوليائه المخلصين
واطمأنت به نفوس أوليائه المؤمنين
وأنار بنوره قلوب العارفين وأقرت بتوحيده
ألسن السادقين الذي عجزت العقول عن
إدراك كيفيته فهجم بها العجز عن بلوغ
نهايته فرجعت لعجزها مقصرة عن
الإحاطة بكليته فأقرت بتقصيرها
بعد الإياس عن الكنه بالعجز والتقصير
عن بلوغ هويته وذاتيته الا ما أوجدها
من توحيده ومعرفته لا ذاتية في الذات

ولا توجده الصفات اقام الحجة على الخلق بوجوده
وبث فيهم دعاته وحدوده اقام في الخلق بقدرته
قادرا ولاضداد الحق من جميع الخلق قاهرا
ولاوليائه بوجوده ناصرا سبحانه اولا واخرا
وباطنا وظاهرا لا يخلو منه زمان ولا من
نوره مكان الاله الموجود الحاكم المعبود
لا يعدم في وقت من الاوقات وهو احق
بالوجود من ساير الموجودات مبدع الاشياء
ورب الاخرة والاولى ابدع العقل من
محض نوره بالقوة الالهية بغير آلة ولا
مثال صورة واوجد فيه الاشيا كلها في دفعة
واحدة وعقل به جميع المخلوقات وجعله
اصل المبدعات واتيه بالقوة الالهية والمادة

العلويه

العلوية فجعله امنا من النقصان موجودا
في كل عصر وزمان وجعله علة الاشيا
وانما جعله علة كل شي لرجوع الحدود
الروحانية اليه ثم اوجدني منه
لقوة ابداعه ومادته وجعلني تاليه
وحجته وزوجته وقابل صورته ومودع
سره وحكمته وافاض علي نوره وبركته
واوجد مني حدود دعوته وجعلني
له معدنا لما اشرق من نوره وافاضته
فما اشرق منه من العلوم الروحانية
والحكمة العلوية دعت من القوة
الالهية فانا النفس ومنزلتي من امام
الهدى بمنزلة القمر من الشمس

وهي غاية لانها علة [illegible]

فاسمعوا أيها الموحدون نص الحكمة
تسعدوا ۰ واحمدوا عند استماعها
مولاكم الذي اليه تشيروا وله تعبدوا ۰
واشكروا عبده امام زمانكم الذي اليه
ترجعوا وبه تقتدوا ۰ واوصلوا شكري
بشكره وشكر جميع الحدود واحرصوا في طلب
العلم واجتهدوا وهلموا الى روح الحياة
وبادروا الى سفن النجاة ۰ فقد فاز من
اخلا فكره في طلب الحكمة وقلده وافاض بنودها
على عقله ولبه وحرص في المذاكرة مع عباد
الله الاصفيا بكلية جهده ۰ فالسعيد
من جعل الحكمة لقلبه مسكنا وجعل طلبها
عنده ازكى مغنما وجعلها عن غير اهلها في

خصن

حصن وحرما وان كانت في آذانهم وقرا وعلى
قلوبهم وابصارهم عمي ۰ واحرصوا في طلب
العلم وفي مصاحبة أولي الفهم
والمذاكرة في ساير الاوقات تحظوا بالخير
والبركات ولا يستغني امرء منكم بما
حفظ عن درس الحكمة وتواتر المادة
ويقنع بما علم ويطمئن بما فهم ويقول
قد استغنيت عن التعب والحرص فيحل
به عند ذلك التقصير والنقص ۰ فرب حامل
قاطع ذي جوهر لامع طال مقامه في
غمده فركبه الصدي واحتوى عليه
الردي وربما انفللت مضاربه فيزهد
فيه حامله ويتعب في صلاح صاقله

وكذلك النفس الشريفة التي قد تجوهرت
وصفت وأقرت بتوحيد مبدعها وأمنت
إذا بعدت من الرحمة وعدمت غذاها
من نور الحكمة رجعت ضالة بعد هداها
جاهلة بعد تقواها • فالله الله لا تزهدوا
في الحكمة بعد الطلب وانظروا إلى من قبلكم
قد ذهبت واستيقظوا من غفلة الكرى ولا
ترجعوا إلى الضلالة بعد الهدى فقد تأكدت
الحجة على جميع الورى وظهر البرهان لمن
يرى ويجري فيكم ما لا في الأمم السالفة
قد جرى ولا يرجعن أكثركم بعد
السبق إلى القهقرى فلا ترجعوا على أعقابكم
بعد السباق واعتصموا بالعهد والميثاق وشمروا

في طلب الحكمة عن ساق ولا ترجعوا بعد الإيمان
إلى النفاق • وأجيبوا الداعي إذا دعاكم
واسمعوا نداه إذا ناداكم • فمن أجابه
طائعا وأناب إليه خاضعا وأنس إلى علمه
سامعا • نال من نور الحكمة ضياء لامعا وعلما
نافعا • فسوف يدعون عن قريب فيصم
أكثرهم ولا يجيب • وليدعين من
يأتي بعدكم كما دعيتم أنتم وآباؤكم فإن
أجابوا كما أجبتم وسمعوا كما سمعتم
وسلموا الأمر إلى المولى سبحانه كما سلمتم
واقتبسوا من نور الحكمة كما اقتبستم تخلصوا
من الشبهات كما خلصتم • ومن صد
منهم عن السبيل وسلك طريق الحق بغير دليل

ورجع بعد المعرفة والوجود الى الانكار
والجحود وبعد الاثبات الى العدم **فعل الحق**
بمن مضى من سوالف الامم ۝ **ولا تطمئنوا**
الى المهلة تستولى عليكم الغفلة وارتقبوا
الظهور فانه يأتي في اغفل الامور فيستيقظ
عند ذلك العارف الموحد ويغفل عنه المنكر
الجاحد فلا ترقدوا بعد اليقظة ولا تفتروا
بعد النهضة ۝ **فيكون مثل** المقصر منكم مثل
رجل سار في جملة خلق كثير وجمع غفير طالبين
بعد البلاد فهجم عليهم الليل وهم في سيرهم
فنزلوا بصحراء عظمى وبرية قفراء لا يعرفها
فيهم غير الادلاء فنزلوا بساحاتها وحلوا
بفنائها فرقد الرجل في اول ليله قليلا وسهر

بعد

بعد نومه طويلا مرتقب الصباح ومنتظر
الفجر اذ لاح خوفا ان ينقطع من رفقته
وصحبته فغلبت عليه النوم فرقد لما راى
الليل قد طال عليه وبعد فلاح الصبح وهو
راقد وسار القوم وهو غير شاهد فسار
بهم الدليل وابعدوا في الرحيل فاستيقظ الرجل
من نومه ورقدته لا يدري اين اخذوا
رفقته وصحبته فبقي حيرانا لا يجد له انيسا
ولا يسمع له في تلك البرية حسيسا ولا يصيب
له هنالك رفيقا ولا هاديا يدله على الطريق
فكيف يكون في تلك البرية حاله وقد انقطعت
من اللحوق لصحبته آماله ۝ **فاحذروا**
ايها الموحدون من غلبة الوسن وارتقبوا

ظهور الحق في كل عصر وزمن ولا تركنوا الى
التقصير بعد الطلب والتشمير واجتنوا
ثمرات الحكمة من شجرها وجنانها وانهلوا
ماء الحياة من عيونها وينبوعاتها فان حقايق
الحكمة تكشف لكم عن مشكلاتها وتفتح
لكم اغلاقها واقفالها ولا تكونوا كالذين
قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ويقولوا
امنا واكثرهم مشركون فان الرسل قد
وردت عليكم والدعاة قد بعثت اليكم وقد
هبت ارياح الرحمة من جميع افاقها
وانتشرت سحب النعمة في جميع جهاتها
وهطلت وابل الحكمة على جميع اقطارها
فاصاب غيثها سهلها وجبالها فسالت اوديتها

وانهارها ورسخ في الارض الزكية
غيثها وماوها ورجع عن الارض
السبخة الردية لقلة قبولها وزكائها
فتدبروا هذه الامثال واحمدوا
مولاكم سبحانه على ما خلصكم من
طوايف الكفر والضلال وجعل لكم نورا
تمشون به في الناس وانقذكم من مشكلات
اهل الجهل والقياس فزكت عقولكم وصفت
نفوسكم وقطعت بصايركم جميع البصاير
وعرفتم حقايق الامور في جميع الادوار
والدواير وهل يدرك النور الا
بالابصار الصحيحة وهل يعرف الحق الا
بالعقول الزكية الرجيحة

من عالم الجهل لما قبلتم نور آثار العقل فانتم
مقر الارض المباركة الزكية لقبولكم للعلوم
الالهية والجواهر العقلية وارتباطكم
بالحدود العلوية واجابتكم الى الدعوة
الهادية المهدية وعدولكم عن جميع
الطوايف اهل الشرك والعناد معنى
الارض السبخة الردية لجهلهم بالعلم
واهله وارتباط كل امرئ منهم على كفره
وجهله وبجحودهم لمولاهم وامامهم
واقامتهم على غيهم وطغيانهم فلا تلتفتوا
عليهم ولا تركنوا اليهم انهم ان ظفروا بكم
لا يرحموكم ومن ميا منكم يبعدوكم ويايذوكم
والسنتهم يتخطفوكم بانفسكم لا

يضركم

يضركم كفرهم اذا امنتم ولا ضلالهم اذا
اهتديتم ولا جهلهم اذا عرفتم فاقبلوا
الحكمة يا اهل الحكمة وادیموا المواظبة علي
حفظها وصيانتها عن غير اهلها فان
الحكمة اوايل وفصول وحقايق ومحصول
فاستدلوا بها علي معرفة الدال والدليل
والمدلول فاتبعوا الدليل واسلكوا السبيل
فان سبل الحق واضحة للقاصدين وابواب
الرحمة قد فتحت للطالبين وعيون الحكمة
قد فجرت للواردين وحدود الدعوة
قد سيرت في جميع العالمين لارشاد المستر شدين
وقد ظهر النور لمن نظر وسمع النداء الامين
في اذنيه وقر فالحذر الحذر كل الحذر

قبل نزول القدر وقبل ان تحل بالمقصرين
الحسرة ويقول الكافر يا ليتنا بعد هذا كرة فلا
يقبل منه قوله ولا ينفعه عذره بعد نزول
الحدثان وقيام قائم الزمان بسيف مولانا
الحاكم سبحانه وقتله اهل الكفر والطغيا
وارمالة النسوان وايتامه الولدان
ذلك اليوم الذي به توعدون وله
ترتقبون يومئذ تعرضون لا تخفى عنا
منكم خافية فيحل بالكافرين الخزي والعذا
وينالوا الموحدون الجزا والثواب يومئذ
يفوز المخلصون ويفلح الموحدون فارتقبوا
له وكونوا له منتظرين وارتبطوا الجدود
الذين وادموا المناصحة والمصافاة لاخوانكم

الموحدين

الموحدين فاسمعوا معاشر الاولياء
نص هذه الرسالة التي وضعتها
وسميتها الرشد والهداية يسترشد
بها الطالبون ويهتدي بها المؤمنون
ويأنس بها العارفون بعون مولانا
سبحانه واقامته امام زمانه
فاحفظوها كما حفظتها والسلام
والحمد لمولانا وحده والشكر لقائم الزمان عبده

شعر النفس وما توفيقي الا بالله

قال الشيخ ابو ابرهيم اسمعيل بن محمد
التميمي الداعي المكنى بصفوة المستجيبين

دين مولانا الى علم الامام
الى غاية الغايات قصدي وبغيتي
الى الحاكم العالي على كل حاكم
الى الحاكم المنصور عوجوا وأمموا
فليس فتى التوحيد فيه بنادم
هو الحاكم الفرد الذي جل اسمه
وليس له شبه يقاس بحاكم
حكيم عليم قادر مالك الورى
يؤنس بالاسم الشائع بحاكم
السابق الساقي اليه وتاله
مع الجد والفتح الخيال الملازم
لمولانا خضوعا لامره
وكلهم فتى في الدين عبد لآدم

هو الواحد العالي على كل علة
وما غيره الا كعبد وخادم
هو الحاكم المولى بنا سوته برى
ولاهوته ياتي بكل العظايم
الى الحاكم المولى فهبوا واقبلوا
فتوحيدكم سدق على كل حازم
اذ الحاكم العالي تعالى بموكب
فوحد بعين العلم بين العوالم
تسمى اماما والامام فعبده
تيقظ ولا تصغي الى كل نايم
وقد ظهر المولى فانس عبيده
بافعالهم انا بحكمة حاكم
لظهور ابا فعال العبيد وشكلهم وبانسهم والخلق شبه البهايم

إذا أثبتنا التوحيد طاشت عقولهم وراموا إثباتها شاملا نفث الأراقم

سيقطعهم عظم احتجاج مقالنا

على عظمهم قطعاً كقطع الصوارم

هو الحق ما قلنا شواهده أتت

نحز مقال القوم حز الغلاصم

تقوم رجال الحق عند قيامهم

بقوة عزم في انتهاء العزائم

يعادون رغماً لا يجاب مقالهم

حفاة أسارى في أكف الضراغم

يناديهم الهادي هلموا إلى الذي

جهلتم من التوحيد من كل عالم

هلموا إلى المعنى الخفي وحسبكم

شواهد ما أبدي لكم في الدعائم

وقلتم

وقلتم بنا أويل المعاني ديانة

على غير ما قد قيل من كل قائم

ظننتم بأن الطفل يبقى لصغره

وأنسيتم حد البلاغ المكاتم

واشركتم والشرك كنه لنطقكم

وأمواج بحر الشرك بين التلاطم

سيطلق سيف الحق قيام لجهلكم

ويحصدكم كالزرع من غير راحم

ويحويكم أهل الإجابة والتقى

وتوحيدهم يربوا على كل غائم

ويظهر سيف للتميمي مشهرا

على جمعكم والفعل من غير آثم

وما صفوة للمستجيبين تاركا

جهادكم من غير خوف ولا لم
وتشفي غليلا في الصدور مكتما
وثارا على أنسابكم والتراحم
وتمشون جهرا بالغبار لخلفكم
وتلقون كل الذل من غير راحم
سيكظم هذا الشعر كل منافق
ويزداد كظما فوق كظم الأكاظم
من الشيخ إسمعيل إلى جبل السماق
ليقرا على كل موحد وموحدة
ارتضى به المولى سبحانه
وأشاع بنسخه للمستحسين نيقا وضوءه
به نشيد ستبركا به في كل يوم جديد
نجز والسلام بحمد مولانا ومنه